

الخالدون



بعدما أصدر السيد المالكي أمراً ديوانياً
بتأسيس المؤسسة وفاءً لتضحيات الشهداء



الذكرى السنوية السادسة
لمصادقته (مؤسسة الشهداء)
على أول معاملة شهيد

العلامة محمد بحر العلوم لـ (الخالدون)

صدام أعدم ابنتي وابن ابنتي
وعمره 18 عاماً وأكثر من
ثلاثين من آل بحر العلوم



بول بريمر طلب مني رؤية صدام بعد اعتقاله فرفضت

الشهيد السيد جواد علي شبر



**من الرجال الصادقين قلماً
ولساناً وجهاداً ، هو استاذ المنبر
والأدب ، الخطيب والأديب
السيد جواد شبر نجل آية الله
العظمى السيد علي آل شبر
الحسيني ، ولد في النجف
الاشرف ١٣٢٢ هـ ، وهو من
اسرة علمائية يرجع تاريخها
العلمي الى عدة قرون وفيها
الكثير من رجال العلم والأدب
كالسيد عبد الله شبر رضوان
الله عليه صاحب المؤلفات والآثار**

المشهورة..

نشأ هذا العالم الكبير والخطيب الشهير يأخذ العلم على يد والده ونخبة من الاساتذة وكان منذ صغره ولوعاً بالخطابة والمنبر وانطلق يتطور بسرعة ، حتى أصبح في الخمسينيات يعرف بأنه من أكبر خطباء النجف الاشرف بعد السيد صالح الحلي واليعقوبي ، وتتلذذ منبرياً على الخطيب الشيخ محمد حسين الفخراني ، واشتهر هذا الخطيب المجاهد بمنبره المتحرر الشجاع فقد خرج من الطور السائد وشب بأسلوب حماسي مما استقطب أذواق الشباب والمفكرين ، فكان منبره يتميز بالحماس والاصلاح والتوعية والتأثير في النفوس ..

أما تاريخه الجهادي فحافل في كثير من المواقف الشجاعة ، فهو الخطيب الوحيد الذي استغل خطبه في مقاومة الغزو الفكري في الخمسينات ، انتدبته جموع الحوزة العلمية في النجف الأشرف لبيان نعي وفاة السيد البروجردي رحمة الله عليه ، فألقى في جموع المعزين في الصحن الحيدري الشريف خطاباً تاريخياً عرّج فيه إلى تحطيم الاحزاب الالحادية المستوردة وكان ذلك يوماً مشهوداً له وقرأ في اكثر مدن العراق والكويت

والبحرين وتعرض نتيجة جهاده لأكثر من مرة الى محاولة اغتيال.

الخطيب الشهيد السيد جواد شبر امتاز بأدبياته أيضاً فضلاً عن منبره الجهادي فهو الخطيب الأول وبعده الشيخ الوائلي اللذان ادخلا الشواهد الأدبية في المنبر وفي المحاضرة مما اعطى ذلك ذوقاً أكبر في نجاح المحاضرة ، وكان الخطيب السيد جواد شبر قاموساً زاخراً في هذا المجال حتى في أحاديثه ومجالسه الخاصة فلا يمر شيء حتى اتحف الحضور ببيتين أو ثلاثة من شواهد الأدبية .. أما قصائده ونظمه فله ديوان واسع وله أبيات وهي من أوائل ما نظم وهي في الحكمة:

ليس الارض مثوانا وفيها

تنازعنا الصخور المثقلات

وذي اجسامنا للترب تهدى

وتبقى للنسيم الذكريات

فأما بالفضائل عابقات

وأما بالردائل قابعات

واستمر الخطيب السيد جواد شبر كخطيب متألق ومتفرد بشغفه يقرأ في بلدان الخليج والكويت والعراق وفي مدينة النجف الاشرف

بالذات وكان منبره مؤثراً في نفوس الشباب مما شكل له حساسية عند العصابات العفلية فأقتيد الى السجن وداهموا منزله مراراً واعتقلوا أولاده الأربعة ، فقد علم بأن احدهم اعدم وهو المجاهد الشهيد السيد حامد ، أما الثاني وهو السيد صلاح قد غابت آثاره .. وبعد مدة اطلق سراح السيد جواد شبر فسافر الى الكويت للقراءة وبعد عودته سجن وعذب بتهمة أنه شهب نظام العفالة ثم اخلي سبيله بعدما منع من ارتقاء المنبر وكان يرى بأنه لم يبق من عمره ما يستحق أن يهادن به على مبادئه خصوصاً وإن لقمته (كما يقول) كلها من الحسين عليه السلام ، وآخر الامر اكتفى العفالة ان يستمر بالقراءة شريطة ان يدعو بالنصر لرئيس العصاة العفلية ، وطبعاً هذا العرض عرضوه على الكثير من الادباء لكنه كاستجابة لوظيفته الشرعية كان يحاضر في الحرم وفي الشارع وفي الاسواق وفي بعض البيوت وقد هدوده بالتصفية فلم يكتثر ورفض الى ان انتهى به هذا المسار ان يغيب في اقبية السجون ويعامل بأبشع انواع التعذيب، ثم انقطعت أخباره في بداية الثمانينات والى يومنا هذا ، ولم يُعثر على جسده الشريف على الرغم من اكتشاف الكثير من المقابر الجماعية.

الخطيب الشهيد السيد جواد شبر له آثار مدونة عديدة ومفيدة اشهرها وربما انفعها موسوعته المعروفة بـ ”أدب الطف“ وهي ذات عشرة مجلدات وترجم فيها من نظم في رثاء الحسين عليه السلام من بعد استشهاد . وتعدّ هذه الموسوعة من الموسوعات التي لا يستغني عنها العالم والكاتب والخطيب ، ففضلاً عن السيرة التي حوتها والأشعار الراقية التي ذكرت فيها نجد فيها العديد من الجوانب الفقهية والتاريخية والاخلاقية وغيرها ..

فسلام على السيد الأديب الخطيب الذي سار على نهج الحسين عليه السلام في حياته ، وختم دنياه الفانية ببذل دمه الطاهر في سبيل إعلاء كلمة الله في الارض كجده الحسين عليه السلام .. حشره الله مع الحسين ، ومع آل الحسين صلوات الله عليهم أجمعين ..

● اعداد سكرتير التحرير

المحتويات

السنة الثالثة - العدد الخامس والعشرون - أيلول - 2012 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاعي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم دخیل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

عضو مجلس الرعاية عطور الموسوي تتحدث لـ (الخالدون)

14



(الخالدون) تحاور السيد محمد بحر العلوم

28



(الخالدون) تحاور الطالبة الجامعية المتفوقة حذام موحان سعد

40



Alkhaleedoon_Mag@yahoo.com

البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3

FM 107.05 Mhz

AM 101.00

راديو الخالدون



56 طاوّه من أنجح طرق الفسل الطبيعي للكلى

الغلاف

مسيرة معاناة على يد
حزب البعث
أبو القاسم الخوئي..
شيخ الفقهاء

16

العراقية تتفوق في دراما شهر رمضان



46 عين التمر واحدة من أهم وأجمل الواحات الصحراوية

(الخالدون) تحاور
الدكتور حيدر سماكة

24

بين العقل والعاطفة

34



51

الأديان البدائية

50

الفقر والعولة

60

المنتخب العراقي يبدأ معسكراً محلياً استعداداً لليابان



65

قطف من روائع
اللغة

66

دولة رئيس الوزراء في يوم الشباب العالمي :

**سياسة البعث عطلت حركة الشباب وزجتهم في القتال وجعلتهم وقوداً للحروب
الجميع شركاء اليوم في البلد ولا فرق بين عراقي وعراقي على أسس مذهبية أو قومية**



فيها روحية الشباب وتتفاعل مع بناء المجتمع ، وأن تكون بعيدة عن الأفكار الطائفية ، لأن العراق في قلب العاصفة ، وقد واجه حالة الهدم والإرهاب سابقاً ، وبإمكاننا أن نتجاوز هذه العاصفة ، وعدم الذهاب بالإتجاه الخطأ حتى لا تعود النار لبلادنا مرة أخرى ، مؤكداً أن كل دولة تتدخل في شؤون الدول الأخرى وتتحرك للتوسع والتأثير عليها وتنشر فيها الأفكار الهدامة ستعود عليها أفعالها .

وقال سيادته : الجميع شركاء اليوم في البلد ولا فرق بين عراقي وعراقي على أسس طائفية أو مذهبية أو قومية ، والشباب شركاء وتقع عليهم المسؤولية من أجل ضمان مستقبل البلاد ، ومسؤولياتهم قائمة على أساس البناء والألفة والمحبة .

ودعا السيد رئيس الوزراء وزارة الشباب والرياضة الى النهوض بالشباب من خلال توفير الجانب المادي لبناء المؤسسات والأندية والكتب والمجلات وغيرها ، ووضع البرامج المتطورة ، مؤكداً ان سياسة البعث عطلت حركة الشباب ، وزجتهم في القتال وجعلتهم وقوداً للحروب ، لكن الصورة اليوم تغيرت ، ولا أحد يجبر الشباب على عمل شيء أو يضطهدهم أو يقصصهم عن العملية السياسية أو الاقتصادية أو العلمية ، وقد تمكنا من خلال وزارة التعليم العالي من إرسال العديد من شبابنا للدراسة خارج العراق ليحصلوا على أعلى الشهادات العلمية .

أكد دولة رئيس الوزراء السيد نوري كامل المالكي على ضرورة استثمار الفرص ووضع الخطط والبرامج اللازمة لإعداد الشباب ، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال .

جاء ذلك خلال حضور سيادته اليوم الإحتفالية التي أقامتها وزارة الشباب والرياضة بمناسبة يوم الشباب العالمي .

وأضاف السيد رئيس الوزراء : تقع على الشباب مسؤولية البناء لأن الشباب طاقة ومن خلالهم تتم النهضة والتقدم ، لأنه وعلى طول التاريخ لا تنهض الأمم إلا بشبابها الذين يتحملون المسؤولية .

وتابع السيد رئيس الوزراء : لقد تقدمنا أشواطاً طويلة في مجال رعاية الشباب ، وأماننا الكثير حتى نصل إلى المستوى المطلوب الذي يتناسب مع قدراتنا الذاتية ، ونحتاج بذلك إلى البرامج والخبرات وورش العمل وتوفير البيئة المناسبة والأمن والإستقرار لشبابنا والإستفادة من الدول والشعوب التي أولت إهتماماً بشبابها وحققنا نجاحاً في مجال استثمار طاقات الشباب .

وأضاف سيادته : ان الدول التي تتبنى النهج الطائفي والعنصري تستغل الشباب لتحقيق أهدافها المريضة ، ويجب أن لا نسمح بذلك ولا نترك مساحات للتدخلات الإقليمية والتجاوز على أمننا وسيادتنا .

واكد السيد رئيس الوزراء : يجب أن نعي كل التحديات التي تواجهنا ، وأن نشخص الضرورات ونضعها في البيئة المناسبة التي تنتعش

حفل تأبيني بذكرى استشهاد شيخ الشهداء السيد قاسم شبر



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقامت مديرية شهداء واسط وبالتعاون مع كلية التربية / جامعة واسط ورابطة الرافدين حفلاً تأبينياً بذكرى استشهاد شيخ الشهداء السيد قاسم شبر، ابتداءً الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء، وتضمن الحفل فقرات عديدة منها جلسة بحوث ودراسات من الذاكرة المعاصرة للعلامة سماحة السيد حبيب الخطيب، السيد قاسم شبر حياته الجهادية للدكتور رضا حمادي عباس الشمري، السيد قاسم شبر عالم وفقه للعلامة الشيخ كاظم صيهود النصيري.

الختام وزعت المنحة العقارية والبالغة ثلاثون مليون دينار وهدية الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء والبالغة ثلاثة ملايين دينار والمنحة العلاجية للمرضى من ذوي الشهداء، وحضر الحفل مفتش عام المؤسسة حيدر كعيم الشحمان.

وتضمن الحفل أيضاً تشييع رمزي وعمل مسرحي يوضح الاجرام البعثي الذي ارتكبه بحق ابناء هذا الوطن و اوبريت شعري ومعرض لرسائل ووصايا الشهداء ، وفي

انتصار محمد عاشور تزور عوائل الشهداء

زارت عضو مجلس رعاية ذوي الشهداء انتصار محمد عاشور عوائل الشهداء في محافظة النجف الاشرف واطلعت على واقعهم الاجتماعي والمعيشي وقدمت اعانة المؤسسة المادية لهذه العوائل من اجل تحسين احوالهم المعيشية ، وعلى هامش زيارتها للمحافظة تفقدت مديرية شهداء النجف والتقت مدير المديرية كاظم جاسم محمد واطلعت على سير العمل .



بدء الحملة الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والرشوة



اعلن مكتب مفتش عام المؤسسة عن بدء الحملة الوطنية الإستراتيجية لمكافحة الفساد واقامة عدة ورش عمل بعنوان (التوعية الوطنية لمكافحة الفساد والرشوة) في مديريات المؤسسة (البصرة ، شمال البصرة ، ميسان)، وتعد هذه الحملة الثالثة والتي وضعت بواورها الأمم المتحدة وانضم إليها العراق بموجب القانون رقم ٣٥ في عام ٢٠٠٧ وتتضمن محاضرات تثقيفية وتوعوية للموظفين عن مخاطر الرشوة وضرورة مكافحة الفساد، وشرح لقانون العقوبات العراقي وبيان العقوبات المترتبة على ارتكاب هذه الجريمة مع التطرق لقانون انضباط موظفي الدولة رقم ١٤ لسنة ١٩٩١ وشرح القواعد الخاصة بالسلوك الوظيفي.

منسق اللجنة الدولية لشؤون المفقودين تزور مديرية شهداء البصرة



زارت منسق اللجنة الدولية لشؤون المفقودين سينيا كارن مديرية شهداء البصرة برفقة عضو مجلس الرعاية المهندس ناصر شعلان ناصر، والتقيا مدير المديرية قصي مسلم بندر وتجولا في شعب وحدات المديرية واستمعا لعدد من ذوي الشهداء الذين قدموا سرداً للمعاناة التي عاشوها خلال فترة حكم البعث البائد ، وتجولا في متحف الشهداء في المديرية وأطلعوا على صور وسير ومقتنيات الشهداء فيه، حيث اشادت منسق اللجنة الدولية لشؤون المفقودين بجهود العاملين في المؤسسة والمديرية لما يقدمونه من خدمات لذوي الشهداء ، من جانبه قدم مدير المديرية قصي مسلم بندر هدية تذكارية لمنسق اللجنة الدولية لشؤون المفقودين سينيا كارن.

مكتب المفتش العام يقيم دورة حول العمل على نموذج الكايزن

نقاط الضعف من خلال وضع الحل البديل وسرعة التنفيذ وخدمة الزبائن ، وأُعيد هذا النموذج في كثير من الدول المتطورة منها أمريكا واليابان، وشارك في الندوة تسعة وعشرون موظفاً من مكتب المفتش العام وتم اختيار ثمانية عشر منهم لفرق التقييم وفق المعايير الخمسة التي يعمل بها هذا النموذج لتحسين الأداء المؤسسي وثقافة التميز ويتضمن معيار القيادة في التنفيذ، وتنظيم الموارد البشرية وفق معيار الأفراد، ومعيار المالية، وزيادة المعلومات التي هي العامل الرئيسي في زيادة معيار المعرفة لدى الموظف في المؤسسة، مع العمليات التي يجب على الموظف تنفيذها ويصب ذلك في رفع أداء المؤسسة بشكل عام ومواكبة التطور.



أقام قسم تقويم الأداء في مكتب المفتش العام المؤسسة وبالإشتراك مع المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات دورة عن كيفية العمل على نموذج الكايزن وهو النموذج الذي يعنى بـ (تقييم الأداء المؤسسي وثقافة التميز)، يذكر ان هذا النموذج يعمل على تشخيص نقاط القوة والضعف في الأداء المؤسسي ومعالجة

اجتماع موسع لروابط ذوي الشهداء



عُقد في محافظة كربلاء المقدسة اجتماع موسع لروابط ذوي الشهداء، وتم استعراض معوقات عمل الروابط في المحافظات وبحث سبل حلها حيث تطرق عدد من رؤساء الروابط الى بعض هذه المشاكل وآلية إيصالها للمسؤولين، وألقى كلمة المؤسسة معاون مدير مكتب رئيس المؤسسة محمد حردان التي أكد فيها ان استعداد الرابطة للعمل من اجل خدمة ذوي الشهداء ورفع المستوى العلمي لهم، وتطرق بعض رؤساء الروابط في المحافظات الى اهمية ترسيخ قيم الشهادة في المجتمع والاستمرار بعقد المؤتمرات واللقاءات فيما بينهم وحضر المؤتمر عضو مجلس النواب فؤاد الدوركي ونائب رئيس مجلس المحافظة نصيف جاسم الخفاجي ورئيس مكتب المجلس الأعلى زهير احمد ابو دكه ومستشار المحافظ جعفر الموسوي ومدير مديرية شهداء كربلاء احمد الطيار.

النائب حسين الشريفي يزور مديرية شهداء النجف

زار عضو مجلس النواب حسين الشريفي مديرية شهداء النجف الأشرف والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي قدم شرحاً موجزاً لأبرز النشاطات التي تقوم بها المديرية وما تقدمه لشريحة ذوي الشهداء، وتم بحث السبل الكفيلة التي تؤمن تقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة، وأبدى النائب الشريفي استعداده لتقديم الدعم للمديرية ولذوي الشهداء.



مديرية شهداء الديوانية تشارك في مهرجان الأمان الثقافي

والذي أقيم على قاعة الجامعة الإسلامية في المحافظة، وتم عرض عدد من إصدارات المؤسسة التي تدين جرائم البعث المقتبور وإنجازات المؤسسة في تعويض ذوي الشهداء مادياً ومعنوياً، وتم توزيع إصدارات المؤسسة لزوار المعرض الذين أشادوا بجناح المديرية وما ضمه من كتب وإصدارات تحمل في طياتها الأدلة الدامغة على بشاعة جرائم البعث المقتبور، وحظي الجناح بزيارة أمين عام العتبة العلوية المطهرة الشيخ ضياء الدين زين الدين ومحافظ الديوانية سالم حسين علوان وعدد كبير من الأساتذة والمثقفين في المحافظة وعدد من ذوي الشهداء، و قدمت للمديرية خلال المهرجان شهادة تقديرية لنجاحها المتميز.



شاركت مديرية شهداء الديوانية في مهرجان الأمان الثقافي السنوي الرابع بمعرض للكتاب الذي يقام على هامش المهرجان للسنة الثالثة على التوالي

مدير مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية يزور مديرية شهداء المثنى



زار مدير مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية في المثنى العقيد رضا سوادى مديرية الشهداء والتقى مدير المديرية مؤيد صادق بلاو و ناقش الطرفان سبل حل كافة المشاكل التي تعترض ذوي الشهداء من المنتسبين لوزارة الداخلية لتخفيف معاناتهم وتسهيل طلباتهم وخصوصاً في ما يتعلق بالتنقلات ضمن إطار وزارة الداخلية نفسها.

مدير التسجيل العقاري يزور مديرية شهداء المثنى



زار مدير التسجيل العقاري في المحافظة علي تاج الدين مديرية شهداء المثنى والتقى مدير المديرية مؤيد صادق بلاو، وبحث الطرفان أفاق التعاون المشترك بينهما وأوضح مدير التسجيل العقاري أن هذه الزيارة تأتي ضمن الزيارات المتبادلة بين الطرفين لتوطيد علاقه وسبل ديمومة اللقاءات من اجل رفع المعاناة عن كاهل شريحة ذوي الشهداء وتقديم افضل الخدمات.

مديرية شهداء النجف توزع منحة بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية

وزعت مديرية شهداء النجف الاشرف منحة بدل الوحدة السكنية والبالغة ثلاثة وثمانين مليون دينار للعائلة التي لديها شهيد واحد ومائة وأربعة وعشرين مليون دينار للعائلة التي لديها أكثر من شهيد، والمنحة العقارية والبالغة ثلاثين مليون دينار لعوائل الشهداء وبلغ مجموع ما وزعته المديرية ثلاثة مليارات دينار، والجدير بالذكر ان مجموع ما وزعته المديرية خلال النصف الاول من هذا العام بلغ ثمانية عشر مليار دينار.



مديرية شهداء النجف تقيم معرضها السابع عشر لصور الشهداء



المحافظة وممثلوا المرجعية الدينية و شيوخ عشائر الفرات الاوسط وحشدً من المواطنين الذين اشادوا به وبجهود المؤسسة والمديرية لتعويض ذوي الشهداء مادياً ومعنوياً.

الموسع لشيخ عشائر الفرات الاوسط ، وضم المعرض صور وسير ومقتنيات الشهداء التي توثق حقبة دامية من حياة الشعب العراقي، وزار المعرض عددٌ من أعضاء مجلس

اقامت مديرية شهداء النجف الاشرف بمناسبة الذكرى السنوية للانتفاضة الشعبانية المباركة المعرض السابع عشر لصور الشهداء، وتزامن المعرض مع المؤتمر

النائب محمد الهنداوي يزور معرض المؤسسة في كربلاء



زار رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في مجلس النواب الشيخ محمد الهنداوي معرض المؤسسة الذي اقامته في قضاء الهندية والتقى مدير مديرية شهداء كربلاء المقدسة احمد الطيار الذي رحب بزيارة النائب ، ومن جانبه اشار الهنداوي الى ان مثل هذه المعارض هي تذكرا للناس جميعاً لكي لا تنسى ظلم نظام البعث البائد وتفتخر عوائل الشهداء بان دماء شهدائهم لم تذهب سدى وأشاد بجهود القائمين على المعرض .

النائب عبد الحسين ريسان يزور مديرية شهداء ذي قار

زار عضو مجلس النواب عبد الحسين ريسان مديرية شهداء ذي قار والتقى مدير المديرية كاظم جواد العتابي الذي قدم شرحاً عن النشاطات التي تقوم بها المديرية وما تقدمه لشريحة ذوي الشهداء ، من جانبه عضو مجلس النواب اشاد بجهود العاملين في المديرية وحثهم على تقديم المزيد من الجهد لبناء الوطن بشكل يتناسب وطموحات أبنائه .



مديرية شهداء كربلاء تقيم معرضاً في قضاء الهندية



أقامت مديرية شهداء كربلاء المقدسة احتفالاً بمناسبة افتتاح معرض لصور الشهداء في قضاء الهندية وتحت شعار (الخالدون شاهد على جرائم البعث) ، بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء والقى مدير المديرية احمد الطيار كلمة رحب من خلالها بالحضور وشكر مجلس المحافظة والحكومة المحلية لدعمها المستمر للمؤسسة وعوائل الشهداء وقدم شرحاً عن نشاطات المديرية وما قدمته لهذه الشريحة، وقال المحافظ آمال الدين الهر بكلمته إن هذه المعارض وهذه الوثائق هي حجة دامغة لفضح جرائم نظام البعث البائد، ومن جانب اخر اشاد المحافظ بجهود العاملين في المديرية، وفي الختام افتتح رئيس مجلس المحافظة السيد محمد حميد

المحافظة ومديرو الدوائر في قضاء الهندية وشيوخ العشائر ومنظمات المجتمع المدني وجمع من ذوي الشهداء .

الموسوي معرض الصور والذي ضم صور الشهداء و مقتنياتهم . و حضر الحفل عددٌ من أعضاء مجلس



مدير مديرية شهداء بابل يزور دائرة الصحة في المحافظة

زار مدير مديرية شهداء بابل عاد أمير دائرة الصحة والتقى مديرها العام الدكتور صفاء محمد فاضل وتناول الطرفان موضوع اللجان الطبية لذوي الشهداء وإمكانية تسهيل مراجعتهم للدوائر الصحية والإسراع في إنجاز معاملاتهم وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة لهم، من جانبه أبدى الدكتور صفاء تعاون دائرته مع المديرية وإعداد باتخاذ الإجراءات اللازمة والمناسبة التي تخدم عوائل الشهداء.

دورة لمحو الأمية في مديرية شهداء ديالى

أقامت مديرية شهداء ديالى وبالتعاون مع مديرية التربية في المحافظة اختباراً نهائياً للمرحلة التكميلية لدورة مركز محو الأمية للدارسات من ذوي الشهداء والتي تم افتتاحها سابقاً في منطقة القصيرين، حيث أنهت الدارسات المرحلة التكميلية من دراستهم في مركز محو الأمية والذي تم افتتاحه في المديرية لغرض محو أمية ذوي الشهداء وبدعم من المؤسسة ووزارة التربية



توزيع هدايا الزواج والاعانات الاجتماعية في شمال البصرة

وزعت مديرية شهداء شمال البصرة هدايا الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء والبالغة ثلاثة ملايين دينار وبلغ عدد المستفيدين (٢٢)، مستفيداً، والاعانات الاجتماعية والبالغة (٢٠٠,٠٠٠) دينار وبلغ عدد المستفيدين (٣٧) مستفيد وبلغ مجموع ماوزعته المديرية (١٠٣,٤٠٠,٠٠٠) مليون دينار. من جانبها تقدمت عوائل الشهداء بالشكر للمؤسسة لرعايتها لهم.



ممثل مديرية شهداء نينوى يزور رئيس لجنة حقوق الإنسان في المحافظة

استقبل رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة نينوى احمد سيد عواد ممثل مديرية الشهداء محمد محمود حسن وتم خلال اللقاء بحث موضوع شهداء المقابر الجماعية والمفقودين، كما تم مناقشة موضوع الدرجات الوظيفية لعقود اسناد ام الربيعين من ذوي الشهداء، وفي ختام اللقاء اعرب رئيس لجنة حقوق الإنسان عن دعمه ودعم مجلس المحافظة لذوي الشهداء والمفقودين.



النائب فؤاد الدوركي يزور رابطة ذوي الشهداء

زار عضو مجلس النواب فؤاد الدوركي رابطة ذوي الشهداء الخالدين والتقى رئيس الرابطة عثمان الشيباني، وأكد الدوركي على ضرورة الاهتمام بالرابطة وتطوير قدرات أعضائها الثقافية والعلمية وأضاف ان على المسؤولين الاهتمام بذوي الشهداء لتضحياتهم التي قدموها من اجل العراق وفي نهاية اللقاء شكر رئيس الرابطة النائب فؤاد الدوركي لاهتمامه بهذه الشريحة.



عضو مجلس المحافظة سهر مالك يزور مديرية شهداء ميسان



استقبل مدير مديرية شهداء ميسان محمد حسين عبود عضو مجلس المحافظة سهر مالك وأطلعها على ما تحقق من منجزات قدمتها المديرية لذوي الشهداء وقدم شرحاً عن عمل المؤسسة والمعوقات التي تواجه عملها وناشد ان يكون لمجلس المحافظة دوراً فاعلاً في تفعيل المشاريع المتعلقة بذوي الشهداء، ومن جانبها اشادت عضو مجلس المحافظة بالجهود التي تبذلها المديرية لخدمة ذوي الشهداء.

وفد مديرية شهداء واسط يزور مستشفى النعمانية العام

زار وفد مديرية شهداء واسط مستشفى النعمانية العام والتقى مديرها الدكتور عمار شويخ، وتم بحث ما يتعلق بتسهيل مراجعات المرضى من ذوي الشهداء وتقديم الخدمات الممكنة لهم، وقال مدير المديرية نصير علي حسين هناك تنسيق مشترك مع الدوائر الحكومية في المحافظة من اجل تسهيل وانجاز معاملات ذوي الشهداء ومنها مستشفى النعمانية العام، من جانبه أشار الدكتور عمار " أن تقديم الخدمات لذوي الشهداء واجب وطني ومسؤولية كبيرة تقع على عاتق الجميع ولايستثنى احد منها لأنهم قدموا تضحيات جسام من اجل هذا الوطن وبنائه وابدى تعاونه مع المديرية وتسهيل مراجعة ذوي الشهداء.



وفد مديرية الشهداء يزور مدير مديرية الشهداء والمؤنفلين في كركوك



زار وفد مديرية شهداء كركوك برئاسة مدير المديرية محمد مصطفى كاظم مديرية الشهداء والمؤنفلين والتقى مديرها فاضل محمد امين الذي رحب بزيارة الوفد واثنى على الخدمات التي تقدمها المؤسسة لعوائل الشهداء في المحافظة ، وناقش الطرفان تفعيل العمل المشترك بينهما لتسهيل انجاز معاملات ذوي الشهداء وتبادل الزيارات بينهما .

محافظ ميسان يزور مديرية الشهداء

زار محافظ ميسان علي دواي لازم مديرية الشهداء والتقى مدير المديرية محمد حسين الذي قدم شرحاً عن انجازات المديرية وما قدمته لعوائل الشهداء من توزيع بدل الوحدة السكنية والمنح العقارية وبدل الكساء واعانات الطلبة وهدايا الزواج وعلاج المرضى وكذلك ارسال ذوي الشهداء لاداء مناسك الحج على نفقة المؤسسة ، وتطرق كذلك الى المشاكل التي تعرقل سير العمل، وعلى هامش الزيارة تجول المحافظ في شعب المديرية للإطلاع على سير العمل واثنى على الجهود التي يبذلها العاملون في المديرية وما تقدمه المؤسسة من خدمات لذوي الشهداء.



مديرية شهداء ميسان تحتفل بالذكرى الخامسة لافتتاحها



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي اقامت مديرية شهداء ميسان حفلاً بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لافتتاحها وتحت شعار(بدماء الشهداء سلك العراق طريقه نحو الحرية)، استهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق، من جانب رجب مدير المديرية محمد حسين عيود بالحضور والقي النائب الاول للمحافظ محمد حسين كلمة بارك في بدايتها للمديرية إيقاد شمعتها الخامسة واثنى على عمل المديرية ودورها في خدمة ذوي الشهداء ومساهمتها في رفع الحيف والظلم الذي وقع عليهم، تخلل الحفل القاء قصائد شعرية وانشودة (شهيد الهدى) التي قدمتها فرقت الشباب المسرحيين.

وزعته المديرية أربعة مليارات وأربعمائة واثنين وخمسين مليون وتسعمائة وتسعة وثلاثين الف دينار، وحضر الحفل أعضاء مجلس المحافظة ووجهاء وشيوخ العشائر ومنظمات المجتمع المدني وعدد غفير من ذوي الشهداء .

للعائلة التي لديها أكثر من شهيد، والمنحة العقارية والبالغة (٣٠) مليون دينار وهدايا الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء والبالغة ثلاثة ملايين دينار وإعانات الطلبة الناجحين وإعانات صحية وبلغ مجموع ما

في ختام الحفل تم توزيع منحة بدل الوحدة السكنية والبالغة(٨٣) مليون دينار للعائلة التي لديها شهيد واحد و(١٢٤) مليون دينار

رئيس الهيئة الاستشارية لمحافظة كربلاء يزور مديرية الشهداء

زار رئيس الهيئة الاستشارية لمحافظة كربلاء المقدسة السيد جعفر الموسوي مديرية الشهداء والتقى مدير المديرية احمد الطيار الذي قدم شرحاً عن انجازات المديرية وما قدمته لعوائل الشهداء، واطلع الموسوي على آخر المستجدات بخصوص توزيع قطع الأراضي لعوائل الشهداء وبقيّة الحقوق التي نص عليها قانون المؤسسة، وأشار الى إن سبب الزيارة هو اهتمام المحافظة بشريحة ذوي الشهداء، ومن جانبه شكر احمد الطيار اهتمام الحكومة المحلية بهذه الشريحة ودعمها المستمر للمديرية .



عضو مجلس الرعاية ومسؤولة ملتقى الخالدون النسوي عطور الموسوي تحدث عن الملتقى وعمله وإنجازاته

الملتقى يوصل معاناة النساء من ذوي الشهداء الى الجهات المسؤولة

وفي نيسان تم تكريم بنات الشهداء ومن جميع المحافظات في مهرجان اقيم بمناسبة ذكرى استشهاد الشهيد الصدر وأخته العلوية ولمدة يومين اما امهات الشهداء فقد قام الملتقى بالعديد من السفرات الدينية لأمهات الشهداء من بغداد والمحافظات حيث يرافقهن وفد من المؤسسة الى العتبات المقدسة ويتبشرن بالزيارة ودخول مضاييف الائمة عليهم السلام .

*** أين يقع الملتقى النسوي وماهي بعض انجازاته؟**

* مقر الملتقى في بناية المؤسسة في الجادرية الطابق الاول ويستقبل يومياً العديد من النساء من ذوي الشهداء لمعالجة مشاكل يتعرضن لها او تقديم المشورة لهن .

* عمل الملتقى على ايصال شكاوي النساء في دوائرهن وصدرت اعمامات من امانة مجلس الوزراء الى جميع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة منها موضوع الجمع بين الراتب التقاعدي للشهيد واي راتب يتقاضاه ذووه.

فقد رفع الملتقى طلباً الى رئاسة المؤسسة عن الفقرة ثالثاً من المادة (١٤) من قانون المؤسسة والتي تنص : ((للمشمول بأحكام هذا القانون الجمع بين استحقاقه من الراتب التقاعدي واي حصة تقاعدية او راتب آخر)).

فقد حلت مشاكل العديد من ذوي الشهداء بعد اصدار هذا الاعام ومنهم عدد قد طولبوا بدفع مبالغ كبيرة لأنهم استلموا راتب من شبكة الحماية الاجتماعية وتطالبهم هذه الدائرة باسترداد المبالغ على اعتبار انهم يستلمون راتباً تقاعدياً .

* عمل الملتقى على رفع مظلوميات تعرضت لها المرأة من ذوي الشهداء في دوائر ووزارات الدولة المختلفة من خلال مخاطبة الوزارة المعنية فمثلاً تم رفع عقوبة اذار بحق موظفة



ومنهن الام التي ثكلت بفلذة كبدها واحياناً اكثر من واحد واحياناً اخرى اثناً وذكوراً . ومنهن الابنة التي تتيتم منذ نعومة اظفارها او تكون جنيناً لم تر النور بعد ، ومنهن الأخت التي فقدت أخوتها او أخواتها ووقعت تحت طائلة المضايقات البعثية فحرمت من التعليم وحرمت من فرصة العمل بل اقصيت من الوظيفة او فصلت من الدراسة كما ان العديد منهن لم تحظ بفرصة زواج مناسبة كأى فتاة عادية .

ولعل هذا بعض مما عانتها المرأة نتيجة سياسات القمع البعثية لكل من عارضهم ولو بالرأي .

تم الاعلان عن تأسيس الملتقى يوم ٢٢/١/٢٠٠٩ في احتفالية تكريم زوجات الشهداء بهدايا عينية من المؤسسة .

وفي آذار من نفس العام تم اقامة احتفالية كبرى لأخوات الشهداء وتم تكريم ما يزيد على ٢٠٠ أخت شهيد في اجواء بهيجة حيث صادفت مناسبة ولادة الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) مع ذكرى عيد المرأة العالمي

***هل من نبذه عن الملتقى النسوي وماهي صورة عمله؟**

احد اقسام مؤسسة الشهداء والذي يستمد آلية عمله من المادة (٢) من قانون المؤسسة والتي تنص على : ((يهدف قانون مؤسسة الشهداء الى معالجة الوضع العام لذوي الشهيد وتعويضهم مادياً ومعنوياً وبما يتناسب مع حجم التضحيات التي قدمها الشهداء والمعاناة التي يعيشها ذويهم بعد استشهادهم)) .

الا ان الملتقى يختص بالنساء من ذوي الشهداء المشمولات بهذا القانون وهن (الام ، الزوجة ، البنت ، الأخت)

تأسس الملتقى عام ٢٠٠٩ بعد ان وجدت المؤسسة ان اكثر ذوي الشهداء هم من النساء وكلفت بالاشراف عليه .

وقع الحيف على المرأة بعد استشهاد الرجل وبمختلف الطبقات فمنهن الزوجة التي ترملت وهي في ريعان شبابها ووجدت نفسها وحيدة في ميدان الحياة تتكفل رعاية صغارها في زمن قل فيه الناصر والمعين .



من ذوي الشهداء في وزارة الصحة وقعت عليها ظملاً وبعد مخاطبتهم وتوضيح الموقف رفعت هذه العقوبة واعيد اعتبار تلك الموظفة التي قدمت الشكوى للملتقى .

كما يقوم الملتقى بحل بعض المشاكل الاجتماعية من خلال تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتخاصمة ومحاولة العودة بهم الى المفاهيم السامية التي استشهد من اجلها الشهيد .

* للملتقى منسقة في جميع مديريات المؤسسة يتم من خلالها الوقوف على مشاكل النساء وكذلك يساعدنا في تنفيذ البرامج التي نعمل عليها وقمنا مؤخراً ببرنامج احصائي عن واقع النساء من ذوي الشهداء في جميع المديريات .

هذا فيما يتعلق بالنساء من ذوي الشهداء . *هذا بالنسبة للمرأة من ذوي الشهداء، ولكن ما موقع الشهيذة في الملتقى؟

اما المرأة الشهيذة فهي لديها برنامج خاص في الملتقى اسمه (الوفاء للشهيدات) ينقسم العمل فيه الى :

١. اقامة نصب تذكاري للشهيذة العراقية وقد عمل الملتقى منذ (٢٠١٠/٧/١) على اقامة مسابقة فنية للنحاتين تم الاعلان عنها في الفضائية العراقية وقدمت حوالي ثمانية نماذج وقع الاختيار على احدها بعد عرضه على مجلس رعاية المؤسسة.

ومنذ ذلك الحين والملتقى يتابع ويراجع الجهات المختصة الى ان صدرت الموافقة من الامانة العامة لمجلس الوزراء / لجنة اقامة النصب التذكارية على تخصيص ساحة في مدينة الكاظمية المقدسة قرب جسر الائمة مقابل الشعبة الخامسة (سابقاً) على ان تتحمل نفقاته امانة بغداد وب نفس النموذج الفائز والمقترح من قبل الملتقى .

نأمل ان يتم تنفيذه هذا العام وستسمى الساحة المقام فيها ساحة الشهيذة العراقية.

٢ توثيق سير وصور الشهيذات عمل الملتقى على جمع اسماء وقرارات الشهيذات المصادق عليهن في المؤسسة وقام بأصدار كتيب ضم اسم وقرار (١٠٠٠) شهيدة عراقية من ضحايا النظام البائد .

ويعمل حالياً على اصدار كتب متعددة لسير مفصلة وصور للشهيذات.

هذا العمل نواجه به صعوبة كبيرة منها عدم تعاون اهالي بعض الشهيذات وعدم وجود صور لبعضهن الاخر بل ان بعض الاهالي لايعرفون شيئاً عن الكيفية التي استشهدت فيها الشهيذة او مكان وتاريخ الاستشهاد

فقد غيب الطاغية تلك الحرائر في طواميره المظلمة ولم يعرف اكثر اهالي الشهيذات اي معلومة الا اسماء ظهرت بعد سقوط الطاغية. ومن مجلتنا الغراء هذه اطلب تثبيت اعلان دائم لكل عائلة شهيدة ان ترسل سيرة مفصلة وصورة لشهيذتنا عن طريق ايميل المجلة عسى ان نتمكن من اصدار كتاب (لآليء في عقد الشهادة) وفي جميع اجزائه فقد بلغ عدد

عمل الملتقى على جمع اسماء وقرارات الشهيذات المصادق عليهن في المؤسسة وقام بأصدار كتيب ضم اسم وقرار (1000) شهيدة عراقية من ضحايا النظام البائد .

ويعمل حالياً على اصدار كتب متعددة لسير مفصلة وصور للشهيذات.

الشهيذات اكثر من ١٢٠٠ لكن صدر جزء واحد فقط من كتاب السير المفصلة والصور التي ذكرناه .

اعتقد ان التوثيق اهم عمل يجب ان تعمل عليه المؤسسة والآن بعد ان تم اكمال الجانب المادي من استحقاق ذوي الشهيد فالتوثيق

يركز مفاهيم وقيم الشهادة ويعرف العالم ببطولات قل نظيرها في التاريخ المعاصر ويعلن عن جرائم حزب البعث التي لم تستثنى النساء والاطفال وبكل الكيفيات البشعة التي استخدمها البعث .

٣ اقامة احتفاليات يتم فيها تكريم عوائل الشهيذات وفي يوم السيادة الوطنية لهذا العام اقيم مهرجان الشهيذة العراقية بالتعاون مع مجلس محافظة بغداد وكان مهرجاناً متميزاً حيث عرض فيلم وثائقي عن حياة شهيدة طيبة وزوجها شهيد طيب ومعهما طفلها البالغ من العمر اربعة اشهر هي الشهيذة (ساجدة حميد لفته) كما عرضت مسرحية (بنات الشهيذتين) والتي تحكي عن معاناة بنات الشهداء وخاصة التي تتيتم من الام والاب .

وكذلك اقيم معرض صور للشهيذات ومعرض رسوم تبين آليات الموت التي استخدمها ازام البعث بحقهن.

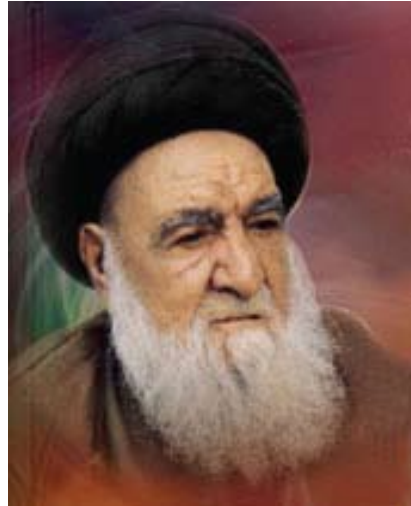
وختاماً اود ان اشير ان(ملتقى الخالدون النسوي) يمثل لجنة المرأة في المؤسسة والمرتبطة بوزارة الدولة لشؤون المرأة ونتواصل معهم في اجتماعات اللجنة العليا للنهوض بالمرأة .

اتمنى المزيد من التقدم لمجلة (الخالدون) واناشد جميع النساء من ذوي الشهداء بضرورة اكمال دراستهن وعدم اليأس والقنوط لمظلومية البعث فلا عذر من عدم التعلم بعد سقوط الصنم منذ اكثر من تسعة اعوام فلا بد لهن من التسليح بالعلم وحمل اعلى الشهادات كي يكن اهلاً لهذه القرابة السامية مع الشهيد .

● حوار/ الخالدون

مسيرة معاناة على يد حزب البعث

ابو القاسم الخوئي.. شيخ الفقهاء



تعرضت مرجعية السيد الخوئي الى محن كثيرة ابرزها تصفية السيد الشهيد محمد باقر الصدر في التاسع من نيسان ١٩٨٠م حينها قرر السيد الخوئي مغادرة العراق ولكن النظام منعه من المغادرة وتم حجز جميع امواله واعتقال بعض افراد حاشيته وتلاميذه واعدام البعض منهم. وقد عرف السيد الخوئي بمواقفه المتسمة بالحكمة والنظر في عواقب الامور وعندما نشبت الحرب العراقية الايرانية لم يعارضها لكنه لم يؤيد النظام المعطدي ولم يوافق على ابداء رايه رغم الضغوط وتمكن من المحافظة على الحوزة بعد ان صغر حجمها كثيرا.

واجهت مرجعية السيد الخوئي امتحانا صعبا بعد توقف حرب الخليج الثانية فقد اسفرت عن انتفاضة شعبية كان السيد الخوئي رمزا لها دفعت بالانظمة القمعية للبعث العلماني بمحاربة المرجعية عموما والسيد الخوئي خاصة حيث قاموا بمداهمة بيته واقتياده وحجزه من قبل الاجهزة الامنية ومن ثم الذهاب عنوة الى بغداد والالتقاء بالطاغية صدام يوم ١٩٩١/٣/٢١ وقد اظهر تلفزيون بغداد هذه المحاورة بين صدام والسيد الخوئي والتي لم تكن واضحة.

لم يجرو النظام على قتل السيد الخوئي كما قتل الشهيد الصدر من قبل لكن السيد الخوئي عانى كثيرا بعد ضرب الانتفاضة فقد مضى هذه الاشهر المريرة سجين داره لايعرف شيئا عن افراد اسرته وتلاميذه حيث فرضت عليه الاجراءات السلطوية الاقامة الجبرية ومُنْع من السفر على مدى العقدين الاخيرين من عمره على الرغم من ظروفه الصحية الصعبة التي كانت تتطلب مثل هذا السفر ووصل الامر الى حد منع جموع مقلديه واتباعه من تشييعه ودفنه وفق مايليق بمن له مكانة السيد الخوئي ولم يجرو الاعلان عن ذلك بل زعم ان التشييع تم رسميا.

واذا كان لابد من كلمة اخيرة في مرجعية السيد الخوئي فما اجمل ماقله فيه احد الكتاب الاسلاميين "ان مرجعية السيد الخوئي كانت مرجعية احاطتها المنغصات ولفت بها المحن والمآسي من كل مكان وكانت سفينة المرجعية تسير في بحر شديد الامواج ولكن قائدها المشهور بالحكمة والذكاء المفرد كان يسير وقتها بحذر وحكمة، رغم هذه الامواج المتلاطمة والرياح العاصفة، حتى ان الناظر من بعيد يخيّل اليه ان السفينة بلا قيادة، ولكن الحقيقة ان القائد اختفى عن الضوء، فتمكن من تحقيق ما لم يستطع الكثيرون تحقيقه، وعانى مالم يعاناه غيره، فمضى الى جوار ربه قريب العين نظيف السريرة في" الثامن من اب ١٩٩٢م". فرحمه الله واسكنه فسيح جناته"

● اعداد/ عطور الموسوي

عن كتاب (مشاعل في العتمة)

عن الافاضة والارشاد حتى في اسفاره فكانت له مع الخصوم مناظرات قيمة ومجادلات دفع بها مذاهبهم بالتسي هي احسن، وفي زيارته للامام الرضا (ع) في النصف من رجب سنة ١٣٦٧هـ اواخر مايس ١٩٤٩م كان ايضا لاينفك يباحث العلماء ويطارحهم بما يبهرهم ويفوق عليهم بالرأي والاضطلاع في كل فن. لهذا حظي السيد الخوئي بالاحترام والتبجيل خاصة من لدن اولي الامر والنهي وليس ادل على ذلك من احجام السيد الشهيد محمد باقر الصدر عن اعلان مرجعيته بعد وفاة السيد الحكيم سنة ١٩٧٠م احتراما لاستاذة السيد الخوئي الذي تصدى للمرجعية العليا ولم يعلن نفسه مرجعا للتقليد الا بعد ست سنوات من ذلك التاريخ طبع رسالته العلمية (الفتاوى الواضحة) اول مرة عام ١٩٧٦م. احتل السيد ابو القاسم موقعا بارزا بين مراجع التقليد بعد وفاة السيد ابو الحسن الاصفهانى ليتقدم في المسلك كثنائي المقلدين في العراق وايران وباكستان والخليج وسائر انحاء العالم. بعد وفاة السيد محسن الحكيم سنة ١٩٧٠م ظل هو المرجع الديني الاعلى وبلا منافس حتى رحيله عام ١٩٩٢م، عانى السيد الخوئي في ظل حكم البعث في العراق ووضعت امامه الكثير من المعوقات والحواجز حيث كانت المرجعية في خصام واضح مع السلطة وكانت الاجراءات الحكومية تطال الحوزة، بدأت هذه الاجراءات بتفريغ الحوزة العلمية في النجف الاشرف من طلابها وتنفيذ مخطط افراغ المدن العراقية من علمائها اما بالسجن او بالقتل او التشريد، والامام الخوئي زعيم الحوزة العلمية يراقب الوضع وينظر بأسى لما آلت اليه المرجعية والحوزة. على اثر ذلك وصف احد الكتاب السيد الخوئي بأنه المرجع الهادي لانه لم يتصد للانظمة السياسية القائمة في العالم الاسلامي.

منذ وصول صدام الى الرئاسة في تموز ١٩٧٩

ولد السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي في التاسع عشر من تشرين الثاني سنة ١٨٩٩م الموافق الخامس عشر من شهر رجب ١٣١٧هـ في مدينة خوي (من توابع اذربيجان ايران) وترعرع في احضان عائلته التي كان يرتقي نسبها الى الامام موسى الكاظم (ع). حين ابصرت عيناه كان العالم الاسلامي من ادناه الى اقصاه يتعرض الى هجمة استعمارية ضارية بعد ان شارفت الدولة العثمانية على الانهيار وكانت نشأته قد توافقت مع بواكير الوعي الاسلامي بقيادة زعماء النهضة مثل السيد جمال الدين الافغاني ومحمد عبدة والعلماء الكبار في النجف الاشرف وايران. تلقى المبادئ الاولى للقراءة والكتابة ومقدمات العلوم الدينية على يد والده العلامة السيد علي اكبر الخوئي. كان عمره ثلاثة عشرة سنة حين وصوله الى النجف الاشرف عام ١٩١٢م. اي بعد فترة وجيزة من وفاة المرجع الكبير الشيخ كاظم الخراساني. وقبل ثماني سنوات من نشوب الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠م بزعامه المراجع الكبار وقبل سنتين من غزو الانجليز للبصرة عام ١٩١٤م ومقاومة الاحتلال بقيادة العلماء كالسيد محمد سعيد الحبوبى والسيد مهدي الحيدري وما اعقب ذلك من قيام ثورة النجف سنة ١٩١٨م واغتيال الكابتن مارشال. في هذه الاجواء المشحونة امضى السيد سنين شبابه المبكر حيث الجو المشحون بالعداء لقوى الاحتلال المتمثلة بالانجليز وحيث النجف التي كانت تشهد اوج تألقها العلمي لوجود عدد كبير من نوابغ العلم. لقد استفاد السيد الخوئي من التواجد الفريد والكثيف للعلماء في النجف الاشرف وساعده على ذلك دابه وطموحه الكبير. في الثلاثينات من عمره نال درجة الاجتهاد وفي سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣) شهد جمهرة كبيرة من العلماء بمقامه العلمي واجتهاده مثل النائيني والصفهاني والميرزا الشيرازي وغيرهم من العلماء والاعلام فتوجه السيد الخوئي الى التدريس وصار مجلس بحثه متميزا ونوعيا اذ تحضره الاساتذة ومئات من رواد العلم الافاضل وذلك في مجلس الخضراء الذي استمر في اقامة صلاة الجماعة فيه حتى رحيله من الحياة فكان قدوة في الجهاد العلمي والديني ولايعرف الركود. اضافة الى ذلك تجرعه في الفقه اذ بلغت فقاوته شأوا بعيدا حتى آلت اليه الامور ان يغدو المرجع الاعلى لاتباع مذهب اهل البيت عليهم السلام فهو يعد صاحب مدرسة (علم الاصول) ويكفيه فخرا انه مؤلف (معجم رجال الحديث) الذي يعد من اوسع المعاجم الرجالية (٢٣) مجلدا ومن دروسه المهمة التي استغرقت وقتا كثيرا هو درس (التفسير) الذي اخذ على عاتقه تعليمه والتوسع فيه على نحو جديد وراء مبتكرة وتخرج على يده المئات من الطلاب. ولم ينحصر دوره العلمي والتربوي على طلبته فحسب بل كان لاينفك

المشكلة الاجتماعية وكيفية علاجها

لقد اهتم الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس) بالمشكلة الاجتماعية تشخيصاً

وعلاجاً وفقاً للمنظور الإسلامي... ومن هنا تكتسب مؤلفاته الأهمية الكبيرة لأنها تقدم

للقارئ والباحث وعياً إسلامياً منقطع النظير.. وهذا ما عبّر عنه أحد أهم وأعظم تلامذته

وهو السيد الشهيد محمد الصدر حيث قال في أكثر من مناسبة ((أن السيد الشهيد محمد باقر

الصدر أوعى أهل زمانه.....))



دون استثناء... وقد نجح الشهيد محمد باقر الصدر في إقامة البرهان من خلال مؤلفاته العظيمة...

ومن الجدير بالاهتمام ما ذكره السيد الشهيد محمد الصدر في موسوعته المهدوية فقد تناول المشكلة الاجتماعية الأساسية حيث قال: في تاريخ الغيبة الصغرى بأن أصل المشكلة يكمن في "...انحراف المجتمع أساساً عن العدل الإسلامي وعدم وعيه له وعدم استعداده لتطبيقه والتضحية في سبيله...." فالشهير محمد الصدر يذكر في المصدر نفسه بأن مشاكل الفساد الإداري والرشوة والظلم والتعسف والاضطهاد وبذخ الحكام وانتشار الرذيلة والفقر والجهل....

السخ تمثل فرع المشكلة وليس أصلها وبطبيعة الحال يكون من المنطقي علاج أصل المشكلة... ولم يقتصر الشهيد الصدر الثاني على بيان أصل المشكلة فقد ذكر في نفس المصدر الحل والعلاج حيث قال: (والحل يكمن في محاولة إيجاد الوعي وتثقيف الناس حتى يخضعوا للحكم العادل ويكون طيباً على نفوسهم....)

وهذه المحاولة لحل أصل المشكلة تمثل الظاهرة البارزة في مسيرة الشهيدين الصدرين الجهادية على الرغم من صعوبتها وخطورتها وكان الثمن هو التضحية بالنفس في سبيل توعية الناس وتثقيفهم وتربيتهم وقد نجح الشهيدين الصدران في ذلك وخير شاهد على ذلك هذا العدد الضخم من الشهداء من مختلف شرائح المجتمع الذين ضحوا بأنفسهم نتيجة الوعي الذي ملأ عقولهم وقلوبهم....

● مؤيد عطوان

آخذين بنظر الاعتبار أن الشهيد محمد الصدر كان يرى بأن الدين يهتم بثلاثة أنواع من المعارف (بالعناوين العامة) وهي:

١ الشريعة بما فيها علمي الفقه والأصول.
٢ الوعي الإسلامي وهو إصلاح المجتمع وصولاً إلى تأسيس دولة العدل.
٣ العرفان وهو معرفة حقائق الأشياء بالحس والوجدان (العلم الحضوري).

ويؤكد شهيد الجمعة بأنه قد تلقى من الشهيد محمد باقر الصدر نوعين من المعارف هما (الشريعة والوعي الإسلامي)... ومحل الشاهد هو التأكيد على مستوى الوعي الذي كان يتصف به السيد الشهيد محمد باقر الصدر

إن تتبع الوعي ومفرداته في فكر الشهيدين الصدرين يتطلب دراسات وبحوث تفوق الجهد الفردي للمثقف والباحث!!! وليس من الصحيح إهمال أو إغفال هذا الوعي الخلاق!!! فالمسؤولية الدينية والأخلاقية والوطنية تدعونا جميعاً للاهتمام بهذا الوعي ونشره بين أبناء المجتمع لأنه الهدف الأساسي الذي كان يقصده الشهيدين الصدران فتوعية المجتمع وتثقيف أبنائه وتربيتهم هو الشرط الأساسي لنشوء دولة العدل....

إن السيد الشهيد محمد باقر الصدر كان يستعمل تعبير نجاح الحياة الاجتماعية وفشلها في بعض مؤلفاته.... فالفشل كان يمثل المشكلة الاجتماعية.

وقد برهن الشهيد محمد باقر الصدر من خلال بعض مؤلفاته على أن الدين الإسلامي بصورة عامة والعبادة بصورة خاصة هما السبب الوحيد لنجاح الحياة الاجتماعية.... وهذا واضح من خلال كتابه نظرة عامة في العبادات فقد أشار في طيات هذا الكتاب إلى

الخطوط العامة للحاجات الإنسانية التي عجز الفكر الإنساني في تقديم ما يصلح لإشباع هذه الحاجات الإنسانية الثابتة!!! ولكن الأمر مختلف جداً في الرسالة الخاتمة (الإسلام) لأن العقيدة والشريعة (بما فيها نظام العبادات) ضمنت علاج وإشباع هذه الحاجات الإنسانية التي يتوقف عليها نجاح الحياة الاجتماعية ولا بد من ذكر هذه الحاجات الإنسانية توخياً لفائدة القارئ الكريم وهي:

١ حاجة الارتباط بالماضي.
٢ حاجة الموضوعية في القصد وتجاوز الذات.
٣ حاجة الشعور الداخلي بالمسؤولية كضمان للتنفيذ.

إن الدين الإسلامي هو الضامن الوحيد لإشباع هذه الحاجات لكن بشرط الإيمان والعمل الصالح وهذا يفسر لنا بوضوح عالمية الإسلام فهو دين الإنسانية جمعاء

كوكبة من الشهداء التركمان



عباس احمد ابراهيم



رضا رشيد محمد



جمعة كاظم سلمان سليمان



احمد محمد علي كهية



كاظم عباس يوسف



عزة ساقى محمد



عبد الله عبد الرحمن



عادل محمد شريف



مصطفى كاظم احمد

على كل مفصل حي وعرق نابض في المجتمع التركماني من خلال قطع أوصاله وبتر أعضائه في إطار هدفين مزدوجين الأول إفقار المجتمع من طاقاته وكفاءاته وجعله محتاجا إلى غيره وبالتالي التحكم فيه، والثاني تهميش دور ذلك المجتمع في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حيث إن من بين الشهداء : كان المدرس والمعلم والمهندس ومراتب عسكرية برتب عالية، وحملة شهادات عليا، وعلماء دين ومن الذين تم إعدامهم في وجبة واحدة وفي يوم واحد سبع من المؤمنين التركمان وهم طليعة الوعي

والرواد الأوائل للحركة الإسلامية في وسط التركمان ، والذين يعتبرون الوجبة الأولى من التركمان المعدومين من مدينة تسعين ، وكان لهم دورا كبيرا في إشاعة الثقافة الإسلامية وتربية الشباب والحث على الالتزام والوقوف بوجه سياسات النظام . وهؤلاء الشهداء هم : الشهيد احمد محمد _ الشهيد رضا رشيد _ الشهيد مصطفى كاظم _ الشهيد جمعة كاظم _ الشهيد عباس احمد _ كاظم عباس _ عزت ساقى . وقد عرف في وسط التركمان بمجموعة السبعة الأوائل ، حيث تم إعدامهم التركمان من الأعماق وسيطر الحزن والأسى على الجميع . وفي عام ١٩٨٠ تم إعدام وجبتين من التركمان بلا تمييز في هويتهم واتجاههم السياسي حيث إلى جانب عدة مجاميع من الإسلاميين التركمان تم إعدام وجبة من القوميين التركمان وهم : عبد الله عبد الرحمن _ عادل شريف . وهكذا فإن الشهداء التركمان الذين استشهدوا في هذا التاريخ كانوا شهداء العراق .

إن مشاركة التركمان لسائر أبناء الشعب العراقي في ضريبة الدم وبذل النفس والتضحية من أجل دحر الدكتاتورية وإحداث التغيير السياسي الجذري في النظام ، كانت مشاركة فعلية واسعة فثبتوا في الميدان واستبسلوا في ساحة الصراع الدامي معه ، ورددت جدران الرنانات اصدااء صرخاتهم ممزوجة بصرخات الآخرين من الوسط والجنوب ، إن الحضور التركماني في ساحة مواجهة الدكتاتورية والتصدي كان له حضور وعي وإرادة واختيار ، بل كانوا يدركون جسامة المهمة وخطورة العمل ووعورة الطريق ورغم ذلك سلوكه بثقة واطمئنان حتى نهايته لم يتزلزلوا أو يحدوا عنه قيد أنملة يهديهم إيمانهم الراسخ واعتقادهم الجازم بعدالة القضية التي يجاهدون من أجلها . قضية شهدائنا قضية التركمان والعراق والإسلام وإذا أردنا أن ننسب شهداءنا أو نحدد هويتهم فلا بد من الدقة والموضوعية والنظرة الشمولية وعليه فنؤكد إن شهداء التركمان هم شهداء الإسلام وذلك أنهم كانوا من المؤمنين بهذا النهج وقدرته على بناء المجتمع والدولة ، وتربوا على أحكامه وكانوا من الملتزمين بعبادته ، حيث صعدوا المشنقة والسنتهم تلهج بالتشهد والتكبير كما إنهم استلهموا الشجاعة من قيم هذه العقيدة ومن دروس تاريخها المجيد ومواقف رجالاتها الأبطال في صدر الإسلام وفي مختلف العصور، إن شهداءنا الأبرار كانوا أبناء العراق ، والأرض التي نبتت فيها جذورهم ودفن فيها أجدادهم وامتزجت دماؤهم مع تربتها الطاهرة والمقدسة ، وكانوا في أوقات الشدة يهبون لنجدته والدفاع عنه وفي أوقات السلم يبادرون إلى بنائه والمساهمة في تطوره ورفقه وأما أهداف شهدائنا فكانت غير محصورة بفتنة أو مساحة ضيقة بل كانت عامة وشاملة تتعلق أساسا بتحرير إرادة الإنسان مهما كانت قوميته أو لونه أو لغته وتمكينه من أداء دوره والقيام بواجبه تجاه دينه ووطنه وشعبه ، وهكذا فإن شهداءنا جاهدوا من أجل تأكيد ولاننا للإسلام وانتماؤنا للعراق وشاركنا في الوطن الواحد وحققنا في أن نعيش فيه أعزاء وأحرار .

إن الإعدامات التي جرت في وسط التركمان بين عامي ١٩٨٠ _ ١٩٨١ تركزت بشكل أساسي وسط الكفافات التركمانية ونخبة المجتمع والعقول المفكرة فيها بالدرجة الأولى ، حيث أن الوجبات التي أعدمت في تلك الفترة كانت تعتبر خلاصة الشعب التركماني لمدة تزيد على أكثر من أربعة عقود ، وكان يهدف النظام إلى القضاء

الشهداء السعداء من أسرة مشالي البهادلي



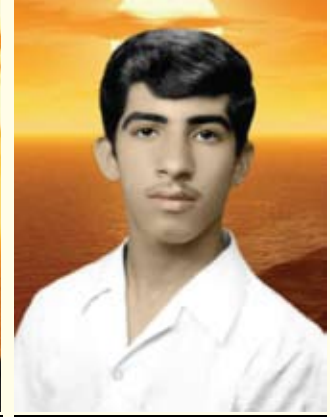
الشهيد حسن حنون مشالي البهادلي



الشهيد توفيق عبيد خلف



الشهيد مطلق حنون مشالي البهادلي



الشهيد اسماعيل حسن مشالي البهادلي

الشهيد الثالث لهذه الاسرة المجاهدة هو الشهيد اسماعيل حسن مشالي هو ابن عم الشهيد مطلق وحسن، ولد الشهيد في البصرة عام ١٩٥٧، وفيها أتم دراسته الابتدائية والثانوية، وبعدها دخل كلية العلوم / قسم الرياضيات في جامعة الموصل، ونظرا لالتزامه الديني ووعيه الحركي تم اعتقاله من الحرم الجامعي عندما كان في المرحلة الرابعة من دراسته، وذلك عام ١٩٨٠، وقد اعدم في العام نفسه وسلم جثمانه الى اهله إذ دفنوه في وادي السلام في النجف الاشرف ...

شهيد آخر قدمته هذه الاسرة هو الحاج توفيق عبيد خلف وهو زوج اخت الشهيد مطلق، ولد عام ١٩٥٠ في البصرة وسط اسرة مؤمنة وواصل دراسته متمسكاً بدينه وكرامته فأتم دراسته الجامعية بعد تخرجه من كلية الهندسة في جامعة بغداد، واصل عمله الاسلامي الهادف إذ انتمى الى حزب الدعوة الاسلامية، اعتقل بعد اشتداد الهجمة الشرسة ضد العمل الاسلامي من قبل الزمرة البعثية، وبعد اعتقاله اختفت اخباره ولم يعلم عنه شيئاً الا بعد سقوط الصنم إذ ظهر إسمه ضمن قائمة المعدمين والمقابر الجماعية والتي تذكر انه استشهد عام ١٩٨٣.

رحمة الله عليكم ايها الشهداء وسلام عليكم يوم تلقوا ربكم راضين مرضيين..

غيرها من المناطق التي غمرها الشهيد بحبه وخلقه وفكره. وما زال طلابه في المعقل وقد صاروا رجالا كبار يتذكرون سحر حديثه، ويتمثلون خلقه واسلوبه في الدعوة، ويتخذون من شخصيته وفكره منار طريق وأداة هدى. ومن قصائده التي كتبها عام ١٩٦٨ تحت عنوان شعار قال فيها :
مهما دكوا فوق الأرض الثكلي عن الموت،
النقمة
مهما فتحوا أفواه الحفرة في الليل الساجي
الظلمه

مهما بعدوا بي عن وطني كي أنساه،
بيتي، رقمه
مهما سفكوا، مهما سجنوا، مهما ذبحوا،
نشروا العتمة
شعلوا في قلبي نيرانا تحمي غضبا، تشوي (الطغمة)
زرعوا في روحي، يا وطني حبا حيا،
غرسوا التهمه
شقوا في صدري انهارا فاضت بالحرف
وبالكلمه

أما أخوه الشهيد حسن من مواليد البصرة عام ١٩٥٨، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في البصرة، ودخل في اعدادية الوحدة لاكمال الثانوية، وقد تأثر بفكر أخيه الشهيد مطلق ومن خلاله تعرف على فكر المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر فتأثر بهذا الفكر والتزم به ودعا اليه، اعتقل عام ١٩٨١ واستشهد بعد عام من اعتقاله ..

ولد الشهيد مطلق عام ١٩٤٦ في البصرة، وهو من العاملين في صفوف حزب الدعوة الاسلامية، وكان من النشطين البارزين في العمل الحركي بجامعة البصرة، ذو تأثير وجاذبية في مجال الدعوة الى الاسلام سواء في الجامعة أم المناطق التي يمارس فيها الدعوة كالمعقل والجنيانة وغيرها، إذ كان دائم الاتصال بالشباب واقامة الندوات والحلقات الفكرية، وهو صاحب قدرة ادبية فائقة ساعده في ذلك تخصصه الادبي وموهبته الشعرية والخطابية.

اعتقل الشهيد عام ١٩٧٤ وهي الفترة الزمنية نفسها التي اعتقل بها الشهيد الشيخ عارف البصري، إذ أنهى قرابة خمس سنوات في معتقلات ابي غريب والفضيلية وامن البصرة العامة، ثم اطلق سراحه عام ١٩٧٩، وما هي الا فترة قصيرة حتى اعيد اعتقاله في بداية الثمانينات ليلاقي في اعتقاله الاخير ابشع وسائل التعذيب، إذ شوهت اطرافه بالتيزاب، وقلعت اظافره، وكانت آثار التعذيب الاخرى باقية على جسده النحيل كما ذكر شاهد عيان زاره في السجن. ومع هذا التعذيب الوحشي كانت نفس الشهيد تشع نورا وتسمو ولها وشوقاً الى لقاء ربه تعالى، وكان يفيض بأحاديثه داخل زنايات التعذيب على السجناء من حوله وكانت تلك الاحاديث روافد مستديمة للاشعاع الثقافي داخل السجن. مثلما كانت واحة عطاء هيأت العديد من الشباب للاقبال على الاسلام في محلة المعقل وفي

بسم الله الرحمن الرحيم

مديرية أمن مدينة صدام

العدد / من ٢٦ - ١٦٩
التاريخ / ١٩٨٦/٥/٢٨

الى / معاونية أمن القنّاة
م / معلومات

* ١ - يرجى إعلامنا بالمعلومات المتوفرة لديكم من الإيراني جابر أغالي ميرزا والذي اعدم أشقائه كل من ناصر وصابر وعبد وصبري وستار وشاكر وخالد وعصام لارتباطهم بحزب الدعوة العميل * حيث ادعت زوجته (زهرة قنبر بنجه) وأولاده (نغم وفاضل ونوفل) أنه المصير منذ عام ١٩٨٠ وأنه كان يقيم مع عائلته في بغداد - جميلة محلة (٥١٢) زقاق (٦٨) دار ١١ .

* ٢ - لدى التدقيق لدينا وجد قيام باسم ((جابر أغالي ميرزا)) من سكنة حي العدل شارع الجامع رقم الدار ٢٠/١/٧٢٥ شغل جندي احتياط مجرم معدوم * راجين بيان فيما إذا كان هو المقصود من عدمه .. أملين الإجابة بغاية السرعة لطفًا .

م . أول الأمن

د / مدير أمن مدينة صدام

صادق ٢٧ مه

إعدام عائلة

بأكملها للشك

بتبعتها

مديرية أمن مدينة صدام

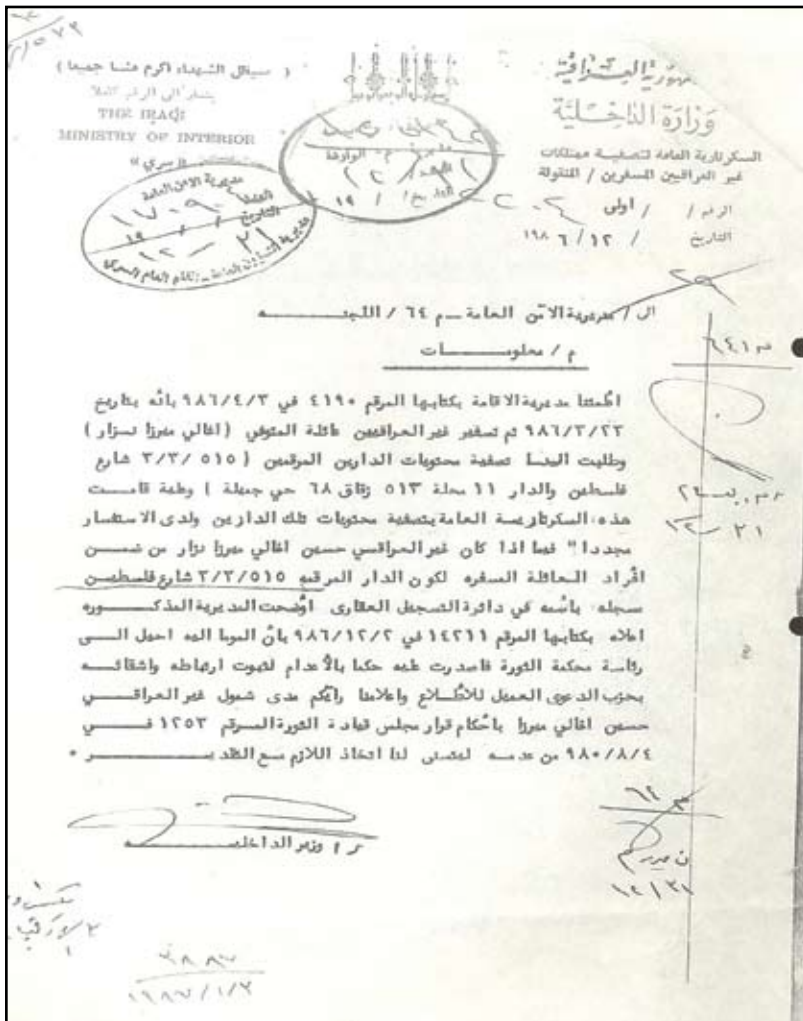
إلى / معاونية أمن القنّاة

م / معلومات

- ١ - يرجى إعلامنا بالمعلومات المتوفرة لديكم عن الإيراني (جابر أغالي ميرزا) والذي اعدم أشقائه كل من (ناصر وصابر وعبد وصبري وستار وشاكر وخالد وعصام) لارتباطهم بحزب الدعوة العميل .
- حيث ادعت زوجته (زهرة قنبر بنجه) وأولاده (نغم وفاضل ونوفل) أنه مجهول المصير منذ عام (١٩٨٠) وأنه كان يقيم مع عائلته في بغداد - جميلة محلة (٥١٢) زقاق (٦٨) دار (١١) .
- ٢ - لدى التدقيق لدينا وجد قيام باسم (جابر أغالي ميرزا) من سكنة حي العدل شارع الجامع رقم الدار (٢٠/١/٧٢٥) شغل جندي احتياط مجرم معدوم .
- راجين بيان فيما إذا كان هو المقصود من عدمه .. أملين الإجابة بغاية السرعة لطفًا .

م . أول الأمن

ع / مدير أمن مدينة صدام



تصفية الممتلكات

المنقولة لغير

العراقيين

المسافرين

الجمهورية العراقية

وزارة الداخلية

السكرتارية العامة

لتصفية ممتلكات غير العراقيين المسافرين / المنقولة

إلى / مديرية الأمن العامة - م ٦٤ / اللجنة

م / معلومات

أعلمتنا مديرية الإقامة بكتابتها المرقم (٤١٩٠) في (١٩٨٦/٤/٣) بأنه بتاريخ (١٩٨٦/٣/٢٣) تم تسفير غير العراقيين عائلة المتوفى (أغالي ميرزا نزار) وطلبت إلينا تصفية محتويات الدارين المرقمين (٣/٣/٥١٥) شارع فلسطين والدار (١١) محلة (٥١٣) زقاق (٦٨) حي جميلة وعليه قامت هذه السكرتارية العامة بتصفية محتويات تلك الدارين ولدى الاستفسار مجددا فيما إذا كان غير العراقي (حسين أغالي ميرزا نزار) من ضمن أفراد العائلة المسفرة لكون الدار المرقمة (٣/٣/٥١٥) شارع فلسطين مسجلة باسمه في دائرة التسجيل العقاري أوضحت المديرية المذكورة أعلاه بكتابتها المرقم (١٤٢١١) في (١٩٨٦/١٢/٢) بأن الموما إليه أحيل إلى رئاسة محكمة الثورة فأصدرت عليه حكما بالإعدام لثبوت ارتباطه وأشقائه بحزب الدعوى العميل للاطلاع وإعلامنا رأيكم مدى شمول غير العراقي (حسين أغالي ميرزا) بإحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٢٥٣) في (١٩٨٠/٨/٤) من عدمه ليتسمى لنا اتخاذ اللازم مع التقدير...

وزير الداخلية

التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة



د. أحمد الصعب

الماضيين الذين أطلق عليهما اسم عقدي التنمية بعد الحرب العالمية الثانية . أن لنظام الذي وجد عند نهاية الحرب العالمية أدى اليوم بالنسبة إلى بلدان العالم الثالث ، إلى وضع بالغ السوء بحيث بات الأمر يتطلب إعادة توازن جذري خصوصاً مع بروز ضواهر سلبية جديدة متمثلة بالتطرف الديني والعنصري والسياسي ، مما أدى إلى تفاقم مشكلة الإرهاب التي تجد في الظلم والفقر بيئة ملائمة لانتشارها . وهذا ما يمكن التعبير عنه بالمطالبة المستمرة بقيام نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل . والمسألة هنا في الحقيقة هي مسألة مهمة وتاريخية ، والمطلوب إعادة النظر في العلاقات بين الشعوب الغنية ودولها من جهة والشعوب الفقيرة المحرومة من التطور ودولها من جهة أخرى ، بشكل يجعل الهوة بينهما صغيرة ، وبالتالي يؤدي إلى وضع عالمي جديد يخلو من الهزات والأزمات السياسي والاقتصادية وإلى نوع من الهدوء النسبي يجعل الدول الفقيرة تهتم فقط بتنمية قدراتها لانعاش شعوبها . أما قاعدة التطور فتتركز على :

أولاً: تحديد قاعدة التقدم التي فرضت نفسها منذ خمسين سنة ، والتي توفر لنا التفسير الأساسي للفوارق في وتيرة النمو : لقد كان التجديد التكنولوجي حتى في أوج العهد الصناعي ، العامل الرئيسي لكل نمو . فهذا التجديد هو الذي جعل الولايات المتحدة حديثة ومتطورة وضمن لها الهيمنة على العالم . فالتجديد التقني والأبحاث العلمية أديا فيما بعد إلى ظهور مجتمعات معرفية واقتصادية جديدة وبروز نظريات متجددة في جميع الحقول ساهمت في إيجاد وظائف عمل وطرق ووسائل إنتاج جديدة ، سهلت ووفرت على الإنسان عمله وأقامت ضرورياً ملائمة للحياة مكنته من رفع مستواه المعيشي والحياتي بشكل لم يعد المواطن الأوروبي أو الأمريكي أو الياباني يعاني قلقاً من التفكير في مستقبله ومستقبل أولاده ، ولا بالجوع الذي يهدد ولا يزال العديد من الشعوب في آسيا وإفريقيا . مؤسسة العلوم الوطنية في الولايات المتحدة (جرت تحقيقاً شاملاً في نهاية التسعينات يتعلق بمعرفة ما الذي شكل منذ خمسين سنة عامل التطور الاقتصادي الأمريكي وكان الجواب: انه التجديد التقني والتكنولوجي ، هذا التجديد الذي كان نتيجة للبحث المتواصل عن الطرق الجديدة التي تؤدي إلى الهيمنة العسكرية للولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي السابق والعكس ، وكان من نتائجه تطور العلوم وتقدم التكنولوجيا واستغلال القطاع الخاص لهذا التقدم

كيف يمكن تحقيق التنمية البشرية والاقتصادية وتعزيز الأمن القومي ؟ ، وما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه العلوم لازالة عقدة الخوف ومواجهة هذه التحديات ؟

الجواب ، بالتنمية البشرية والاقتصادية ، وأدواتها التعليم والعلوم والتقدم العلمي !! فإن احد اهم التحديات التي تواجهها الدول الفقيرة والنامية هي في اتباع سياسات تطوير العلوم والتقدم التكنولوجي ، ذات أهداف تنموية بشرية واقتصادية، تؤدي إلى تكبير حجم الاقتصاد وتؤمن نوعاً من الاستقرار الاجتماعي والسياسي وتحد من المشكلات الناتجة عن الفقر والجوع والفوضى والهجرة واهمال الأرياف وتلوث البيئة الطبيعية والصحية والاجتماعية للسكان .

" انتبهوا أمام ياس العالم الثالث ، فمنه يمكن أن تنطلق الفوضى العالمية " ، بهذه الكلمات إفتتح كورت فالدهايم ، الأمين العام للأمم المتحدة سابقاً ، الجلسة الأخيرة في عهده التي عقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهذه المنظمة العالمية . هذه الصرخة هي إشارة إلى ما تعانيه الشعوب الفقيرة في آسيا وأفريقيا من فقر وجوع وتخلف وفوضى نتيجة سوء إدارة واستغلال مواردها الطبيعية وانعدام فرص التنمية البشرية الاقتصادية . هذه الدول بحاجة إلى قفزة نوعية تقودها إلى رفع المستوى العلمي لشعوبها بشكل تستطيع معه تحقيق التنمية المستدامة على أراضيها .

"أن بين قسمين السكان الذين يعيشان في هذه الكواكب ، القسم المتطور والقسم الفقير وغير المتطور ، ثم هو ذات طبيعة زلزالية ، وهي عميقة بحيث أنها تؤدي إلى ارتجاجات رهيبية تفجر كل شيء " . هذا ما قاله روبرت ماكنمارا في معرض رسمه للمحصلة المركبة للعقدين

١ العلوم والتنمية البشرية

يعتبر عامل الخوف من أكثر المشاكل التي يسعى الإنسان جاهداً إلى مقاومتها . فهو يخاف من الطبيعة ومن غضبها ، ومن الفضاء وما يخفيه ، ومن الموت وما بعده ومن أسبابه ، ويخاف من الفقر والجوع ، ويخاف على صحته وعلى غذائه وعلى منزله وعلى استقراره ، أو بشكل أوضح فهو يخاف على حياته ويبحث عن الأمان في مختلف وجوهه . من هنا ، اتجه الإنسان الى البحث عن كل ما يحقق له أمانه ، فتواصلت الاكتشافات العلمية وتعددت النتائج الإيجابية للعلوم مضيئة الى حياة الإنسان مزيداً من الرفاهية والراحة والأمان . فمسيرة التقدم العلمي مسيرة متواصلة ، تؤدي الى تطور مستمر وتحديث متواصل لكل ما تم تحقيقه في فترات سابقة ولعبت العلوم الأساسية من رياضيات وفيزياء وفلسفة وفنون وغير ذلك، دوراً بارزاً في عملية التنمية والتطور والتقدم العلمي والمعرفي ، وكانت الركيزة التي بنيت عليها مختلف النشاطات العلمية والتكنولوجية التي وصلنا إليها اليوم ، من ثورة في عالم الاتصالات والمعلومات ، الى ثورة في علم الجينات ، الى غزو للفضاء ، الى الاكتشافات الطبية التي ساهمت في رفع معدل حياة الإنسان... الى كل الأمان والاستقرار الذي تحقق للإنسان على ايدي العلماء وبواسطة العلوم . وعلى الرغم مما تحقق من انجازات علمية وتكنولوجية ، فلا يزال الإنسان يواجه المشاكل نفسها التي واجهها في الماضي . فهو لا يزال يواجه الخوف من الفقر والجوع والموت والمرض ، ومن الفضاء ومن المحيطات ومن الزلازل والبراكين..

يضاف الى ذلك كله ما أحدثته التقدم العلمي وما أوجدته التكنولوجيا الحديثة نتيجة الافراط في استخدامهما من مشاكل جديدة على الصعد البيئية والصحية والغذائية والعسكرية وغيرها ، لا تقل خطورة عن المشاكل التي واجهت البشرية في الماضي وما تزال تواجهها اليوم . أو بكلمة أخرى لا تزال مشكلة " الأمان " تواجه الإنسان وأصبحت أكثر تعقيداً . فلكل زمان ومكان مشاكله الاجتماعية والاقتصادية والصحية والغذائية وغير ذلك ... من هنا بدأ التساؤل : هل هناك ما يكفي من المياه العذبة في العالم ؟ كيف سنواجه الأخطار الناتجة عن ارتفاع حرارة الأرض ونسبة الغازات السامة في الفضاء ؟ وما هي النتائج السلبية لعلوم الجينات ، وفقدان الاستقرار البيئي وانعدام التنوع البيولوجي والتوازن الطبيعي على صحة البشر ؟... ما هي الوسيلة لمعالجة الجوع والفقر والفوضى والإرهاب والحروب والاقتتال ؟



وأقليمياً ، من الناحية الاقتصادية والإنتاجية والثقافية ، بحاجات المناطق والدول الأخرى بحيث يشكل هذا الربط عاملاً في تطور المنطقة وليس عائقاً في هذا السبيل . أي يجب فهم وتحديد متطلبات الإنتاج الضرورية للمنطقة بشكل خاص ، ومتطلبات الإنتاج للخارج بشكل عام ، لكي تتكامل دورة الانتاج وتؤدي دورها في انماء المنطقة ، وتأمين وسائل المواصلات والاتصالات واقامة المؤسسات التعليمية وتحقيق اللامركزية الإدارية لتسهيل أعمال المواطنين ، وجعل الناس يشعرون بالمسؤولية بأن ما يقدموه للوطن سوف يعود عليهم بالراحة والأمان في المستقبل. عملية التطور والتقدم هذه تكمن في القفزة النوعية إلى المجتمع المعلوماتي او مجتمع المعرفة أي الى التنمية الفكرية للمواهب الحقيقية الكامنة في الأفراد. ذلك هو الهدف البعيد الذي ينبغي أن تعمل لأجله كل دولة ، وتسخر له طاقاتها من أجل الوصول إلى مستوى فكري وعلمي متطور . لكن ، كيف يمكن تطبيق هذه الرؤية ؟ الجواب هو في المعلوماتية وفي المجتمع المعلوماتي ، مجتمع " الإنسان - الآلة " مجتمع الانترنت او مجتمع المعرفة ، أي في طبيعة البنى اللامادية نفسها التي تبني انطلاقاً من ذاكرات معلوماتية ، ومن مراكز علمية مشتركة بين الجميع ، ومن معطيات ومعارف وعلوم يمكن وصلها غير اقنية وشبكات تصل إلى كل موقع وإلى كل فرد في كل بلد. أما كيفية ايصال هذه المعلومات ، فهذا يتم عبر تطوير نوعية اساليب الاتصال ، واستعمال شبكات المعلوماتية التي ترتبط بمركز رئيسي هو المركز الأم ، الذي به يتم حفظ وتجميع المعلومات وارسال المعلومات الضرورية والنصائح .

● الحلقة الاولى

من دون العبور بمراحل مسبقة قد يكون من شأنها أن تزيد من حدة تأخرها . أن ثورة الاتصالات والانترنت ستكون المحرك الأساسي لعملية نقل المعارف والتكنولوجيا . أن عملية النقل الوحيدة التي تهتم الوطن العربي والعالم الثالث، التي سيرتبط بها كل تطور في هذه الدول ، هي عملية الانتقال لكل شعب ولكل إنسان من المرحلة التي يكون فيها مفقراً إلى وسائل التعليم إلى المرحلة التي يمكنه الانطلاق منها إلى تنمية قدراته الفكرية وتطوير ثقافة الابتكار والإبداع لديه. ما الذي ينبغي عمله لكي يمكن الإنسان لهذا النقل أن يبدأ باتجاه البلدان الواسعة والفقيرة ؟ شيء آخر غير عملية نقل الآلات البائدة ، وشيء آخر غير عملية تزويد البلدان بمعدات الاسمنت والصلب أي تلك التي ترافق عملية التصنيع الكلاسيكية فالأهم من ذلك يكمن في تحديد وتشغيل واستعمال الطرق الجديدة للمعلومات واستيعاب التكنولوجيا والمعارف والوسائل الخاصة المستعملة في مجتمع معلوماتي متطور ، أي بواسطة التربية والتعليم والعلوم. وأول ما ينبغي الانتباه إليه هو اللامركزية في التنمية والتخطيط مع برمجة عامة ، وضمن إطار عام ومركزي يدخل في عملية التكامل الاقتصادي والفكري بين مختلف المناطق مع عملية توزيع متوازنة للخدمات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية ، تؤدي الى تخفيف حدة الفروقات الاجتماعية والسياسية الوطنية لمختلف الكتل البشرية في مختلف المناطق. كما يجب دراسته وفهم طبيعة البلد والمنطقة الإنتاجية لأقامه الترابط العضوي الإنتاجي بين مختلف المناطق ، مع ربط كل منطقة متجانسة محلياً

ثانياً: أن ثورة اليوم التكنولوجية لم تعد مجرد امتداد للتطورات التقنية والتكنولوجيا التي تتابع ، بل هي عملية تغيير كلية تطل الثقافة والتربية والمجتمع حتى شروط النضال الذي يخوضه البشر في سبيل المحافظة على بيئتهم وزيادة مواردهم ، أنها عملية تغيير تطل المجتمع كله، من التربية إلى الاقتصاد إلى الاجتماع والسياسة . ومع تقدم العلوم ، تطور علم النفس الهندسي الذي يقوم بتحديد مواهب الإنسان الفردية وتنميتها بشكل يؤدي إلى توزيع دقيق للقدرات البشرية يسمح بتحقيق إنتاجية متطورة. لقد وعى مفكرو الدول النامية أهمية نقل التكنولوجيا والمعلوماتية كوسيلة للتنمية البشرية والاقتصادية تساعدهم في القفز فوق العصر الصناعي الذي يحتاج إنشاؤه إلى ١٥٠ سنة ، بينما تحتاج التنمية عن طريق نقل التكنولوجيا المتطورة والمعلومات المخزنة في الدول المتقدمة واستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة ، إلى جيل واحد فقط يتم تكوين خصائصه الفكرية والإنتاجية والاجتماعية الثقافية بفترة لا تزيد عن ثلاثين عاماً ، تستطيع من خلالها اقامة أو تنضيم مجتمع جديد متطور من الناحية الفكرية والعلمية ، قادر على القيام بالمهام المطلوبة منه واستيعاب عمل المصانع والمعامل والآلات المنتجة . يكفي لظهور هذا الجيل فترة من التدريب الخاص مرفقة بعملية نقل سريع للمعلومات المخزنة في بنوك المعلومات الغربية. ويساعد على تطور أنظمة تكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية في تسريع عملية النقل هذه باستخدام شبكات الاتصال والمعلومات التي تقيمها الدول على أراضيها ، التي بإمكان الدول الفقيرة والأفراد اقتنائها . ينبغي على الدول العربية ودول العالم الثالث أن تختار الدخول في هذا العصر الجديد ،

(الخالدون) تحاور الدكتور حيدر سماكة

طالب دكتوراه من ذوي الشهداء يُثبت صنفاً جينياً جديداً لم يكن معروفاً عالمياً

الاتفاق مع دار نشر المانية لطباعة الأطروحة على شكل كتاب وتوزيعه في مختلف أنحاء العالم



حيدر محمود علي سماكة الربيعي

الاسم اللامع في طب الأحياء المجهرية

والذي اجتاز الماجستير والدكتوراه

بامتياز، والتدريسي حالياً في كلية

الطب البيطري التابعة الى جامعة

الكوفة، شقيق لشهيدتين أحدهم

طبيب والأخر مهندس التقنياء في

مكتبه في عمادة كلية الطب البيطري

للإجابة على أسئلة واستفسارات مجلة

(الخالدون)

الفطريات ومقارنتها مع الخرائط الجينية التي توصل اليها الباحثون في مختلف دول العالم لغرض المقارنة ، ومن خلال النتائج التي خلصت اليها الأطروحة تم تثبيت ثلاثة أصناف جينية مختلفة غير مثبتة في العراق بالإضافة الى صنف جيني جديد غير مثبت عالمياً

*** هل يمكن القول بأنك وجدت صنفاً جينياً جديداً لم يكن معروفاً عالمياً ؟**

نعم وتم اعتماده بشكل رسمي حيث تم طبع الأطروحة وتوزيعها على مختلف الدوائر والمؤسسات المتخصصة داخل العراق وخارجه حيث تبنت دار نشر المانية طباعة الأطروحة على شكل كتاب أنيق ليوزع في مختلف أنحاء العالم وستكون النسخة الأولى من الكتاب مهداة الى مؤسسة الشهداء، كما لا بد من الإشارة الى اني اقامت دورات تدريجية متخصصة في مجالي التخصصي الدقيق الى الكوادر المتخصصة من جميع أنحاء العراق وتم تكريمي بدرجة الشركة العامة للبيطرة التابعة الى وزارة الزراعة

*** وعن رسالتك لنيل شهادة الماجستير؟**

في عام ١٩٩٨ نلت شهادة البكالوريوس من كلية الطب البيطري التابعة الى جامعة بغداد

*** ماهو علم الأحياء المجهرية؟**

* أبسط تعريف لعلم الأحياء المجهرية هو : العلم الذي يتعامل مع الأحياء الدقيقة ويعتبر أحد العلوم الأساسية المعتمدة والأحياء المجهرية هي كل الأحياء الدقيقة التي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة.

*** ما العلاقة بين عملك الحالي في الطب البيطري واختصاصك في الأحياء المجهرية؟**

الفطريات هي من الأحياء المجهرية ذات الأهمية في الصحة العامة والتي قد تسبب أمراضاً في الانسان والحيوان على حد سواء وقد تنتقل فيما بينهما مسببة مشكلات صحية

*** ما أهمية أطروحتك وتأثيرها على المجتمع؟**

* الدراسة كانت تشخيص الفطريات في مجموعة من المرضى المصابين بالأمراض السرطانية والمرضى المصابين بالثلاسيميا والمرضى الذين يتم غسل الكلى لهم بين فترة وأخرى ، كما كان الأطفال الخدج من ضمن الذين أجريت عليهم الدراسة ، وبعد تشخيص الفطريات تم دراسة الخصائص الجزيئية لهذا الجرثوم على المستوى الجيني باعتماد جزء صغير من الكروموسوم الثامن للفطر لغرض التشخيص ومن ثم التصنيف الجيني لهذه

*** مقدماً نهنئك على حصولك الامتياز في**

أطروحة الدكتوراه

شكراً لكم

*** ما عنوان أطروحتك لنيل شهادة الدكتوراه؟**

أطروحتي كانت بعنوان (الخصائص الجزيئية لخمائر المبيضات البيضاء في المرضى المثبطين مناعياً في محافظة النجف الأشرف) وقد تمت مناقشتها من قبل أساتذة متخصصين في علم الأحياء المجهرية وكانت الأطروحة ذات أهمية كبيرة حيث ناقشت موضوعاً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصحة الإنسان، وكما هو واضح من عنوان الأطروحة فإن الدراسة أجريت على مجموعة من المرضى المثبطين مناعياً وجميعهم من محافظة النجف الأشرف كما ان الأطروحة تتطابق مع اختصاصي الدقيق وهو الأحياء المجهرية / الفطريات الطبية وقد استمرت الدراسة لمدة أربع سنوات وقد بذلت جهداً كبيراً للتوصل الى النتائج المطلوبة حيث استعنت بالعديد من المصادر وقد بلغ عددها ثلاثمائة وستين مصدراً ، كما أشرف على الرسالة اثنان من الأساتذة المتخصصين في الموضوع وقد كان تخصص المشرف الأول الفطريات الطبية ، واما المشرف الثاني فكان متخصص في الجينات

لغز أسلحة الدمار الشامل

استمر سعي صدام للحصول على اسلحة دمار شامل بشكل منتظم ودون كلل، لم يثنه عن ذلك لا الهزيمة العسكرية ، ولا التفتيش الدولي، ولا التكاليف الباهظة، ولا العزلة السياسية، ولا العقوبات الاقتصادية، ولا اثاره على رفاه شعبه . فالمثابرة والمدى الواسع في جهود العراق لامتلاك هذه الاسلحة كان ملفتاً لدرجة دفعت العديد من المراقبين الى الاستنتاج ان صدام لا يرى في هذه الاسلحة مجرد رمز للقوة القومية بل كأمر ضروري لطموحات سلطته الشخصية .

بعبارة اخرى ، فإن قيام صدام بالتنازل عن غاز في اكس أو المواد البيولوجية مثل سموم البوتولينوم سوف يعني بالنسبة له زعزعة أسس الخوف والترهيب التي يحكم بواسطتها شعب العراق ويهدد بها جيرانه .

إن أكاذيب النظام الصدامي البائد حول جهوده لتطوير وإخفاء اسلحة الدمار الشامل كانت هي ايضا منتظمة فقد صرح صدام في رسالة توجه بها الى الامين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٢٠٠٢/٩/١٩ : "إننا نعلن بهذا ان العراق خالٍ من جميع انواع الاسلحة النووية ، والكيميائية ، والبيولوجية . " إن كل قسم من هذا البيان هو موضع شك . في نيسان ١٩٩١ ، بعد توقف القتال في حرب تحرير الكويت وخروج صدام وبعثه مهزومين على يد قوات التحالف ، قبلت بغداد دون أية شروط القرار رقم ٦٨٧ الذي طالب العراق بالكشف عن وتدمير اسلحة الدمار الشامل لديه ، أو " جعلها غير مؤذية " ، والامتناع عن تطوير أو حيازة مثل هذه الأسلحة في المستقبل. وقد أنشأت الامم المتحدة من اجل تنفيذ القرار ٦٨٧، ومقررات مجلس الامن اللاحقة ، الهيئة الخاصة للامم المتحدة (أونسكوم). كما استمرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تتمتع بصلاحيات خاصة في الشؤون النووية.

خلال التسعينات من القرن الماضي ، اعتمد نظام البعث البائد سياسة الإعاقة ، والإخفاء ، والمضايقة الفاضحة لمفتشي الاسلحة التابعين لاونسكوم، هدفها الاخفاء والاحتفاظ بجزء كبير من بنيته التحتية، ومن الرؤوس الحربية ، ومن مخزونه وخبراته المتعلقة ببرامجه لإنتاج أسلحة الدمار الشامل . لقد جاء في تقرير وكالة الاستخبارات الأميركية في تشرين الاول ٢٠٠٢ عن برنامج نظام صدام لأسلحة الدمار الشامل ما يلي:

إن تصميم نظام صدام الإحتفاظ بمخزون كبير مما تبقى لديه من ترسانة اسلحة الدمار الشامل والمواد ، والمعدات ، والخبرات فقد ادى الى سنوات عديدة من لعبة الاخفاء والإعاقة لعمل المفتشين التابعين للامم المتحدة . قامت نخبة من اجهزة الامن الصدامية بتنظيم حملة المخادعة والإخفاء بغية حجب وثائق ومواد تثبت ادانته مما حال دون حل مسائل اساسية تتعلق ببرامج اسلحة الدمار الشامل لديه.

ولم تصبح تصريحات النظام البائد حول اسلحته ومخزونه أكثر دقة الا بعد الضغط المتواصل من قبل مفتشي الامم المتحدة . ومع هذا وحسب تقرير وكالة الاستخبارات الاميركية:

" لم يعط نظام صدام توضيحا كاملا للثغرات الاساسية والتناقضات الظاهرة في بياناته ، كما لم يعط دليلا قاطعا عن تدميره الكامل لمخزونه من الاسلحة ولبنية إنتاجها التحتية . " وفي نهاية المطاف انسحبت اونسكوم نهائيا من العراق عام ١٩٩٨ بعد ان اعتبرت ان المضايقة وجهود الخداع جعلت من المستحيل للمفتشين مواصلة عملهم . حلت محل اونسكوم لجنة الامم المتحدة للمراقبة ، والرصد والتفتيش (اونموفيك) التي أنشئت بموجب قرار مجلس الامن الصادر في كانون الاول ١٩٩٩ غير ان نظام صدام المجرم رفض استقبال مفتشي لجنة الامم المتحدة هذه.

قال الدبلوماسي السويدي رولف ايكبوس ، عندما تنحى عن وظيفته كأول رئيس لاونسكوم في العام ١٩٩٧: اظهر صدام ونظامه في العراق بأن طموحاته لبلده تتعدى كثيرا حدود العراق. وهذه المخططات الكبرى للنفوذ الممتد تفترض مسبقا امتلاك اسلحة الدمار الشامل ووسائل إطلاقها...

هذه قصة اسلحة الدمار الشامل في العراق وللحديث بقية بعد سقوط هذا النظام المجرم وظهور دلائل على استخدام هذه الاسلحة المحرمة دوليا لقتل ابناء شعبه قبل ان يواجهه ضد الآخرين .

وفي عام ٢٠٠٠ حصلت على درجة الامتياز بتقدير امتياز عن رسالتي (الأمراض الفطرية الجهازية في الأبقار والأغنام في محافظة بغداد) ، ولكون رسالة الماجستير مضى عليها أكثر من اثني عشر عاما وعلم الأحياء المجهرية في تطور مستمر فقد أصبحت الرسالة قديمة ، عدا الأسس والقواعد التي استندت عليها الرسالة فهي باقية ولا يمكن الاستغناء عنها كبقية الرسائل المهمة والتي يعتمد عليها المتخصصون في هذا العلم

***مأريك بمؤسسة الشهداء وماتقدمه لذوي الشهداء؟**

اولا اود ان اعبر عن شعوري فانا اشعر بالفخر لأنني انتمي الى مؤسسة الشهداء لكونها أعادت الاعتبار الى شريحة ظلمت كثيرا خلال فترة النظام البائد ولابالغ اذا قلت بان جيلين أو أكثر من ذوي الشهداء بدأت تشعر بهذا التكريم المعنوي وهو الاهم بالاضافة الى التكريم المادي والذي يستحق منا الشكر والامتنان للجهود الكبيرة التي بذلت وتبذل من قبل مسؤولي المؤسسة لاستحقاقات الاستحقاقات لذوي الشهداء *ثانيا صحيح نحن ابناء وأخوة الشهداء عانينا الكثير خلال تلك الحقبة لكننا نفطنا غبار الزمن وانطلقنا لنثبت وجودنا في كافة المجالات واليوم المتخصصون وذوو الشهادات العليا من ذوي الشهداء يتبوؤون مراكز متقدمة في مختلف المواقع

*** هل لك اهتمامات اخرى اوهوايات محببة؟**

المجال الأكاديمي لم يترك لي وقتا اضافيا لممارسة هواياتي المحببة واحدها محاولات مبتدئة لكتابة الشعر فتراني اقتنص جزءا من وقتي الذي هو دائما مايبين الكلية أو ندوة علمية أو تحضير لندوة طبية لامارس هذه الهواية والتي استمتع بها كثيرا ولي بعض الكتابات الشعرية المتناثرة والتي احتفظ بها في مكتبتي

*** كلمة أخيرة**

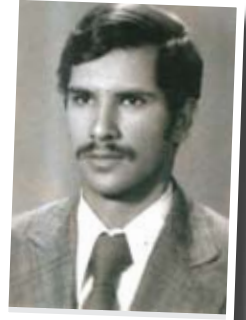
شكري وتقديري الى جميع الأخوة المشرفين على مؤسسة الشهداء على الجهود الكبيرة والتميز للنهوض بواقع ذوي الشهداء نحو آفاق متقدمة ولتعويضهم عن سنوات الحرمان خلال سني النظام البائد وشكرا لمجلتكم الرائعة والجميلة والتي أصبحت من المجالات الأولى في المحافظة

● حوار : عصام الجزائري

اعلام مديريّة شهداء النجف الأشرف

● مؤيد السعدي

الشهيد الصيدلاني عبد الرضا عبد اللطيف حسين العبيدي



ولد الشهيد في بغداد عام ١٩٥٥ في كان الاب عسكرياً يتصف بالالتزام التام والإيمان بالله ، ربّي أولاده على حب الوطن واطاعة الله واحترام الجار والعطف على الفقير ورعاية الاقرباء من المحتاجين لهذا كان البيت هو اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الشهيد رحمه الله

كان في طفولته هادئاً مسالماً يهتم بدراسته ويحب الرياضة و ركوب

الدراجات ولعب كرة القدم ، درس في مدرسة الزعفرانية الثانية في المدرسة الابتدائية وبعد انتقال العائلة للسكن في بغداد الجديدة اكمل المتوسطة في المتوسطة الشرقية في الكرادة ثم اكمل الاعدادية في اعدادية الجمهورية للبنين في هذه المرحلة بدأت تظهر عليه بوادر النضوج الفكري المبكر بالنسبة لأقرانه من خلال حديثه ومناقشاته.

تخرج في كلية الصيدلة عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ جامعة بغداد وكان محباً لمادته العلمية ثم اكمل الخدمة العسكرية ثم التحق بدورة للمعهد البكتريولوجي لإدارة المختبرات ، كان الثالث بين اخوته واصغرهم سناً ، حبه الشديد لوالديه واخوته وحرصه على طاعتهم واحترامهم جعل له مكانه خاصة بين الجميع لكنه كان يجمع بين حكمة الكهول وتوقد الشباب هذا ما كانت تردده عمتي الصغرى التي كانت اكبر منه بثلاث سنوات تقول: كنت اجلس فاعرة فمي لاستمع لكلام اخي الذي يصغرني وانا اتساءل كيف جمع كل هذا وانظر الى افعاله فيزيد اعجابي به فكان يبحث عن الاقرباء في اي مكان لانه مؤمن بوشيجة صلة الرحم لا يتحدث الا في الرحمة والعمل الصالح الا انني أدركت بعد فوات الاوان بعد ان دفع روحه ثمناً لمبادئه وإخلاصه لتربة هذا الوطن عرفت انه من المختارين الذين لاتقاس اعمالهم بعمر او زمن.

وعندما سالت والدتي وصفته بانه مدرسة تعلمت منها الكثير رغم

انها لم تعيش معه الا مايقارب السنتين لم يكن زوجاً فحسب بل كان صديقاً واخاً واباً .. وكان يمارس نشاطه الجهادي بكل تفان وإخلاص مؤمناً بعقيدته ومبادئه ، عام ١٩٨٠ عند سماعه خبر استشهاد السيد محمد باقر الصدر رحمه الله تأثر كثيراً وبكى بكاء مراً ثم بدا يفقد عدداً من اصدقائه الواحد تلو الآخر، يعتقلون ثم يعدمون فكان يردد بألم وغيوه مغرورة بالدموع لماذا لم يختار الله لي الشهادة كما اختارها لهم ؟

وفي احد الأيام في الأشهر الأخيرة من عام ١٩٨١ خرج من داره صباحاً ذاهباً الى مقر عمله في مستشفى ابن النفيس لم يعد بعد ذلك أبداً ، فعلم أهله انه اعتقل من قبل رجال الامن عندما جاءوا الى البيت للتحري وبعد ثمانية اشهر من اعتقاله وفي يوم شديد الوقع على الجميع جاءهم من يبلغهم ان ابنكم تم اعدامه وعليكم تسلم الجثة من الطب العدلي وتمنع اقامة اي مراسم للعزاء.

هكذا ذهب شهيداً مضمخاً بدمه على أيدي الجلادين في يوم شديد الحر يوم ١٩٨٢/٨/١٤ تحققت بذلك أمنيته ونال الشهادة واختاره الله ليلتحق بقافلة من سبقه تاركا ابوين طاعنين في السن واخوته وزوجته وانا ابنته ..

بدأت بعد ذلك معاناة أسرته في مواجهة مشرفة مع النظام المقبور لم نساوم يوماً على مبادئنا وتفانياتنا في زمن تصعب فيه اي معادلة بسبب الكواسر التي تحيط بنا من كل جانب عشنا اياماً سوداء اخذت منا الكثير لكنها تركت فينا أكثر واكثر وان شاء الله نجحنا في الامتحان وزالت الغمة وظهر الفرج وها انذا التي تركني والذي بنت الاشهر المعبودة شاء الله لي ان اكبر والتقي برفيق والذي في زنزانته ليخبرني انه كان من الاشخاص الغير عاديين كان يمتلك من الايمان والصفات الحميدة ما يجعلني افتخر به وارفع راسي عالياً وسأواصل الطريق أنا وابنائي لخدمة وطني وليكن أبي فخراً بي وهو في عليين .

● عطاء/ ابنة الشهيد

الشهيد قحط رحيمة علي



ولد الشهيد قحط رحيمة علي عام ١٩٢٧ في قرية الشكارا التابعة إلى ناحية المهناوية في محافظة الديوانية وعاش وسط عائلة كانت لها امتدادات مع الأوساط الدينية وهو الابن الوحيد لوالديه

وأصبح المعيل لعائلته حيث كان يعمل في الزراعة . تزوج الشهيد ورزقه الله بستة أولاد وثمان بنات . كان محبوباً بين أبناء قريته ذو خلق حسن وكان من خدمة الإمام الحسين (ع) حيث يقيم المجالس الحسينية إيماناً منه بقضية الإمام الحسين وثورته . وبعد اندلاع الانتفاضة الشعبانية توجه الشهيد

مع ثلة من الأبطال لمواجهة أزام النظام البعثي البائد حيث شارك الشهيد في معركة (الكفل) . وبعد دخول الجيش إلى المناطق السكنية دخلت قوة من الجيش وأزام الأمن والمخابرات واقتادت الشهيد من داره وغيب في المقابر الجماعية.

● مديرية شهداء الديوانية

أحمد عبد الله عذاب الجد



ولد الشهيد في مدينة الكوفة المقدسة عام ١٩٥٥ وأكمل الدراسة الابتدائية فيها ثم التحق بالخدمة العسكرية الإلزامية وتسرح منها ثم تعين في وزارة الصناعة الشركة العامة للأسمنت معمل اسمنت الكوفة القديم ثم اعتقل في عام ١٩٨١ في بداية الحرب العراقية الإيرانية بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة والتقرب إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتهمة الاستماع لراديو الجمهورية في وقتها وقد أفرج عنه نتيجة هلاك الشهداء عام ١٩٨٢ وقد اعتقل جميع أخوته الثلاث (محمد وعباس وحسين

) في عام ١٩٨١ ووضع تحت المراقبة والتوقيع اليومي في أمن الكوفة لمدة سنتين إلى إن اعتقل مرة ثانية عام ١٩٨٣ ولم يعرف مصيره لحين سقوط النظام ولم يسلم جثمانه وقد تبين بعد ذلك إعدامه على يد جلاوزة النظام البائد سنة ١٩٨٤ .

● مديرية شهداء النجف



ولد الشهيد صبحي فاضل عباس عام ١٩٦٢ في محافظة كركوك منطقة تسعين القديمة . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدينته ولكنه لم يكمل المرحلة الإعدادية بسبب اعتقاله . كان الشهيد من عائلة ملتزمة بالإسلام والسيرة الحسنة والسمعة الطيبة في وسط الناس وكانت له آمال كبيرة وطموحات عالية، أقبل على الحياة ليفتح باب المستقبل وكان يعيش للوصول إلى كل أماله وطموحاته إلا أن النظام العقلي

أطفأ كل هذه الآمال وذلك بسبب اعتقاله مع عدد كبير من شباب مدينته ، حيث تم إلقاء القبض عليه من قبل رجال الأمن التابعة لمديرية أمن المنصور وتم زجه في سجون الطاغية صدام . وحكم بالإعدام ونفذ فيه الحكم عام ١٩٨٢ ضمن الوجبة الثانية من شهداء تسعين البطلة ومضى إلى ربه شهيدا محتسبا .

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد إبراهيم نجر لعبيبي

بسبب حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١ . وعند قيام انتفاضة شعبان المباركة شارك مع شباب الانتفاضة وفي أثناء الانتفاضة ذهب مع أخيه للتسوق من قضاء الرميثة التابع لمحافظة المثنى فتم اعتقالهما من قبل الجيش الصدامي ولم يعلم ذوهما عن مصيرهما إلى حين سقوط الصنم حيث تبين أنه قد استشهد عام ١٩٩١ .

● مديرية شهداء المثنى

ولد الشهيد إبراهيم نجر لعبيبي سنة ١٩٦٨ في منطقة الشرقي الجديدة محافظة المثنى . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم إعدادية صناعة المثنى وتخرج فيها . متزوج وله ولد اسمه (علي) . عمل في محل لبيع الفواكه والخضر . خدم في الجيش العراقي ولفترة قصيرة



الشهيد المهندس هنون عبود كرم الله الساعدي

و جامع الهاشمي / خلال شهر رمضان المبارك هو وشقيقه الأصغر آنذاك كريم بصحية مجموعة من الشباب المؤمن ، كان انتماءه الى حزب الدعوة منتصف السبعينات الاثر الكبير في صقل شخصيته وتذمره من بطش النظام البائد والعمل على مقارعة النظام والبعثيين وكان للشهيد دور بارز في تنظيمات حزب الدعوة انذاك امتد دوره الى محافظة ديالى في توعية الشباب المؤمن الى ان تم القاء القبض عليه في وحدته العسكرية في محافظة كركوك ونقل الى استخبارات بغداد وتم اصدار الحكم عليه بالاعدام في ١٩٨٣/١٠/٥ وعند تسلم جثمان الشهيد اتضح بانّه فارق الحياة نتيجة التعذيب الجسدي من قبل ازام النظام البعثي وبعد سقوط النظام عثرنا على ملف الشهيد في امن الثورة في ساحة مظفر أسكن الله شهداءنا فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

● كريم كرم الله / أخ الشهيد

ولد الشهيد في بغداد عام ١٩٥٣، في عائلة عرفت بالالتزام الديني والاخلاقي والعشائري من خلال والد الشهيد المرحوم (عبود كرم الله) احد الوجاهة والكبار في عشائر السواعد . اكمل الشهيد دراسته وتخرج في الجامعة التكنولوجية بصفة مهندس تربوي وعين في اعدادية صناعة بعقوبة ثم التحق الى الخدمة العسكرية .

كان الشهيد من الشباب المؤمن والملتزم والسائر على خطى الشهيد الصدر الاول حيث كان مواضبا وداعيا من خلال مكتبة جامع السيد حسن في منطقته مع الشباب المؤمن ويؤدي الشعائر الدينية خلصة وكان يحضر محاضرات الشيخ الوائلي (رحمه الله) في جامع الخلائي



سماحة العلامة السيد محمد بحر العلوم في حديث له (الخالدون)

صدام لا يفهم شيئاً من التاريخ والبحث مدرسة للجرائم وضد الإنسانية

مؤسسة الشهداء لعبت دوراً مهماً في إظهار جرائم البعث، وإزالة ما يعرفون بعمل المؤسسة

في حوار تحدث سماحة العلامة السيد محمد بحر العلوم عضو مجلس الحكم السابق بعد سقوط النظام الصدامي المقبور لمجلة (الخالدون) عن جوانب مهمة من سيرة المرجعية والمقاومة العراقية التي استمرت حتى سقوط النظام البعثي وعن الطبيعة الاجرامية لنظام الطاغية صدام الذي كان يمثل عصابة قتل وارهاب احدثت طعنات مؤثرة في جسد شعب العراق



. في نهاية حقبة الستينات تولى حزب البعث البائد زمام الحكم في العراق كان له مشروع لضرب المرجعية الدينية في العراق كيف تعاملت المرجعية الدينية مع هذا المشروع؟

في البداية اشكر مؤسسة الشهداء على هذا الاهتمام في توثيق شهادات ذوي الشهداء ممن ساهموا في معارضة النظام منذ وصوله الى السلطة في العراق في اواخر الستينات والى يوم سقوط النظام الفاشي الدكتاتوري. الحقيقة حينما حصل التغيير في العراق من الملكية الى الجمهورية كان غالبية العراقيين في امل وتفاؤل بان ذلك الوضع الشاذ سيتغير ففي اواخر الخمسينيات مثلاً هناك قضايا اثارَت الفوضى وزرعت الرعب في الشارع العراقي فتصدت المرجعية الدينية لها واستطاعت ان تعيد الاستقرار وتحافظ على الصلات الاجتماعية بين افراد المجتمع ان المؤسسة الشيعية في العراق هي صمام الامام للشعب. وحين مرت الظروف وانتهى العهد القاسمي وجاء العهد العارفي الاول تحولت الامور الى نوع من الطائفية البغيضة التي بدأت تفتت الوحدة العراقية وطبيعة تآلفها الشعبي هذه الطائفية اضررت بوحدة الشعب وتطلعاته للمستوى فأحبطت اماله في التغيير والتجديد في مسيرة الحكم العراقي، وانتهى الحكم العارفي الاول وجاء الحكم العارفي الثاني و خلال هذه المدة كان العراق بين

اية الله العظمى السيد (محسن الحكيم) تلك الشخصية التي تمكنت من التصدي لظلم الانظمة الحاكمة في تلك الفترة وهنا نقطة يجب ان اوضحها ان الفكر الشيعي في ما يخص التقليد والمرجعية لم يشترط ان يكون المرجع عربياً او معين من جهة وانما اذا توفرت فيه شروط المرجعية سواء كان عربياً او فارسياً او افغانياً او باكستانياً فمن الممكن ان يكون زعيم للمرجعية الشيعية كلها، ان النجف منذ قدم الزمان كانت مكاناً خاصاً لكبار علماء الدين

جذب وشد من حيث طبيعة ونوع الحكم الجديد حتى جاء البعثيون الى السلطة فبدأ المواطن يشعر بان هناك تغيير غير معهود وممارسات لم يعرفها الشارع العراقي وكان كل ذلك مدروس ومخطط له فقد شمر البعثيون عن سواعدهم للارهاب والرعب والقتل وكل شيء في قاموس الاجرام الذي كان مؤشراً لمستقبل مظلم، لازلت اتخطر وانا احد الاشخاص العاملين في تلك الفترة ضمن حلقة المرجعية الدينية في النجف الاشرف والتي كان يتزعمها الامام الراحل

و بعد عشرين عام سيمر على تشكيلها الف عام ففي عام ٤٤٨ انتقلت المرجعية الشيعية من بغداد الى النجف الاشرف بعد دخول السلاجقة حيث شهدت تلك الفترة اعتداءات على المراجع وحدثت مشادة بين الشيعة والسنة وحصل اقتتال شديد اودى في يوم واحد لمقتل اكثر من عشرة الاف شخص مما اضطر الشيخ محمد بن جعفر الحسن الطوسي ان يقيم في النجف الاشرف الحوزة العلمية والمرجعية الدينية وقد مرت المرجعية خلال هذه المدة الطويلة من عمرها بعواصف قوية تارة وهده تارة اخرى كل هذه الهفوات التي واجهتها زاد من خبرتها في التصدي للظروف المتغيرة والسياسات الظالمة لكثير من الحكام على مر الزمان.

- هل كان نظام البعث البائد يحسب حساب هذا العمق التاريخي لمدينة النجف الاشرف واراد ان يجعل المرجعية في صف مشروعه الدموي في العراق؟

انا اعتقد ان صدام لايفهم من تاريخ العراق يوماً واحداً وكل الذين جاءوا في هذا القطار الحافل بالجرائم ليتولوا زمام الحكم ويصبحوا حكاماً ضد الشعب ويسكتو افواه المعارضة بالقتل والتهجير وغيرها من اساليبهم القمعية.

ففي طبيعة الحال لم يكن البعثيون يملكون ذاك العمق في التفكير والتخطيط في بداية امرهم واذكر ان (احمد حسن البكر) خلال حكم (عبد الكريم قاسم) كان هو ومجموعته من البعثيين يعملون للوصول الى السلطة بأي طريقة حتى لو كلف ذلك قتل الاف العراقيين وهنا لاحظت المرجعية هذا الخطر فقد ساعدت التجارب الكثيرة للمرجعية الدينية مع انظمة الحكم المتغير على ايجاد الحلول والتصدي للظلم والذي يقرأ التاريخ العراقي يجد الدور الفاعل للمرجعية الدينية وبالاخص في النجف الاشرف فدورهم بارز في ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني كما هو دورهم ضد الانظمة المجرمة.

*** صدام كان يعلم جيداً ان منهج الشيعة هو منهج ثوري هل بأعتقاداتك ان هذا هو السبب الذي دفع صدام لضرب المرجعية بشكل دموي؟**

العراقيون حاربوا الانكليز يوم دخلوا العراق كمحتلين وتصدوا لكل سلطات الاحتلال وخاصة الشيعة هذا الجانب كان جانباً

واضحاً بشكل كبير ومعروفاً عند العامة والخاصة وهذا يعني ان الشيعة لم يقبلوا ان يحكم العراق حاكم اجنبي وعلى الرغم من ان التاريخ كان واضحاً بأن العهد العثماني في العراق كان طائفياً قاسياً الى ابعد الحدود وبالرغم من ذلك كانت المرجعية ثابتة على موقفها متصدية لهم وقد احترم الاتراك والانكليز علماء العراق وخاصة الشيعة منهم لمواقفهم تلك .بالرغم من ان موقف الشيعة من الاتراك كان مختلفاً اذا ما قورنت مع تعاملهم مع الانكليز فكانوا يقولون ((دعم الاسلام الضعيف خير من وصول اجنبي للحكم)).

*** سماحة السيد هل تتفضلون بتقديم نبذة عن أسرة آل بحر العلوم**

بالنسبة الى اسرة آل (بحر العلوم) والتي تنتمي الى جدنا المرحوم السيد بحر العلوم الذي ولد عام ١١٥٠ وكان زعيم المرجعية، ففي اسرتنا اكثر من عشرة مراجع منهم السيد محمد صاحب بحر العلوم مرجع في اوائل القرن العشرين ثم السيد محمد تقي بحر العلوم كان مرجعاً ايضاً كذلك محمد علي بحر العلوم الذي شارك في ثورة العشرين وجاء الى البصرة مجاهداً ،وابي وهو احد الذين سافروا في ايام الجهاد الى البصرة ضد الانكليز لم تكن لنا خصوصية فأغلب بيوتات النجف الاشرف من المجاهدين والعلماء والمراجع وانما نحن كنا جزء من المعارضة التي تصدت لنظام البعث وحينما دخل البعثيون الى الحكم كانوا على علم بمكانتنا داخل المرجعية في النجف الاشرف وتعرضوا لنا بكل اساليبهم القذرة ولم يكن تعامل احمد حسن البكر وصدام وكل هذه الزمرة الطاغية معنا من فراغ فقد كنا من الاسر المعارضة لهم وضد سياستهم القمعية . كان مخططهم واضح جداً لدينا وملخصه ان يقوم النظام الصدامي بآبادة رجال المرجعية وفك الاواصر التي تربط اغلب الاسر الدينية والعلمية في النجف الاشرف ولكنه لم يتمكن من إبادة كل رجال الدين والاقرب لك مثلاً والذي الذي توفي في عام ١٩٦٠ كان معارضاً للعهد الملكي ولم تكن الظروف في ذلك الوقت مهيئة لخدمة الشعب وهذا ما دفع والذي لمعارضة النظام في حينه وان كانت الظروف في العهد الملكي افضل بكثير مما جاء به البعثيون فاستهدف والذي واستهدفت انا لاننا نشانا

نشاة تاريخية وطنية وانا اذكر عام ١٩٥٨ عندما قامت ثورة عبد الكريم قاسم التقينا في حينها مع بعض رجال الدين في ذلك الوقت وذكرت لهم ان هذه الثورة تضم في ثناياها عدداً كبيراً من البعثيين

*** كيف تعرض حزب البعث البائد لأسرة ال بحر العلوم؟**

آل بحر العلوم أسرة حالها حال الكثير من الاسر العلمية في العراق التي تعرض لها النظام البعثي المجرم بكل اساليبه الوحشية من قتل وتعذيب وتهجير . أسرة آل بحر العلوم جزء من هذا الوطن العريق هي جزء مكون لمدينة النجف الاشرف هذه المدينة التاريخية الضاربة في القدم وهي جزء من المرجعية الدينية وليست المرجعية بالنسبة لاسرة ال بحر العلوم حديثة.

اعود واقول ان أسرة آل بحر العلوم هي واجهة من واجهات النجف المعروفة بعلمائها ورجال دينها المعروفين وهذه الاسرة بكل عمقها العلمي والتاريخي لم تستطع ان تصمت امام انتهاكات واضحة كان يظفرها النظام بشكل علني وسافر مما دفع بعدد كبير من رجال هذه الاسرة وغيرها من اسر العراق الشريفة للتصدي لهذا النظام المتفطرس وقد توضح لنا ومنذ الايام الاولى لتولي البعثيين زمام الحكم في العراق مخططهم الاجرامي وكان هذا المخطط يتضح يوماً بعد يوم وتظهر الصورة بشكل اوضح للعموم وكنا على يقين ان هناك نهاية لهذا الظلم فلم يدوم ظلم الظالم مهما طال عمره فلا بد ان تكون هناك نهاية هذه النهاية كنا نسعى لها سراً وعلانية.

*** هل كان في مخطط حزب البعث أن يسيس المرجعية ويجعلها تابعة له؟**

اي حاكم في طبيعة حاله يرغب بالاستيلاء على الحكم بأي شكل وبأي صورة وبالتأكيد هو سعى لان يصل الى مبتغاه باقصر الطرق وبأقلها كلفة لكن ميزة البعث وصدام انه كان يحوي في صفوفه أمراضاً اجتماعية ونفسية اثرت وانعكست بشكل او بآخر على سلوكه و تعامله مع رجال العراق الشرفاء من العلماء ويمكن ان اصف البعث كحيوان كاسر كان يرغب ان يفترس ضحيته بأي طريقة وكان كل الشعب العراقي ضحية له وليست فئة بذاتها فقد وزع ظلمه على اطياف العراق ولا يخفى ان الظلم الاكبر وقع على الشيعة لانهم يحملون في ثناياهم مبادئ

الثورة الحسينية اما بالنسبة الى المرجعية فلم تكن في يوم ترضى ان تكون صديقة لمجرمين او وحوش فهناك بعد شاسع ما بين ضوء الشمس وظلام الليل بالرغم من ان بعض المجاميع من البعثيين حاولوا تقريب وجهات النظر وكانوا يتصورون ان باستطاعتهم الحصول على مكاسب تجعل المرجعية الدينية في صفهم ولكنهم كانوا حقاً لا يدركون حقيقة المرجعية الدينية وما كانت تمثلته من البعدين الثقافي والاجتماعي اضافة للبعد النفسي الذي كان يلعب دوراً مهماً في صفوف الجماهير العربية وليس العراقية فقط وانا انقل لك قصة حدثني بها احد الشخصيات الشيعية وهو شيخ محترم من البصرة كان لهذا الشيخ صديق يشغل وظيفة محافظ في الدولة العراقية ايام البعث وهو من تكريت وقد كان يتردد عليه فجاء احد الاهالي وطلبوا من الشيخ التوسط لهم لان ولداهم محبوس وقالوا صديقك محافظ ومن شيوخ تكريت فأطلب منه ان يطلق سراح ولدنا فقرر الشيخ الذهاب لزيارة صديقه وعند وصوله رحب به واخبره بان له طلب عنده فأخبره بأمر السجين واستفسر بخصوص معرفة مكانه وامكانية اطلاق سراحه فأوصل الشيخ التكريتي بجهة أمنية واخبرهم بالاسم فأكدوا وجوده عندهم عندها قال لهم لماذا تعذبونه كل هذه المدة اقطعوا رأسه وينتهي الامر فصدم صاحب الطلب ان لا مجال للتقارب بين فكر اجرامي وفكر اسلامي.

وهنا نقول ان البعث مدرسة للاجرام تذهب جماعة وتأتي جماعة ولو اختلفت مسمياتهم ولكنهم مشتركون بمفاهيم الاجرام الواحدة والتي هي ضد الانسانية والعدالة والحرية وكنت استفهم كثيراً عن سبب مقتل عبد الكريم قاسم وكيف قام البعثيون بقتله فكانت الاجابة واضحة عندما جلبوه الى غرفة وبدأوا الحوار معه لكنهم لم يستطيعوا ان يفهموا هذا الرجل بسبب البعد في المفاهيم فأشار عند ذاك عليهم عبد السلام عارف بقتله والتخلص منه اسلوب حكم البعث هكذا منذ نشأتهم ولحد هذا اليوم وهناك الكثير ممن حاولوا تقريب وجهات النظر بين المرجعية وحزب البعث لكنهم فشلوا لعدم وجود تقارب بين مفاهيم العدل ومفاهيم الظلم فكان احمد حسن البكر يبعث بالمؤونة من السكر والقهوة وماشابه

ذلك لمجالس العزاء الحسيني وهو رئيس للجمهورية وفي نفس الوقت يقوم صدام حسين وهو نائبه بأعتقال من كان ينظم هذه المجالس او حتى من كان يتردد عليها كان عمل الجهتين كعمل عصابة منظمة تهدف الى ترويع ابناء الشعب العراقي حتى وصل الامر الى اقتتال افراد العصابة فيما بينهم فأستطاع صدام حسين قتل احمد حسن البكر في سعيه للوصول للسلطة وصفا اقرب الناس له هذه الوحشية لم يكن لها مقياس او معيار لتفهم لكننا استطعنا ان نفهمه بشكل واضح فهو اقرب للحيوان

ال بحر العلوم اسرة حالها حال

الكثير من الاسر العلمية في

العراق التي تعرض لها النظام

البعثي المجرم بكل اساليبه

الوحشية من قتل وتعذيب

وتهجير. اسرة ال بحر العلوم

جزء من هذا الوطن العريق

وهو جزء مكون لمدينة النجف

الاشرف هذه المدينة التاريخية

الضاربة في القدم وهي جزء

من المرجعية الدينية وليست

المرجعية بالنسبة لاسرة ال بحر

العلوم حديثة.

المفترس الذي لا يفهم لغة الحوار بل يفهم لغة الدم والقتل وكنا في هذا الوقت نتصدي بشكل او بأخر لهذه العصابة وكان الثمن باهضاً جداً ففي عام ١٩٦٩ اي بعد سنة من تولي حزب البعث السلطة حكم على عدد كبير من افراد ال بحر العلوم بالاعدام وكانوا لا يستهدفون المرجعية بشكل مباشر بل يستهدفون الدائرة الضيقة للمرجعية.

*** هل يفهم من ذلك ان البعث كان يهدف الى قطع اواصر المرجعية وتفتيت اللحمة التي تجمع علماء الدين وجعل قوتها متفرقة وغير واضحة ؟**

نعم هذا هو مبتغاهم فقسم منهم هدد وقسم

اعدم ولم ينجوا الا القليل من ابناء المرجعية الذين لم يعد لهم في العراق مكان فخرجوا الى بلاد الله الواسعة وكنا من ضمن الذين خرجوا من العراق انا والسيد مهدي الحكيم واخرون من علماء الدين المناهضون لفكر البعث.

* كيف كان نوع المعارضة او شكلها اذا صح التعبير؟

كانت المعارضة سياسية او مقتصرة على الجانب السياسي حصراً ولم يكن في بادئ الامر فكرة ان يكون هناك نضال مسلح ضد البعث وكان هذا واحداً من الاخطاء التي وقعت بها المعارضة حيث صحت متأخراً الى ضرورة العمل العسكري الى جانب العمل السياسي للوصول الى الغاية بأقصر وقت واقل الخسائر فقد فكرنا متأخرين بهذا حتى في ايام السيد محسن الحكيم فكرنا ان نشكل جناحاً عسكرياً لكن لم يخرج المشروع للنور وعام ١٩٦٢ فكرنا ان نختار جناحاً سياسياً واخر عسكري وكنا داخل العراق واخترنا اقصد المجموعة العاملة في النجف وهي مجموعة احزاب اخترنا السيد محمد رضا الشبيبي كواجهة سياسية وهذا الجيل كان يعمل او يقيم احتفالات سنوية في ميلاد الامام الحسين (ع) ونعتبر هذه الحفلات هي برلمان للشيعية تحت ظل المرجعية نتحدث فيها عن كل القضايا و بضمنها القضية الكردية فقد كنا مساندين دوماً لها منذ نشأتها حتى واخر فترة عملنا المشترك فقد استطاعت المرجعية المتمثلة بالامام الحكيم بأصدار الفتوة التي اوقفت اباداة الاكراد في زمن عبد السلام عارف فالاملا مصطفى ارسل رسالة في وقتها وحملها صالح اليوسفي الى السيد طالباً انقاذهم من اباداة عبد السلام عارف وعليه اصدر فتوة تحرم قتل الاكراد وتكريماً له صنعوا له تمثالاً للسيد الحكيم في السليمانية.

* هل صارت لك فرصة للالتقاء بصدام؟

لم تحدث هذه الفرصة لي، عندما كنت في مجلس الحكم القبي القبيض على صدام واتصل بي برايمر وابلغني بالقاء القبض على صدام حسين وهو موجود فمن يرغب منكم برؤيته فأجبتة اني لا ارغب برؤيته فقد اعدم صدام اكثر من ثلاثين فرداً من أسرتي ولم نعرف لهذه اللحظة او نستدل على رفاتهم واسمائهم امامي الان ومن



زوجية وأطفال!!

إنها أيضاً مسألة تتعلق بمفهوم المواطنة وكيفية تعامل أو تفاعل الدولة أو الحكومة معها.

إنها ذات الفأس التي لا تزال تقع على الجذور التي تربط الإنسان بوطنه! لاشك أن هدف الحكومات كما هو هدف الآباء حيال أبنائهم، فإنه ينصب أساساً في تقديم أفضل الخدمات وتوفير كل سبل الأمن والحماية للمواطن، وتأهيله ليغدو مواطناً صالحاً يعكس عبر سلوكه ونمط حياته التي ينبغي أن يكون بمستوى الرعاية التي قدمتها له حكومته، لتغدو بالتالي الدولة بأكملها صالحة.

وكما أشرنا فإن هدف رعاية النشء الجديد هي مسؤولية يشترك فيها الآباء والحكومات لجعله عنصراً أساسياً من عناصر التقدم والازدهار.

المفارقة أننا (وخاصة في العراق) نلاحظ أن مسؤولية تحقيق ذلك الهدف يقع في جزئه الأكبر على عاتق الآباء أكثر مما هو على عاتق الرئيس أو الدولة، على الرغم من أن الطفل وحين ينمو بصورة صحيحة فإن أول من يقطف ثماره هي الدولة، وذلك بدءاً من تسخير أو تطوعه لدرء أخطار العدوان عن حدودها حيث نجده يقف ساتراً على الساتر يحجب بصدوره قذائف العدو أن تصيب قصراً جمهورياً أو قبة برلمان، وانتهاءً بوقوفه عامل في مصنع و فلاح في حقل و معلم في مدرسة و مهندس في مشروع أو طبيب في مستشفى، ويأتي مصداقاً لحقيقة أن الآباء يتحملون الجزء الأكبر من مسؤولية إعداد الجيل أن ابن الدولة هذا والذي عاش أو اعتاش على كد وتعب وسهر والديه لا ينفع والديه بقدر ما ينفع الدولة رغم أنها لم تساهم في عملية بنائه (ليكون جندياً لها) بأكثر من عشرة آلاف دينار تدفعها للأب بعنوان (زوجية وأطفال) فقط إن كان موظفاً!

عشرة آلاف دينار في الشهر؟ فإننا نتفق بأنها لا تكفي أجرة لسائس حصان (واحد) لمسؤول (واحد) ولا تكفي لتربية كلب (واحد) لمسؤول (واحد) أو تربية بلبل أو خنزير أو دجاجة أو وردة له.

الأب يريد والدولة تريد، لكن الأب يعطي دون مقابل والدولة تعطي بشروط، فربما يتزوج الابن غداً ليتفرغ لحياته وحياة الدولة ناسياً أو متناسياً بأن حياته إنما هي غرس حياة أبويه.

ونتفق أيضاً بأننا وحين نعطي عشرة آلاف دينار لعامل يستحق ضعفها فإننا لابد أن نتوقع منه رداءة في الإنتاج وضعف في الأداء، فماذا تريد الدولة من الآباء الموظفين ناهيك عن غير الموظفين منهم؟ هل تتعمد بناء رجال ضعفاء؟ ألا نتفق بأنها دعوة ليكون مستقبلنا هشاً وكسحياً؟ ألا نتفق بأننا وحين نريد أن نرى صورة مستقبل أي شعب تكفي نظرة على واقع الطفولة فيه؟

الآباء يزرعون فرساناً والدولة تحصد سيوفاً لا تدفع فيها ما يكفي لصقلها!! غالباً ما نكرر أن هناك دول بدوية ما تزال الخيمة والبعير يشكلان معلماً حضارياً لديها تعمل على منح الجنين حقوقاً بمجرد أن تعلن الأم عن بدء رحلته للوجود عبر رحمها، وحتى قبل أن يكتسب صفة المواطنة، حقوقاً يتسلمها بعد بلوغه سن الثامنة عشرة؛ ليسهم ببناء دولته عبر أداء سيكون بالتأكيد بمستوى رعاية الدولة له، بالضبط كما هي الحال لدينا!!

ألا نتفق أننا بذلك إنما نشهد وبصمت قصة موت معلن لمستقبل شعب؟ ألا نتفق أن القادر الوحيد لوضع حد لتلك القصة (بعد الله) هو الحكومة؟ ألا نتفق أن لنا أكثر من مبرر للسؤال، ولا عذر للمشرع سوى أن قانونه يعد شروعا بقتل مستقبل شعب!!

ظمنهم ابنتي وابن ابنتي الذي كان عمره في ذلك الوقت ثمانية عشرة عاماً وكان طالباً بالمرحلة الأولى في الجامعة واخوتي ولدينا قائمة طويلة من شهداء ال بحر العلوم وهناك قائمة اكبر من ال الحكيم اعدمهم النظام فقلت لبراهيم في ذلك الوقت انا لا اطيق النظر لصدام لخشيتي ان اخرج بحالة هيستريا امام هذا الوحش المجرم وقد اخبرت برايمر اثناء محاكمة صدام ان اترك الامر لنا واذهب انت ومن معك فهذا المجرم سننال منه وهو لا يستحق حتى المثل امام القضاء لانه لايعي مفهوم العدالة وقلت له بالحرف الواحد اتركه لنا وسنقضي عليه بخمس دقائق فقال لي بوقتها وكيف ذلك فقلت له يترك بالشارع والشعب العراقي سوف يقطعه ارباً ارباً فتعجب حينها واكدت له ما سيحدث لو رميت بصدام واعوانه في الشارع.

*** تشكلت مؤسسة الشهداء بعد سقوط النظام البائد وشرع لها قانون فكيف ترون عمل المؤسسة ودورها في المجتمع؟**

واحدة من اهم مميزات العراق الجديد هو انشاء مؤسسات العدالة الانتقالية ومنها مؤسسة الشهداء التي ارى انها لعبت دوراً مهماً وفاعلاً في اظهار جريمة العصر التي ارتكبتها البعث المجرم ضد ابناء الشعب العراقي وقد برز وخلال فترة عمله القصير دورها المهم واخص بحديثي مديرية شهداء النجف التي استطاعت وبجهد كبير ووقت قياسي ان تحقق ولو جزء بسيطاً من تعويض اسر الشهداء ضمن خطة المؤسسة التي اعدت لهذا الغرض وانا اشد على جميع العاملين بمؤسسة الشهداء ورئيسها ان تحث الجهود للعمل بشكل مستمر لتعويض اسر كثيرة ممن عانوا من التهميش والظلم ايام النظام البائد بالرغم من وجود عدد من المعوقات التي اؤكد ان للبعث دور كبير في عرقلة عمل المؤسسة لكن العراق الان ينهض من جديد وبسواعد أبنائه سوف يحقق مالم نستطع ان نحققه في ايامنا لكننا نفتخر اننا رسمنا ملامح الصورة التي بدأت تتضح الان لعراق الحرية والديمقراطية وفي ختام حديثي اشكر العاملين في المؤسسة في مختلف دوائرها واحثهم على العمل المتواصل وضرب فكر البعث الى الابد.

اجرى الحوار/ مؤيد السعدي

رعد علوان الصكر



الفتى الفراتي ..

أذهلني جرأة ذلك الفتى الفراتي ذو السحنة السمراء عندما أطلق صرخته الشجاعة بين صفوف البعثيين المنهزمين بعد هزيمة حرب الكويت ١٩٩٠ وهو يقول ((لا حكم للطاغية بعد اليوم)) تلك الصرخة أزعجتهم وزلزلت عروشهم ولم يغمض لهم جفن في ليلتها حتى يقع ذلك الفتى بقبضتهم

الذي أذهلني فعلاً مقدار المعاناة التي تحملتها الوالدة الجليلة من لوعة الألم ولزمن طويل ، و من تساؤل المنظمة الحزبية واستفسارات المخبرين والعيون والمختار

وأذهلني مقدار الألم الذي تحملته الوالدة الجليلة وهي تخفي خبر استشهاد ابنها الشهيد البطل صالح حبيب الغالبي الذي أثر أن يموت واقفاً كما يموت النخل في العراق ، والذي أثر أن يتصدى للطاغية فيقول له فعلاً لا قولاً ، ويقول له نرفض وجودك وعائلتك المريضة في السلطة التي ابتلي بها العراق ، وقدم الشهيد صالح حبيب الغالبي روحه الطاهرة كما قدمها إخوانه الشهداء في العراق.

والذي أذهلني فعلاً مقدار المعاناة التي تحملتها الوالدة الجليلة من لوعة الألم ولزمن طويل ، و من تساؤل المنظمة الحزبية واستفسارات المخبرين والعيون والمختار ، و ما تحملته في معرفتها بسر القبر وسط ارض الحفار وكتمانه عن الجميع لسبعة اشهر ، كان فيها صالح حبيب يرقد بسلام وبضمير صاف حين كان الطاغية ينشر الظلم والموت بين أهل العراق حتى حلت النهاية التي كنا نحلم بها ونرسمها ونتغزل بها ، حتى حلت النهاية التي تتمناها كلها في العراق أن لا يموت الطاغية حتى يشاهد بأعينه ما قرره الله سبحانه وتعالى من صور الذل والهوان ، فأراه صورته وأهل العراق يسحقونها بأرجلهم ثم يموت كلباه قصي وعدي شر ميتة هاربين مذعورين من سطوة الناس وانتقام العراقيين حاملين معهم لعنتهم الأبدية مع كل صلاة ، ويلقى القبض عليه في نفق الثعالب كأي جرد فار وأرنب مذعور ، في حين يموت صالح حبيب مثل الرجال في معارك يوزن فيها أفعال الرجال يختار له موطناً بين الصفوة المختارة من كواكب شهداء العراق التي أثرت أن تموت ليحيا العراق حراً كريماً.

● قصي الغالبي / المملكة المتحدة

(لندن)

الديوانية الأبية في ملحمة الشهادة في الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١ التي ابلى بها الشباب بلاءً حسناً حين تصدوا لقوات الطاغية المستبد بقيادة المقبور سيء الذكر صدام كامل المجيد .

ولم استغرب من قدرة الوالدة العلوية الجليلة ورفعة الرأس (أم صالح) على تحمل الوجد والمصاب ، وجهادها في سبيل إنقاذ جسد ولدها وفلذة كبدها البكر الشهيد صالح حبيب من أضافر وأنياب الوحوش التي تشبه بأشكالها البشر تتلبس عقل صدام كامل وحسين كامل وبقيّة الأسماء الممتلئة عفونة وبذاءة من الذين لم يستحقوا من ذاكرة العراقيين غير الذم وهم ينتقمون من جثث الشهداء ويسحقون جثث الموتى بعقول متدنية ومريضة .

وما هي إلا أيام حتى علت أصوات البنادق وشمر المنتفضون الأبطال عن سواعدهم ولم يبق لفلول البعث وأجهزتهم الأمنية القمعية من باقية ولم استغرب حينها من أن أرى ذلك الفتى الشجاع بين صفوف الشعب منتفضاً ومقاتلاً لسلطة الطاغية ضمن المقاتلين في انتفاضة ١٩٩١ ، في مناظرة غير متكافئة بين جيش متسلح بأقوى أنواع الأسلحة وبين ثوار لا يملكون سوى الأسلحة البسيطة وضمايرهم النقية .

كما إنني لا استغرب كون هذا الفتى الفراتي هو من نفس الطينة التي تربي عليها في مدينة كانت على الدوام لا تربي وتنتج سوى الرجال الواقفين في صف الحق وتنتصر منذ أن خلقها الله لقضايا المستضعفين والمحرومين في مواجهة الطغاة والمستبدين. ان يعجز اليراع عن وصف ما سطرته مدينة

الشهيدة نعيمة عباس علي الخفاجي



بدأت مرحلة جديدة من الجهاد ، إذ عملت هي ورفيقاتها على التحرك ودعم الشهيدة بنت الهدى في حركتها لاطلاق سراح السيد الشهيد ، وبعدها قام المجرمون باعتقال الشهيدة بنت الهدى تلتها عمليات اعتقال لطلبة السيد الشهيد وانصاره وكذلك المقربات من الشهيدة بنت الهدى رحمها الله.

وفي ليلة من ليالي البعث الموحشة هاجم جلاوزة النظام البعثي منزل الشهيدة نعيمة عباس رحمها الله فخرجت اليهم شامخة ، متأزرة بإزار الشهادة ، وهي مؤمنة بأنها لا ترجع إلى عيالها بعد هذه الليلة ، أخذت تقبل ابنتها الصغيرة وتبعث بسلام إلى أولادها لأنهم كانوا في الجيش... عقب الشهادة أبي إلا أن تتنفسه أم فواز ، إذ تعرضت لشتى صنوف التعذيب ، ثم حكم عليها بالاعدام، لتسمو روحها الى بارئها عز وجل.

الصعبة فكانت تقيم مجالس الامام الحسين عليه السلام في منزلها في النجف الأشرف ، فكانت دائمة الحث لأبنائها على التمسك بنهج الامام الحسين عليه السلام وسيرته ، وتشجعهم على احياء الشعائر الحسينية ، فالزيارة مشياً على الاقدام في ذلك الوقت كانت من الشعائر التي (حرمها) البعث المقبور . كانت رحمها الله تقول لأولادها وأصدقائهم : اذهبوا إلى الحسين وزوروه واحيوا ذكره ، فان منعوكم أو قتلوكم فهي شهادة في رحاب الحسين عليه السلام وهي شهادة في سبيل الله...

في عام ١٩٧٩ التحقت الشهيدة بركب المجاهدات السائرات على خطى السيد الشهيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية الشهيدة بنت الهدى ، فكان جمع من المؤمنات الرساليات يجتمعن هناك ، ويأخذن بالتخطيط لاجاد افضل الاساليب لمواجهة الانحراف والهجمة البعثية الشرسة على مفاهيم الامة ومعتقداتها، وبعد اعتقال السيد الشهيد الصدر

ولدت الشهيدة نعيمة عباس الخفاجي (أم فواز) في محافظة النجف الأشرف / ناحية المشخاب ، وهي من عائلة معروفة تلقب بآل عباس تزوجت من المرحوم عبد علي شلاش أبو غنيم وأنجبت منه ٥ بنات و ٣ أولاد ، ومنهم ولدها الشهيد السعيد خوام أبو غنيم ، توفي زوجها في وقت مبكر وذلك عام ١٩٧٣ فتحملت أصعب الظروف في سبيل إعالة أسرته .. وعلى الرغم من تلك الظروف

● مديرية شهداء النجف

الشهيدة آمنة مهدي إبراهيم



المواليد : ١٩٣٩

العنوان : بغداد

تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٤

الجهة التي تسببت بالاستشهاد : مديرية الأمن

العامة

الشهيدة زهرة حسن كاظم

المواليد : ١٩٧٦

العنوان : بابل / ناحية القاسم / قرية الخوليديّة

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٣/١٥

طريقة الاستشهاد : مقابر جماعية

التهمة : مشاركتها في الانتفاضة الشعبانية



بين العقل والعاطفة

● بقلم الشهيذة بنت الهدى

جبن ولكن لأجل المعاملة وحمل الاخ المؤمن على سبعين محمل من الخير حتى ظن من حولها أنها مخلوقة قليلة الادراك لما حولها فلا مانع اذ ذاك من الاسترسال في هذا السلوك وعلى كل حال فقد كانت فتاة مثالية قل ان رأيت لها مثيلا وفي الخصوص وانها كانت في ريعان شبابها واوائل فتونها تلك السن التي قل ان تبلغ النضوج الكامل فيها فتاة ثم ابتعدت عنها مدة من زمان لم تكن بالقصيرة ولم تكن بالطويلة الطويلة جداً بلغت صاحبها في ابائها ذروة الشباب المكتمل وقمة الفتوة الناضجة واخيرا لفيتها ولفيتها عن قرب كما كنت القاها من قبل ولكن وبالاسف لم اراها كما كنت أرجو أن رأيتها كما كنت اخمن واظن نعم رأيتها وقد لبست لمجتمعها منظراً اسوداً أصبحت لا ترى الا من ورائه فهي وقد مرت في هذه المدة بمحن كثيرة وصاقت عقبات عديدة لم تعد كما اعهد طيبة ونعومة وليونة فقد تعرفت اخيرا الى اساليب واساليب مما يوضح به مجتمعنا النسائي تعرفت ولكن عن طريق غير مباشر طبعاً فكانت مرمية لا رامية وهدفا لكثير من هذه المشاكل والمصاعب قوبل حبها بالحدود وصفائها بالكدورة انعكست مفاهيمها الخيرة في نظر مجتمعها الى مفاهيم عدائية فان تواضعت فهي وضعية وان سالمت فهي جبانة فان احبت فهي مرائية تسعى وراء غاياتها وان احسنت فهي مجبولة على ذلك لم تستشعر في يوم من الايام ان هناك فرقاً ولو قليلاً جداً بينها وبين غيرها من الناس فالمجتمع يجعل المحسن والمسئ بمنزلة سواء خلافاً لما

جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام - لاتجعل المحسن والمسئ عندك بمنزلة سواء فان في ذلك تهديداً لاهل الاحسان بالاحسان وتحريضاً لاهل الاسائة على الاسائة - وفعلاً فقد اخذت تتغير وتتحوّل روحياً وظاهرياً وضحت وهي تضمن بحبها وعواطفها على كل احد مهما كان وعلى هذا الوضع رأيتها بعد مدة انقطاعي عنها تلك ثم سألتها في لهفة هل ندمت يا صاحبتني على ما قدمت من

أختاه.....
تعالني معي لنقف في هذا اللقاء عند واحدة منهم لنستعرض معا شريط حياتها وصوره واعني بهن فتياتنا المسكينات البريئات اللاتي ضاعت مفاهيمهن ومثلهن بين تيار المجتمع الفاشم بعد ان بعد بمثله ومفاهيمه عن روح الاسلام وتعاليمه وجهل او تجاهل انه يملك ثروة ضخمة من التعاليم الاجتماعية الدينية والادبية وصاحبتنا هذه التي اريد ان اقف واياك عندها وان احدثك حديثها اليوم هي واحدة من ضحايا انحلال المثل بين اغلب المسلمين عامة والمسلمات منهم خاصة



فهي فتاة طيبة كانت تربطني واياها صلة تكاد ان تتعدى حدود الصداقة والقراية ولهذا فقد عرفتني عن قرب فوجدتها والحق يقال مثال الفتاة الطيبة بكل ما تحمل كلمة الطيبة من معنى فضيلتها نقي كالبلور وفؤادها صاف كالالماس وروحها عذبة رفاة كالزهرمة المتفتحة العطره لم تكن تعرف للحقد والسوء سبيلا واتمكن ان اقول انها لم تكن تستطيع ان تتصور الحقد والبغضاء كيف يكونان وماهي دوافعها وغايتها كانت مسالمة هادئة لينة الجانب لا لضعف في شخصيتها او الخمول في روحياتها ولكن حبا بعدم تكدير الجو الاجتماعي حولها ووثوقا منها ان هذه السيرة هي الناجحة في الدارين كانت البسمة الواحدة من رفيقاتها تجعلها تثق ان هذه الرفيقة مخلصه لها لا محالة فتخلص هي بدورها ايضا والا فهل من الممكن ان يخلصن لها صويحاتها وهي التي لم تفكر ساعة ان تسئ اليهن او تمسهن من قريب او بعيد كانت تبذل يد المعونة لكل محتاجة من اخواتها المسلمات وترى من نفسها انها مسؤولة ادبيا عن اسداء اي مهمة تكون قادرة على انجازها اتجاه من لا يتمكن من ذلك كانت تترفع عن التكبر والاستعلاء دليلا على علو المنزلة او اصالة المنبت ولكنها كانت تترفع عن التكبر

ونرى انها كبيرة وعالية مهما تواضعت وتصاغت كانت تعطي من عواطفها والطافها اكثر مما تأخذ بكثير وعلى طول الخط وكان محيطها يرى انها انسانة شاذة مدفوعة الى عمل الاحسان بدافع لاشعوري فلا شكر ولا امتنان ولكنها لم تكن كذلك بل كانت ترى ان الحب شئ مقدس لا يباع ولا يشرى ولا يقابل بمثل كانت تتغاضى عن كثير من السهام التي ترشق نحوها لاعن غفلة او

من يستحق الخلود

لكل إنسان آمنيات وتأملات كثيرة تختلف بين حين وآخر ومن نوع الى اخر ترتبط بغايات قد تتحقق أو لا ، لكن الوسائل المتبعة لتحقيقها تتنوع حسب طبيعة تفكير وامنية الانسان . وعليه فان كل غاية لا تتحقق تلقائيا الا من خلال الوسائل المتبعة لتحقيقها التي تعتمد اساسا على حجم الجهد الذي يبذله الانسان بغية الوصول اليها. لكن اسمى الغايات ان تتمنى او تطلب الخلود وهي غاية لا يلقاها الا ذو حظ عظيم والذي يصل الى قناة التضحية بالغالي والنفس لتحقيقه تاركا خلفه أثرا ايجابيا يرقى الى مستوى احياء الشعوب بهذه التضحيات الجسيمة والتي سلكها الانبياء والائمة والمرسلون وذلك لعظمة هذه الغاية واثرها في احقاق الحق وانصاف المظلومين ومقارعة الجبابرة والطغاة لإسقاط عروش الظلم والكفر واقامة دستور الحق واشاعة ثقافة التسامح والطمأنينة بين الشعوب كافة وصولا لتحقيق دولة الحقوق والحريات التي اقترتها كافة الشرائع السماوية والوضعية كونها البيئة الملائمة لحياة البشرية. من خلال تعريف دقيق لكلمة الخلود نتوصل الى حقيقة واحدة مفادها ان الوسيلة لتحقيق هذه الغاية السامية هي الشهادة أي الافتداء بالانفس بوجه الظلم والجبابرة بغية الوصول الى العرس الحقيقي والابدي للإنسان وهو الخلود لذا فالثمن باهظ في هذا المسلك نحو تحقيق الغايات العظمى ولعل انتهاز هذا المسلك من قبل العظماء والرسول والائمة يفسر الغاية السامية منها. لكن من يضحى بنفسه وعياله للوصول الى الخلود لا بد أن له هدفاً دنيوياً يسبق الخلود ويكون بمثابة السراج الذي ينير تاريخ الشعوب لانه وسيلة لإنهاء الظلم فاذا تمعنا قليلا في واقعة الطف سنرى ان الحسين عليه السلام كان يعلم بحجم التضحيات التي سيقدمها من اجل اصلاح ما افسده الحكام في الدولة الاسلامية التي ارسى قواعدها جده المصطفى(عليه واله الصلاة والسلام) لكن على الرغم من ذلك فقد واجه الطغاة بكل قوة وثبات الى ان وصل الخلود من خلال الشهادة وحقق الغاية الدنيوية العظمى وهي انهاء الظلم وتحرير الشعوب من قيد الاغلال واستبداد الجبابرة ولعل بريق ثورته ينير دروب الشعوب الى يومنا هذا . من خلال ما تقدم يتبين لنا جلجا ان من يستحق الخلود هو الشهيد حصرا وذلك لعظمة وجسامة التضحيات التي يقدمها ولدرجة البسالة والشجاعة التي يتحلى بها من خلال الإقدام على مقارعة الظلم والاستبداد والافتداء بدمه وروحه وقد بشر المولى عز وجل الشهيد بالخلود دون غيره في محكم كتابه العزيز(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) لذا فالشهيد لا يهاب الموت وعليه فانه لم ولن يموت بل يبقى حيا خالدا ابد الدهر لان الله يحافظ على ارواحهم من الموت والفناء. وقد اختلف الفقه الاسلامي في معنى الشهادة في مواطن عديدة لكن الذي يثير الاهتمام هو الامم التي تحتفي بشهداءها وتخلدهم لان معيار احترام الامم بنفسها وتاريخها تستند على الاهتمام بشهداءها وتكريم ذويهم لان أي أمة لا تصل الى الحضارة ما لم تخلد شهدائها لان الحضارة والرقي والتاريخ لا تصنع بدون دماء تنير الدرب لتحقيقها وعليه فالامة التي لا تخلد شهداءها هي مريضة او امة ميتة بل لا تستحق الحياة اصلا. ان ما يتجه إليه العراق اليوم يبشر بالخير ولو بعد حين من خلال تأسيس صرح حضاري يعنى بالشهداء وذويهم وهو (مؤسسة الشهداء) والتي تلعب دورا رياديا في هذا المجال لانها تمثل كذلك احدى ركائز العدالة الانتقالية وقواعد الدولة الديمقراطية لذا نلتهمس من الرئاسة الثلاث والجهات الرسمية تقديم الدعم الكامل لها بغية التواصل في الابداع والتألق كونها تجمد من يستحق الخلود.

قبل وكنت اود ان ترد علي فتقول لا لاحظت ان هناك صراعا عنيفا قد قام بين عقلها وعاطفتها وكم تمنيت ان يتغلب العقل فنقول لا ولكني وكأني بها قد عجزت عن التغلب على اي دافع من الدافعين فسكتت ولم تجب فاجبت انا بدلا عنها فقلت لا قولي يا صاحبتى فان عمل الخير في نفسه شيء جميل وصفاء السريرة في ذاته شعور مريح ويكفيك سعادة انك تطلعين صفحات ماضيك فترينها ناصعة البياض خالصة من كل شوب ثم لا يخفي عليك يا صاحبتى ان الدنيا لم تخل بعد من الاناس الطيبين ففتش عنهم قريبا منك او بعيدا لعلك ترينهم وتتعرفين الى طيبتهم انشاء الله ولكن عليك ايضا ان تحاولي الا تدفعك الخيبة الى عمل الشر لاسمح الله وجاهدي لتحفظي لنفسك جواهرها الثمين فان الفشل في عمل الخير لا يستوجب الزهد فيه بل استمري في السير بطريقك المستقيم وحاولي ان ترفعي عن عينيك هذه الغشاوة القائمة لتعودي الى راحتك النفسية حلقي الى سماء الكمال ولا تهبطي الى حضيض النقص فان اكثر ما ينقص من المرأة ويحط من مكانتها الاجتماعية هو الحقد والبغضاء وظن السوء واكل لحوم الاخوات بالغيبة هذه الغيبة التي اصبحت ملابس مجالسنا وزينة نوادينا النسائية ولا يفوتك ما جاء عن ابي عبد الله صلوات الله عليه - لا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمهر على أخيه المؤمن سؤا - والسؤ هو السؤ وان كان في امور تافهة سطحية كوني هكذا يا صاحبتى فلا بد وان سيحين ان عاجلا او آجلا ذلك الوقت الذي تثوب فيه نحن النساء جميعا الى رشدنا ونخلص من هذه السفاسف والقشور الدنيوية التي ادت الى انحطاط مستوانا الاجتماعي فكوني انت السبابة الى ذلك والداعية اليه وحتى الآن فقد كانت صاحبتى تصغي الي ثم زفرت زفرة اودعتها كل ما تملك من مراة وحدتني ببعض ما صادفت وواجهت من مجتمعها وهي البريئة المسكينة ولكن استطعت اخيرا ان اعود بها الى سابق عهدها كما اضمن فان ظلت على ذلك فيها والا فهي ضحية من ضحاينا نحن النساء فالى متى وحتى متى نبقي هكذا افلم يأن للمرأة المسلمة ان تكون قدوة باعمالها وافكارها اما ان لنا ان نهتدي .

● مجلة الأضواء/ العدد الرابع

السنة الثالثة

النصف الأشرف

● سعد الشبكي

وقفات تحت المجر

الواجب على الإعلام الهادف ان يكون سابقاً دوماً لنشر كل فضيلة وبث روح الأمل في النفوس، وما أروع ان يكون للقائمين على الاعلام وطن يحبونه ويحاولون ان يكون لهم دور وبصمة في لبنات بنائه الحضاري.

ولكن وأنا أحمل بيدي جهاز تحكم مستقبل القنوات الفضائية أو مايسمى (ريموت رسيفر) ذات يوم وبغير شعور نزلت من عيني دمعة وأنا أتابع إحدى القنوات المصرية غير الحكومية حيث كان برنامج عن حب مصر وكيف كانت تلك القناة تظهر كل جميل في بلدهم وكيف وهي قناة محسوبة على التيار الليبرالي لكنها باركت فوز المنافس الاسلامي، وأنا هنا لست بصدد دراسة الشأن السياسي المصري لكن أعجبتني الروح الوطنية عند تلك القنوات والأروع شعار مكتوب على يمين الشاشة (المهم مصر)، وهنا تساءلت لماذا قنواتنا المحسوبة على شعبنا وعراقنا لا هم لهم إلا إظهار الخلافات التي هي أمر معتاد عليه في أي تجربة أو تحول ديمقراطي؟ ولماذا البحث فقط عن أي خلل أو تقصير في جهد دوائر الدولة؟ ومعلوم لدى كل عاقل ان الخطأ محتمل لكل عامل مثابر، وادهشني مرة برنامج في قناة (.....) وقبيل القمة العربية عنوانه (القامة في بغداد) فهل ممكن لأهل دار ان يستقبلوا ضيوفهم بمثل تلك البرامج، أما كان الأحرى ان يظهروا برامج عن تاريخ بغداد

وشعرائها وأدبائها أم ان أرشيفهم لا يحتوي تلك المفردات، كذلك تؤلمني جدا لغة التخوين والسرقات في نشرات أخبارهم ويحاولون ان يصوروا وكأن العراق فلم من أفلام الكابوي وتلك القنوات هي "الشريف" الذي كان يظهر بالفلم وعلى صدره نجمة العدالة وهو يمتطي صهوة الحصان ليعيد لتلك البلدة استقرارها، ومن ثم تبادر الى ذهني سؤال: لماذا مراسلوهم عندما يمرون على جسر جديد لا يصورونه او إذا سمع أحدهم بافتتاح جامعة او مستشفى لا يزورونها لنقل الخبر لقناتهم ولكن تلك القنوات إذا ما نقلت ألف لتر ماء إلى إحدى القرى النائية صورته وأظهرته كمكرمة من الاستاذ (.....) وحاولت أن تبين ان المدن تعيش ظروفا كظروف مقاديشو، وأنا هنا لست بصدد الدفاع عن جهة ما أو ان انفي التقصير عن دوائر الخدمات لكن أقول نحن في بداية المشوار فنرجو ممن لا يستطيع أن يبني معنا طابوقة ان لا يهدم ما نبنيه من شرفته المظلة على البحر في أبراج الخليج أو أوربا، وأرجو ممن قد يشعر ان كلماتي هذي تمسه من بعيد ان يلتمس لي العذر في ذلك لان هذا ما رأيته تحت المجر، وفي النهاية فإن شهرزاد قلبي تقول لشهريار الامل ليكن شعارنا (المهم العراق).

● أبوذر العراقي

القلب المقفل

مترجمة من الشعر التركماني
صادق البشيرى . كركوك



القلب المقفل بالمهموم
يحمل بحرا من الدموع
فإذا انسابت قطرة من العين
فإنها تكون شامخة كالجبل
ولا تظنّ الراقيدين تحت الأقدام محتقرين
فإن كل رأس يضمه اللحد في النهاية

من ذا الذي لم يعرف
أن الدنيا دار مصائب
وأنها قفص رغم وسعتها الواسعة
فهل ثمة من نجا من ألم أو سقم؟
وهل هناك من خلت أيامه من الضيق؟

ذب من رأسك مقتديا بالشمعة ولا تذّب
من يديك إن كنت عاشقا
فكم من مدّع عشقا وهو يفيض آهات
وكم من محترق لا تجد له همسا
تحترق الشمعة وتحت رأسها بحر مسجور
لكنها تذرف من صوبها لآلى
فكن مثلها تذرف من كبدك جمرات متألئة
إن أردت أن تبقى وضاءً ومعطاءً

الاستئذان وإتيان البيوت



ولا تكون تلك البيوت كذلك الا حين تكون حرمتها آمنا لسكانها من أهلها. وقد نهى تبارك وتعالى من انتهاك حرمة البيوت بقوله (لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم) الا بعد علم أهلها والاستئذان منهم بقوله (حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها)، وهو تعبير قرآني دقيق يوحي بلطف الاستئذان كي تحدث ذلك في نفوس أهلها وسكانها أنسا به واستعداداً

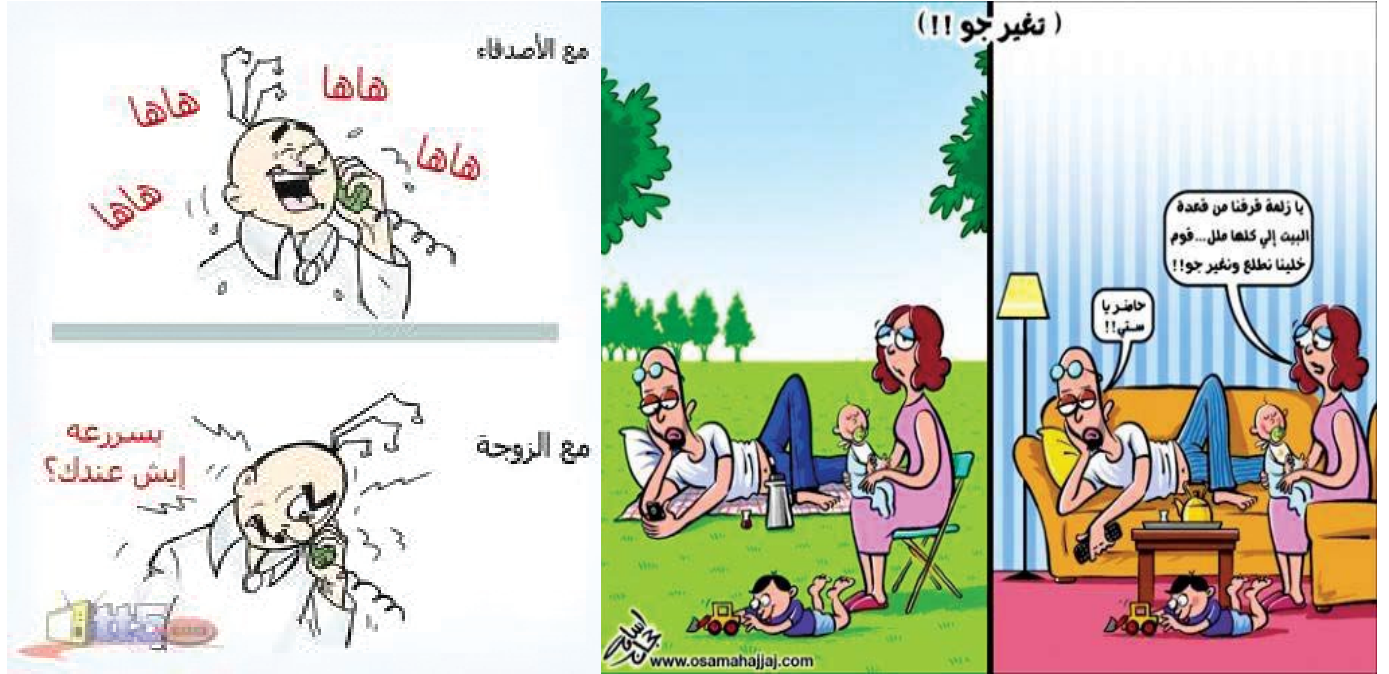
بعيدا عن أسباب نزول قوله تعالى (وأتوا البيوت من أبوابها) الذي عزاه أهل الحديث والتفسير الى عادة من عادات أهل الجاهلية ، وذلك اذا أحرموا لم يدخلوا البيوت من أبوابها تعديداً في اعتقادهم، والتي أريد الإشارة إليها، وإن كان سبب النزول عالج ذلك الخطأ، هي قاعدة قرآنية رصينة ذات تطبيقات متعددة في حياة الفرد والمجتمع عموماً، فثمة تطبيقات من تطبيقاتها هي بناء النفس البشرية وتركيتها وتنميتها للوصول الى بناء مجتمع صالح ومتكامل دائم العطاء (تؤتي أكلها كل حين بأذن ربها)، فالدين الاسلامي ما اهتم بشيء بقدر اهتمامه بتنمية الفرد وتركية نفسه اللوامة الامارة بالسوء الا ما رحم ربي، وذلك للوصول به والمجتمع الى افق الكمال بعيدا عن الهنات والهنات.

لذلك جعل الاسلام لكل جانب من جوانب حياة الانسان آداباً عامة، ومنها ما جعل لبيوتهم حرمتها وصيانتها من الدخول بغير استئذان وأحاطها بسور من الوقار والصون كي لا تستباح حرمتها من قبل الآخرين، كونها سكن لأهلها ومدار راحتهم،

لقبوله (وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا)، وقد روى أهل الحديث عن النبي الاكرم . صلى الله عليه وآله وسلم . انه قال (مَنْ أطلع في بيت قوم بغير أذنهم فقد حَلَّ لهم أن يَفَقَّأوا عينه)، وروي عن حذيفة رضي الله تعالى عنه: جاءه رجل فنظر الى ما في البيت ثم قال: السلام عليكم أدخل ؟ فقال له حذيفة : أما بعينك فقد دخلت، وأما بجسمك فلا. ولهذا بنى القرآن الكريم قاعدة عامة لكل مطلب من المطالب مهما كان حجمه ينبغي ان يؤتى من بابه، لأنه أقرب وسيلة يتوصل بها اليه بعد المعرفة التامة للأسباب والوسائل ليسلك أحسنها وأقربها وأسهلها، وإغلاق الباب على المتحايلين الذين ما برحت بحيلهم استبيحت الفروج ونهبت الاموال وعطلت الحدود وضيعت الحقوق، ولا فرق إن كان المتحايل فرداً او جماعات او دولة بحدسها وحدودها، والادهي إن كان المتحايل جارا لك أبا عن جد، بل (جاراً جنباً)، وقديما قال الشاعر: اذا ما أتيت العز من غير بابها ضللت وإن تقصد من الباب تهتد

● قنبر تازة لي . كركوك

كاريكاتير



أضواء على

منهج التربية الأخلاقية من منظور قرآني

ان نسلط الاضواء القرآنية في ميدان ماهو مدون ومحفوظ في كتب التفسير الكبيرة ونتجول في رحاب مفاهيمها وننتقي منها المتغيرات والثوابت الاسلامية والحالات والمواقف الحركية المختلفة لهذا الموضوع الهام.

ثم نسلط الاضواء ايضا . على الاحاديث الماثورة في السنة الشريفة ليسهل علينا معالجة الموضوع اسلامياً وفهمه واستيعابه بشكله الرسالي الرباني الدقيق .

واليك تفصيل ذلك على شكل نقاط متعددة ومواقف متباينة وطرق مختلفة واساليب وحالات متنوعة لنستعين بها على حصر الموضوع والالمام به والتمكن عليه :

١. النقطة الاولى :

ان الطليعة الواعية في المجتمع الاسلامي بشكل خاص وشرائع المجتمع الاخرى بشكل عام ولا سيما بعد هجوم الفتنة وانتشار الصحوة الاسلامية العامة تكون حساسة وكريمة الطبع وعزيزة النفس ومرهفة الحس ورقيقة الشعور .

فهي تميز بين الاقوال الحسنة من الاحسن والكلمة الحسنة من السيئة والقول السيء من الفحش سواء بقصد او بعمد او بشكل عفوي او بريء وذلك من خلال معرفة حقيقة الاشخاص ومعرفة دوافعهم عند الكلام او في المزاح او في العمل ومن خلال تشخيص المحتوى المعبأ به هذا الشخص المتلفظ بالسوء على اخيه بغير حق .

والذي يتميز بالوعي والحس الايماني ويتحلى بالمستوى الثقافي والعلمي وبالطبع الحاد والصبر القليل والانفعال السريع فانه لا يصبر على اهانة الآخرين له وافترائهم عليه بغير حق وغيبتهم وبهتانهم وتسقيطهم للآخرين بالاقتوال الجارحة غير المهدبة . اما شخصية المفترى بالسوء بغير حق فانه حقاً يعاني من عدة عيوب في نفسه ويشعر النقص في شخصيته .

(وذو العيوب يحبون اشاعة معائب الناس ليتسع لهم العذر في معائبهم)

قال تعالى : (ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم).

اما شخصية المفترى عليه بالسوء بغير حق فانه ياخذ من حسنات المفترى . المعتدي ويعطيه سيئاته .

قال الامام علي (ع) : (لايسؤنك ما يقول الناس فيك ان كان كما يقولون كان ذنباً عجلت عقوبته وان كان على

لقد تناول القرآن الكريم في أحكامه التطهيرية معالجة سلوك الأمة الإسلامية ، وكان طرف من هذا التطهير القرآني للنفس الإنسانية، والأمة الإسلامية، يتمثل في هاتين الآيتين القرآنتين الدقيقتين:

قوله تعالى: (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ، وكان الله سميعاً عليماً، إن تبدوا خيراً أو تخفوه أو تعفوا عن سوء، فإن الله كان عفواً قديراً).

بين ابناء الامة الاسلامية الكبيرة . فما هو التكليف الرباني والدور العقائدي للانسان المسلم وما ينبغي عمله عندما يواجه الانسان هذا الانحراف الخطير ويصطدم بهذا المرض الاجتماعي العضال او يتحسس عن قرب بأن مسيرة المجتمع الاخلاقية تقع في مطبات مرضية شديدة وتسير في حركة غير طبيعية؟

وكيف يعالج الاسلام السوء الذي يحاول ان ينمو وينتشر ويعشعش في معتقدات بعض الافراد المسلمين او المؤمنين تدريجياً؟

وكيف يعطي الاسلام الصلاحية الشرعية للانسان المظلوم المفترى عليه . من اي مذهب او جهة او لون او قومية او جنس ...الدفاع عن نفسه وتوضيح ظلامته واطهار حقه، وإعادة عزته وكرامته بين الافراد الذي سمعوا قول السوء عنه ، وتأثروا به؟ بل ويعطي الاسلام الاجر الجزيل والثواب الجميل في معالجة قول السوء الذي يبدأ يستفحل خطره وضرره في سلوك الجماعة المسلمة .

ثم يبين الاسلام ماهو دور المظلوم . المساء اليه . من ظالمه الذي اهانه؟

وماهي ضوابط الحركة الاصلاحية للمظلوم في الدفاع عن نفسه؟

وماهو دور الطليعة المؤمنة الواعية في الامة في تحديد خطورة ومضاعفات هذا السوء؟

وماهو دورها تجاه القائل بالسوء والمقول عليه؟

ومن اجل ان نحيط علماً بالموضوع ونتعرف على اهمية الاجتماعية البالغة وكيفية معالجة الاسلام لهذا الموقف المتمشج بين افراد المجتمع المسلم الواحد .

ومن اجل معرفة الطريقة الاسلامية في التعامل مع الاساليب الاجتماعية الخاطئة وطرح الاساليب الناجحة في تضيق حجم الخطأ أولاً وتقليل مساحة الانحراف ثانياً وتحديد حرية المعتدي ووضع الضوابط الاصولية عليه ثالثاً .

ومن اجل ان نستوعب مداخلات هذه المسألة علينا

القرآن الكريم يريد ان ينشئ أمة إسلامية حقيقية ، فبدأ أولاً بتربية الجماعة المسلمة المتفاعلة مع الإسلام، التي التقطها من هيمنة الجاهلية والتي كانت تعاني من بؤسها وانحرافها وشذوذها ، ليأخذ بتوجيهها وتربيتها في المرتقى الرباني المتكامل، وإلى الأحكام العقائدية المتسامية، ليعدها لقيادة البشرية المعذبة على هذه الأرض، بعد ان يكمل نشأتها، ويزيل رواسب الجاهلية المختلفة فيها، ويرسم لها دورها الرسالي الضخم من خلال تكاليفها القيادية الربانية المنوطة بها .

خطاب الآية الأخلاقية عام للأمة، وليس خاصاً لبعضها

قوله تعالى: (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم) منهج الآية عام وليس لها مدلول خاص .

الآية لاتعني ان المنافق فقط هو الذي يجهر بقول السوء، فعلى المسلمين الدفاع عن أنفسهم منه .

وايضاً لا يبقى المفهوم محصوراً في الأمة في شريحة ضيقة منها، وإنما قد يمتد معنى الآية ويتسع حتى يشمل كل شرائح الأمة المختلفة ، يشمل المسلمين أنفسهم ، وكذلك من المتوقع ان يبتلى المؤمنين بهذا البلاء ايضاً ولا سيما الذين يحتلون الدرجات الدنيا من منازل الايمان المتعددة .

ان القرآن الكريم في مجالات كثيرة يوضح الاخلاق الاسلامية التي ينبغي على المؤمنين ممارستها في علاقاتهم الاجتماعية العامة، في حالة كون المسيرة الاسلامية والظروف السياسية تسير في حالة طبيعية آمنة ويشمل الامة حالة التواء والتحاب والتكافل والتماسك الاجتماعي والثقة المتبادلة فيما بينهم وايضاً في حالة القلق والخوف وعدم الامان

اما هذه الآية القرآنية الكريمة المطهرة لأرجاس المجتمع المجتمع النفسية فإنها تشير الى ما ينبغي للمؤمنين عمله واتخاذ الموقف اللازم في حالات المطبات السلوكية والنكسات الاخلاقية والخلل في الترابط والتكافل الاجتماعي الذي يمكن ان يحصل



وهي توفد شهرتها السادسة مؤسسة الشهداء المستقبل والطموح

مؤسسة الشهداء أكملت عامها الخامس بفضل الله، وعلى الرغم من أن سنين خمس قليلة في حسابات الزمن لكنها كبيرة في عطائها وانجازاتها، وقد تكون عشرات السنين لا تساوي شيئاً إذا كانت خالية من أي شيء يخدم المجتمع، وعندما يكون العطاء أكبر في سنين قليلة كعمر مؤسستنا الغراء فسوف يؤسس ذلك لمستقبلها لعشرات السنين من الطموح في تقديم الأفضل والرسوخ في أرض الزمن والواقع والمصادقة على كافة الشهداء في العراق والذين لم تقدم معاملاتهم للمؤسسة لأنهم لا توجد لهم وثائق (مقتبسات حكم) وأكثرهم في المقابر الجماعية المنتشرة في أرض العراق والتي تضم مئات الآلاف من الضحايا أطفال أبرياء ونساء وشيوخ وشباب كثير منهم دفنوا أحياء بعد إجهاض الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ في جرائم لم يشهد لها التاريخ من مثيل، وقد بدأت الحملة الوطنية لفحص الحامض النووي وأخذ عينات من ذوي الضحايا لفحصها ومطابقتها مع رفات الشهداء في المقابر الجماعية وهذه العملية تقوم بها وزارة حقوق الإنسان ومعهد الطب العدلي في وزارة الصحة وكذلك مؤسسة الشهداء لكي يعرف ذوي الضحايا أين دفن أبناؤهم لأن النظام البعثي المجرم كان في أكثر الأحيان لا يسلم جثة الشهيد إلى ذويهم والمحظوظ من يحصل على ورقة من جهاز الأمن يبلغهم بإعدامه ويمنعهم من إقامة العزاء. تلك الفترة لا بد أن توثق وتؤرخ بجميع ما تحمله صفحاتها من ألم وظلم ونزف دماء، لا بد أن تكتب الحقيقة وكل ما قام به نظام الظلم والجور النظام البعثي المباد لكي لا تضع الحقيقة في المستقبل ويطلع العالم وتطلع الأجيال على جرائم نظام البعث الصدامي الآن وفي المستقبل.

والمؤسسة مستمرة في بذل الجهد في الإيصال صوتها الصوت الذي ينطلق من مهج الضحايا في المقابر الجماعية وهو صوت الشهداء صوت المظلومين إلى العالم اجمع وإلى الذين لا يتقبلون الكلام عن جرائم النظام الصدامي البغيض ويغالطون أنفسهم بالقول عكس ذلك واعتباره نظاماً شرعياً ويغضون الطرف عن الجرائم التي ارتكبتها هذا النظام الدكتاتوري البغيض ليعرفوا بما قام به النظام البائد من جرائم يندى لها جبين الإنسانية وهذا يتطلب جهداً كبيراً لأن التضحيات كبيرة والشهداء بأعداد كبيرة والقضية واسعة في الشهادة والشهداء وذوئهم، وقانون المؤسسة يتضمن فقرة في تمجيد الشهادة والشهيد.... وما على أبناء هذه المؤسسة إلا أن يعملوا بجد واجتهاد كبيرين وعلى كل عامل فيها أن يكون على درجة كبيرة من المسؤولية وأن يحس بأنه جزء لا يتجزأ منها وهذا هو طموح الجميع لنصرة الحق وإعادةه إلى الذين حرّموا منه في الحقبة المظلمة السابقة... وذلك عن طريق المثابرة والعمل الخالص من أجل إنجاح عملها خاصة وهي تحظى بالدعم الكبير من قبل الحكومة وخاصة دولة رئيس الوزراء. وهناك عوائق تعرقل عمل المؤسسة في تنفيذ قانونها ومنها الاجراءات التي تتخذها بعض وزارات الدولة التي لها ارتباط في هذه العملية وذلك بتعطيل معاملات المؤسسة بذرائع منها بقصد إرباك عملها حيث أن للمؤسسة أعداء مما يشكل خطراً على المؤسسة ومستقبلها. والحفاظ عليها واستمرارها يتطلب جهداً إضافياً من قبل أبنائها وأن يتسلحوا بالثقافة والوعي ومعرفة أهدافها وقانونها والاتصال بعوائل الشهداء والعمل على جعلهم يشعرون بأن هناك مؤسسة رسمية ترعى حقوق شهدائهم وحقوقهم وهذا ما حققت المؤسسة جزءاً منه. ويبقى ارتباط المؤسسة بوزارات الدولة ودوائرها لتطبيق قانونها عائقاً كبيراً وعلى الجهات التشريعية أن تشجع ما يدعم قانون المؤسسة بغية تطبيق فقراته من قبل وزارات الدولة، أو يتم تغيير بعض مواد القانون الخاص بالمؤسسة ويتضمن مباشرة المؤسسة بإنجاز مشاريعها دون الرجوع إلى دوائر الدولة الأخرى كبناء الوحدات السكنية وشراء الأراضي حيث تخصص ميزانية لها تفي بمتطلباتها.

خلاف ما قالوا كانت حسنة لم تعملها).

وقال رسول الله (ص) : (أن الرجل ليؤتى كتابه منشوراً فيقول : يارب فأين حسنات كذا وكذا عملتها ليست في صحيفتي ؟ فيقول محيت بأغتيابك الناس).

وهذا المعنى يؤكد القرآن الكريم في قوله تعالى:

(وكل إنسان الزمان طائر في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حساباً).

ومن الناس من تكون كرامته فوق كل القيم ولا اعتبارات وتكون عزته والمحافظة عليها فوق مفهوم الحياة والموت فإنه يفضل كرامته ولو كانت مع الشهادة والتضحية وادى به في النتيجة إلى القتل في سبيل احقاق الحق وازهاق الباطل فهذه الشهادة والتضحية خير له من العيش بذلة وهوان وبغض وشحناء هذا بلحاظ إذا كان الطرف المعتدي بالسوء - المعتدي - ظالماً أو مجرماً أو غير ذلك كما قال الشاعر:

فموت الفتى خير له من قيامه

بدار هوان بين واش وحاسد

وقد عبر الامام الحسين (ع) سيد أباة الضيم عن ضرورة حفظ كرامة الانسان من ان تهان وتذل وتستبعد حتى ولو اختار قتل الشهادة عليها بقوله (ع):

فإن عشت لم أندم وإن مت لم ألم

كفى بك ذلاً أن تعيش وترغما

٢. النقطة الثانية:

ومن صفات الذي يتكلم بالسوء ويتحدث بالفحش والافتراء على الآخرين الأبرياء فهو يبتدأ - أولاً - بالكشف عن نفسه ويتحدث عن واقعه ويتبين أن معدنه من النوع الرديء فهو يظلم نفسه أولاً ويتعدى حدود الله ثانياً (ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون)

يتوضح للآخرين أنه من اهل السوء ويتأصل في نفسه حالة السوء والكراهية الشديدة لبعض الافراد ومن عادة الانسان انه ينفق مما عنده والاناة ينضح بما فيه والذي يعبأ محتواه الفكري تعبئة سيئة فإنه سوف ينفق منهم ومن ثم لا يتوقع ان يصدر منه خير الا التحذر من ضرره وبالتالي يكون وزنه الاجتماعي وزناً خفيفاً رديئاً وتقييمه بين الناس يصبح تقييماً سيئاً يتناسب مع محتواه والعكس صحيح ايضاً

قال رسول الله (ص) : (من القى جلباب الحياء فلا غيبة له).

مكي قاسم البغدادي
الحلقة الثانية

عزیز السوداني

متفوقة جامعية سجيئة سياسية وأخت لأربعة شهداء

أصرت على اكمال دراستها وتعويض مافاتهما وبتفوق

(الخالدون) تحاور الطالبة الجامعية المتفوقة حذام موحان سعد

العلوم، الا ان يد الغدر بل يد الغدر والجريمة استبدلتني عن مقاعد الدراسة بقيود السجن والمعتقل والذي قضيت فيه ثلاث سنوات مع كافة افراد عائلتي بعد ان تم اعدام اشقائي وبعد خروجنا من السجن استمرت مضايقات ازام البعث ومتابعتهم لعائلتنا والتي اضطرتنا للعيش على هامش الحياة مختارين العزلة والتخفي ومحاولين الابتعاد عن كل نشاط في الحياة يلغى الانتباه اليها واستمر بنا الحال الى حين سقوط الطاغية والله يُمهل ولا يهمل وبين لحظة واخرى يفعل الله مايشاء فإنتقم لنا من يزيد العصر وكل طغمته الفاسدة وجرى عليهم (جزء) مما جرى علينا انه لبالمرصاد وان وعده الحق وهو خير الحاكمين. - بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ تغيرت الحال وبات المظلومون ممن وقفوا بوجه ذلك النظام البعثي والذين تعرضوا لاقسى ولاشرس انواع العذاب والجور والعدوان على كرامة الانسان وحرمته وحقوقه اخذوا يعيدون النظر في مجريات حياتهم ويحاولون ان يثبتوا لكل من تسوّل له نفسه ظلم الآخرين ان الانسان الحر والذي ابنى ان يخضع للطغاة ويكون عبداً لهم وان الطغاة ومهما كان جورهم وتكبرهم والذين حاولوا ان يحطموا آمالنا ويكسروا عنقوان نفوسنا وان يجعلوا الواحد منا مهمشاً في الحياة ولا قيمة له وهذا طبعاً بيد الطغاة... لقد استطاع هؤلاء المظلومون ان يثبتوا للجميع ان التضحيات التي بذلوها بفقد الاحبة وقضاء زهرة شبابهم في السجون والمعتقلات الرهيبة ان كل ذلك مادام في سبيل الله ولاجل مرضاته ومن اجل ان لا يكونوا عبيداً للظلمة فإنهم مستمرون في اداء رسالتهم في الحياة مستغلين كل فرصة تتاح امامهم من اجل ان يحضوا بما فاتهم من هذه الفرص أيام ظلم البعث قسراً وقهراً واقلها كان اكمال الدراسة التي حرمانا منها على مضض ولو بعد تلك

السنين الطوال.

— وبالفعل في العام ٢٠٠٨ قدّمت الى كلية العلوم السياسية رغم اني موظفة اعمل في مؤسسة السجناء السياسيين وأم لأربعة ابناء بالمناسبة ابنتي الكبرى تخرجت قبلي من كلية الطب وهي الان طبيبة في احدى مستشفيات بغداد بحمد الله.

***كيف كان اصرارك انت على اكمال دراستك ؟**

في هذا العام قررت اكمال دراستي وقد بذلت جهدي خلال الاعوام الاربع التالية واستطعت ان احظى باحترام وتقدير كافة الاساتذة بما فيهم عميد الكلية لما لاحظوه من مواظبتي واهتمامي بالمحاضرات والمناقشات التي كانت تدور في المحاضرات لذا فقد كنت احصل على اعلى الدرجات في الامتحانات والتي زادت من احترام وتقدير اساتذتي بمختلف تخصصاتهم واتجاهاتهم .

— لقد تكلفت جهودي ومواظبتي بالتفوق على الكلية بقسميها الصباحي والمسائي وبتقدير جيد جداً عالي وهو ثاني اعلى معدل في الكلية لحد



(حذام وختام) شقيقتان وسجيتان سياسيتان تخرجتا من كلية العلوم السياسية بتفوق

في سباق رائع مع الزمن يبذل ابناء الشهداء وذويهم من الطلاب جهداً كبيراً من اجل تعويض الزمن الذي فاتهم أيام حقبة الحكم البعثي الظالم الذي حرم عليهم الكثير مما يحق لهم ومنه حق التعلم والانتهاج من ينابيع العلم. وهاهي واحدة من هؤلاء الجاديين والمجتهدين في تعويض حياتهم مما فاتهم إنها السجيئة السياسية وشقيقة اربعة من الشهداء الميامين إنها (حذام موحان سعد) التي حاورتها مجلة الشهداء (الخالدون) وبدانا الحديث معها بتعريف لمسيرتها العلمية وحياتها كواحدة من ذوي الشهداء ومن المتفوقين في الدراسة الجامعية:

- اني السجيئة السياسية (حذام موحان سعد) واحمد الله الذي اكرمني بشهادة أربعة من اشقائي على يد طغمة الجور والضلال وهم كل من الشهيد (حميد،عبد الكريم،عبد البصير، عبد الحليم).

- في العام (١٩٨٠-١٩٨١) تخرجت من السادس العلمي في ثانوية الهدى في الكرادة الشرقية وكنت استعد خلال تلك الفترة للمباشرة في الدوام في الكلية التي تم قبولي بها حسب معدلي الذي اهلني للدخول الى كلية



الكرسي الذي لم يجلس عليه الحلاق

بادئ ذي بدء الذكريات تُعد تراثاً خيالياً مفعماً بالتجارب السعيدة منها والحزينة والزمن يدوي كل الجروح الا ان هنالك من الذكريات تبقى ملاحقة لذهنية الانسان وتكاد تكون مهماً وعبرة له في كل حين وان من الذكريات الجميلة التي تطوف في مخيلتي دائماً ولا تفارقها، اذكر حلاقة ايام زمان وكيف كان الحلاقون نقالون ومتجولون في احياء مدينتي الجميلة الصغيرة وكان أثاثهم عبارة عن صحيفة غاية في البساطة وعميقة في تراثها ولكي يتمكن حلاقنا المتجول من التلمص والهروب من مراقبي امانة العاصمة كما كانت تسمى في الزمن الماضي فهو لا يحمل سوى تلك الصحيفة التي تحمل معه رزقه وقوت عياله الا انني اعجب كثيراً مع تطور العصر والتكنولوجيا ارى ان الاثاث قد اختلف لدى الحلاقين فاصبحت تجارتهم وسلعتهم مبنية على اساس الجذب والاثارة والتزويق في الاكسسورات حتى يأتي ذلك الزبون الذي هو دائماً على حق ليجلس بأبهة وكبرياء وقد نمق له الحلاق كل الاجواء لاستقباله ليجلس حالماً مفكراً كالطاووس ويأخذ قسطاً كبيراً من العناية والرعاية من قبل ذلك الحلاق الذي لم يجلس على ذلك الكرسي الذي يأتي بلحظة ويذهب بعد اخرى ولعل كل تلك المعاني يتعين ان نعيها بان الاشياء لا تدوم لأحد لاسيما الكراسي التي هي تكليف وليس تشريف واعجب ايضاً لمن يعتلي تلك الكراسي ويتبوا تلك المقاعد في المسؤولية لا يأبه كيف تكون مسؤوليته وسمعته أيضاً بل انه يريد اسقاط تلك الايام كيف ما اتفق ولا يهتم بأن التاريخ يلعن ويمجد ويذكر الشخص بالامانة، ينبغي على المسؤول ان يضعها في اعتباره ان كان حقاً مسؤولاً يريد المشاركة في بناء عراق جديد عليه ان يؤازر المخلصين الشرفاء الذين يقفون شوكة امام مخططات المتربصين من الداخل والخارج وجدير بالذكر ان نذكر فقط ان تلك الحكمة الازلية التي تقول بانها لو دامت لغيرك ما وصلت اليك فيها من المعاني والعبر والدروس ما تكفي وتختصر كل ما نريد ان نعني او نقول.

● كريم كرم الله

الآن بحسب المعنيين في الكلية .

— ان التفوق ليست مسألة هينة تتطلب بذل الجهد والاصرار ورغم كثرة المسؤوليات كنت منذ العام الاول مصرة على ان اكون بالمستوى اللائق وكنت دائماً احاول ان اثبت للجميع ان لا العمر ولا كثرة المشاغل ولا حتى الاشواك التي زرعها الظالمون في دروبنا والالام التي نحملها في دواخلنا كل ذلك لن يكون عائقاً امامنا وان كل ذلك لن يفت من عزيمتنا في النجاح والتفوق.

بالمناسبة لابد من أن اذكر واشكر دور مؤسسة السجناء التي كانت سابقة بفضلها في تهيئة الاجواء للعاملين فيها من السجناء الراغبين باكمال دراستهم كما لابد من الاشادة بدور مؤسسة الشهداء الراعية الاولى لعوائل الشهداء ومتطلباتهم والتي قدمت مشكورة نفقات دراستنا طوال الاربعة سنوات وتقديم المكافآت للناجحين والمتفوقين منهم.

— ماذا يمثل لك التفوق والحصول على شهادة البكالوريوس؟

التفوق وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى ثمرة لجهود مضنية فأنا لم اکتف بالمناهج المكلفة بالاستعداد لاداء الامتحان بها بل كنت دائماً استعين بمصادر خارجية خاصة وان المناهج التي درسناها بعيدة جداً عن تخصصي العلمي وكل ذلك كان يكلفني الجهد والوقت ولكني وبتوفيق من الله ومساعدة العائلة استطعت ان احقق مبتغاي اما شهادة البكالوريوس فهي مكملة لثقافتي وشخصيتي ولو سمحت لي الظروف باكمال الدراسات العليا فلن اقصر في ذلك.

— مسألة اكمال الدراسات العليا الآن بعيدة عن تفكيري لأنني في الحقيقة مشغولة واحاول ان ارتب حياتي من اجل التفرغ لكتابة قصة عائلتي وما جرى على شهدائنا وما حل بنا ايام محتنتنا في سجون البعث ففي قصة عائلتي من الجور والالام الكثير الذي يجب ان يوثق ليبقى شاهداً على مدى جرم النظام البعثي البائد.

— في الحقيقة الكثير من المحبين والاصدقاء هنئونني على هذا النجاح ولكني اعتز باكمل تهنئة سمعتها من عميد كلية العلوم السياسية الاستاذ عبد الجبار احمد حيث قال لي (انني اتشرف بان اكون عميداً لهذه الكلية من السنين التي درست فيها عندنا) كما انه وفي احدى زياراته لمؤسسة الشهداء قال (ان الطالبين حذام وختام خير قدوة لعوائل الشهداء سواء على المستوى العلمي او الاخلاقي وانهما خير من مثل المؤسسة في كليتنا).. في الختام اشكر اهتمام كادر العاملين لمؤسسة الشهداء وبالتحديد كادر العاملين بمجلة (الخالدون) الغراء على اهتمامهم وتهنئتهم وفقكم الله لكل خير وسدد خطاكم من اجل خدمة عوائل الشهداء.

جامعة بغداد
كلية العلوم السياسية / التسيون النسائي

نتائج الامتحانات النهائية (الدور الاول) للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ / الدراسة المسائية
المرحلة الرابعة اسم الطالب (حنا محمد سعيد)

ت	اسم المادة	النسبة
١-	العلوم السياسية	٨٥
٢-	السياسة الخارجية	٨٥
٣-	نظم السياسة في تركيا وايران	٨٥
٤-	الفكر السياسي المعاصر	٨٥
٥-	فكر السياسي الاسلامي المعاصر	٨٥
٦-	دراسة الدولة (بالانكليزي)	٨٥
٧-	الفقه الفقهانية	٨٥
٨-	مقدمة سياسية	٨٥
٩-	الفرق السياسية	٨٥
١٠-	نتيجة التجميع	٨٥

التوقيع (ناجح محمد)
أ.م.د. محمد الشوكلي
رئيس لجنة المرحلة الرابعة
لا تستخدم هذه النتيجة للأغراض الرسمية

من أقوال المشاهير

الامام علي عليه السلام: كثرة المزاح تسقط الهيبة.

لقمان الحكيم: ليس من شيء أطيب من اللسان والقلب إذا طابا ولا أخبث منهما إذا خبثا.

عبد الرحمن
الكواكبي



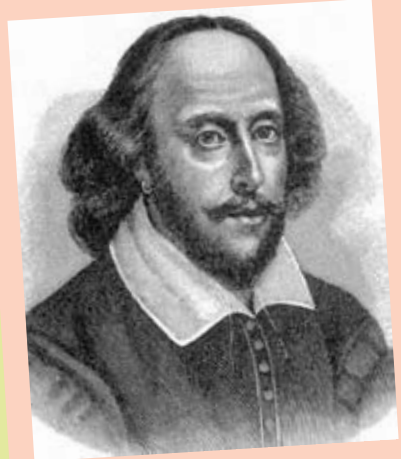
النصح لا يفيد شيئاً إذا لم يصادف أذنًا
تتطلب سماعه

كونفشيوس



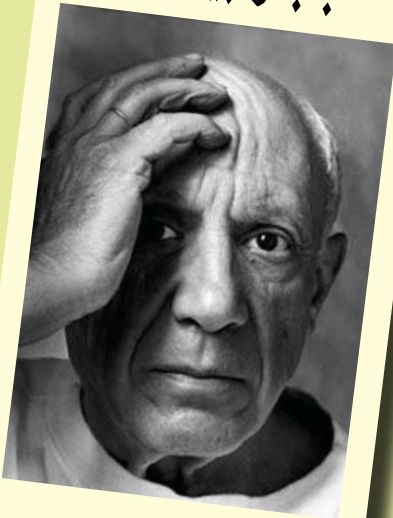
للسعادة رافدان أجليان: البساطة
والطيبة.

وليم شكسبير



أعط كل رجل سمعك كله لكن القليل من
كلامك

بابلو بيكاسو



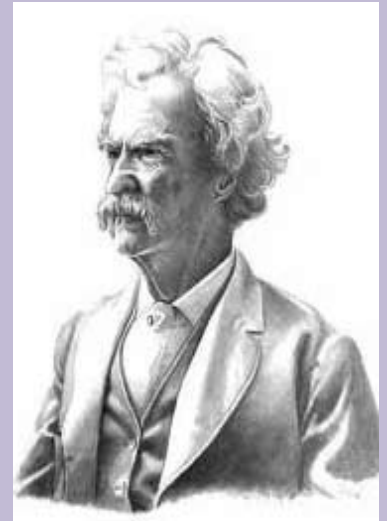
أفضل منعش للحياة هو الحب

البير كامو



لا تسر أمامي فقد لا أتبعك، ولا تسر خلفي
فقد لا أقودك، بل سر بجانبني وكن صديقي

مارك توين



من الأفضل أن تستحق الشرف ولا تحصل
عليه ، على أن تحصل عليه ولا تستحقه



● كفاف حيدر فليح

لنكتب التاريخ من جديد

لاتزال الكثير من الموارد التي تنظم الحياة في العراق على المستويات العلمية او القانونية تسير على وتيرة ما سنه النظام البائد من قوانين وتشريعات تنظم من خلالها حياة العراقيين اليومية وهذه القوانين شرعت كما يعلم الجميع وفق مشيئة واهواء ورغبات الحاكم والسيد المطلق والقائد الاوحد وكم من القوانين شرعت لفترة محدودة جداً لاغراض معينة ووقتيّة لارضاء القائد ولذر الرماد في عيون الشعب، اليوم وبعد تغيير النظام البعثي وسقوط القائد الضرورة وتغير حياة العراقيين وازاحة كل مظاهر الحكم الاستبدادي ورغم كل المنغصات التي تقف وتعرقل تقدم البلد ومن هذه المنغصات النظام الذي فرض علينا بموجب قانون ادارة الدولة الذي سنه (بريمر) ، وبالخصوص المحاصصة المقيتة والتي يعترف بها كل السياسيين ، والارهاب الذي زرع في أرض الرافدين وعاث في البلاد فساداً وخط الاوراق وادى بالبلد الى الخراب وكان من نتائجه تأخر عجلة التطور ، وأما انهيار الدماء الزكية التي أريق على طريق الحرية فانها من أنقذت وحافظت على وحدة العراق ودحرت الارهاب ، ولكنها رسمت أخدوداً وجرحاً عميقاً في ضمائر العراقيين لايمكن نسيانه ، في الفترة الاخيرة تعالت صيحات وان كانت خجولة ومفردة تنادي بازالة وتغيير كل القوانين التي سنه النظام البعثي باخرى تحمل سمات الحرية والديمقراطية وتحفظ للمواطن كرامته وحرية وان تستمد تشريعها من عدالة السماء كما نص على ذلك الدستور العراقي لتحل في ارضه وهي تحمل الرحمة السماوية ولتعيد للعراقي عراقيته ، وتذكرنا بأن علينا إعادة كتابة التاريخ من جديد وبأيادي عراقية تعطي للجيل الجديد حلاوة العيش الرغيد في بلده وتعوضنا نحن الجيل الذي عاش سنوات الحرمان والحروب وما عانينا من تسلط الدكتاتورية التي حرمتنا الكثير من نعم الحياة ، نقول ان التاريخ لاينسى الاشياء بل يدونها في سجله وهو سجل يضم كل تاريخ البشرية من اعمال الخير والشر، وهو يذكر العراقيين بكل فخر وما قدموه من دماء لبناء العراق وخصوصاً تضحيات الشهداء وذويهم وعلى مدى اكثر من ثلاثة عقود في مواجهة الطاغوت وان هذه الدماء لم تذهب سدى وان كل الاعمال الارهابية لم تثن ابناء الشعب العراقي من تقديم المزيد من الدماء على طريق حريتهم وحرية الجيل الجديد لكي ينعم العراق بالاستقرار وشعبه بالامان، وأحد اركان الارهاب هي قوانين النظام البائد التي لاتزال تكبل الحياة بظلمها والعنجهية التي سنت بها ، نعم اليوم نرى من الواجب الوطني ان نكتب التاريخ بشكل مشرق ومشرف ولنبدأ اولاً بتغيير المناهج الدراسية وجعلها اكثر ملائمة مع الواقع العراقي الجديد ولنبتعد عن ما افرزته سنوات مابعد التغيير ولنكتب تأريخ العراق الواحد الموحد بعيداً عن قرارات (بريمر) وبأيادي عراقية حرة ووطنية.



لقاء مع فنان

المسرحي احمد شوقي



احمد شوقي : فنان
شاب طموح قدم عدة
اعمال مسرحية من خلال
مشاركاته مع عدد من الفرق المسرحية
وله مشاركات كثيرة بحقل الدراما
والسينما كان (للخالدون) معه هذا
اللقاء.

ينفذ كالسهم نحو النجاح... فنان مسرحي مبدع

وهو من اخراج الفنانة القديرة (حياة حيدر) ونال الفلم صدى طيب وفي الفترة القريبة الآتية سأمثل بلدي بإحدى المهرجانات العربية بفيلم (لا نمثل) اخراج (امير احسان) ويشاركني البطولة علي النجار ودنيا صالح والفيلم اعدادي عن رواية عربية وانتاجي الشخصي.

*** ماذا تمثل لك مؤسسة الشهداء ؟**

كنا نحلم بمؤسسة تنصف المظلومين الذين عانوا الكثير في زمن النظام البائد والحمد لله تحقق الحلم .

*** كلمة اخيرة؟**

شكري وتقديري الى اعلام مؤسسة الشهداء ودوام الموقية لهم ان شاء الله

● حاوره

عبد الجليل الخفاجي

اشتركت بمسلسل (الدرس الاول) انتاج الفضائية الشرقية من اخراج (جمال عبد جاسم) وبطولة النجم (قاسم الملاك) وشخصيتي في المسلسل طالب اعدادي ادعى (سمير) مجتهد ومكافح وهو الشخص الايجابي في المجتمع والاسرة العراقية ، واشتركت ايضا بمسلسل (علي الوردي) من اخراج المخرج السوري (عبد الباري ابو الخير) وشخصيتي (عباس) الصحفي الذي يحاول النيل من الوردي فكراً وهذا العمل من انتاج الفضائية البغدادية.

*** تحدثنا عن المسرح والتلفزيون اين انت في السينما؟**

السينما اجتهاد فردي وجيل الشباب اهم من الرواد بسبب تناولهم المواضيع الجريئة والمشكلات الرئيسية واغلب مهرجانات العالم السينمائية تحترم اطارهم . في فترة ليست ببعيدة عرض فيلم بعنوان (وثائقي) من بطولتي وبطولة زميلتي (هبة صباح) (في الولايات المتحدة الامريكية)

*** تابعنا خطواتك فوجدناك قد توقفت عن المسرح لماذا؟**

توقفت عن المسرح لعدة اسباب اولها اختيار المخرج للنص الشعبي الذي لا يمتلك روح الخطاب الثقافي والابتعاد عن النص الفصيح بسبب عدم اجادة لغته من قبل اغلب الممثلين لذا انا مشغول بالبحث عن نص يلبي طموحي ويناقش المعوقات التي نواجهها بخطاب ثقافي جاد بعيد عن الخطاب الشعبي الذي لا يمتلك جدية الخطاب الثقافي وشاهدنا كم من هذه الاعمال لا ترتقي ببلد له حضارة عريقة من النادر جداً ان نشاهد عرضاً مميزاً بظل هذا الانحدار الثقافي رغم ان هنالك فنانون شباب مبدعون لهم تجارب تستحق التقدير .

لكن مايزال المسرح يمر بمرحلة حرجة كما مر به مسرح الطفل والذي غاب تماماً ودام غيابه اكثر من (٣) سنوات.

*** عندما توقفت عن المسرح اين انت في الدراما وماهي آخر اعمالك التلفزيونية ؟**

عش هكذا في علو أيها العلم.....

رحم الله الشاعر الخالد جميل صدقي الزهاوي يوم وقف في حفل بهيج ضم جمعاً غفيراً من الناس وهو يرفع يده عالياً يشير الى اول علم عراقي رفع بعد تأسيس الحكم الوطني في العراق في مطلع العشرينات ينشد قصيدته المعروفة :

عش هكذا في علو أيها العلم
فإننا بك بعد الله نعتصم
تذكرت هذا وأنا أمر في طريقي واشاهد علماً مرفوعاً على إحدى دوائر الدولة وهو في حالة يرثى لها
فقد وحده التراب الوانه الاربعة بلون رمادي داكن وقد انفتح وسطه وراح يهتز ببطيء وكأنه يترنح امام
حركة ريح الصباح لكثرة ما حملته الايام من تراب واوساخ وبدا حزيناً بائساً لاهمال ونسيان قاس
على مر شهور وقد تكون سنين.

الجميع يعلم ان الانسان ومنذ زمن بعيد اتخذ من العلم رمزاً لسيادة وعز وسؤدد ارضه ومجتمعه وأمته
واعطى لألوانه صفة التعريف لما يمتاز به الانسان والارض التي يرفرف فوقهما هذا العلم كما اطلق
عليه الكثير من الاسماء الجذابة والجميلة التي تعطي للعلم صفة رائعة فهو الراية واللواء والبيرغ
والبند واسماء اخرى تحددها الاحجام والغايات والمواقع التي من اجلها يرفع العلم حتى غدا مقدساً
عند الامم فمساسه بسوء هو اهانة واذلال للامة وفي المعارك هو الرمز الوحيد للانتصار ودونه تفتدى
الانفس... فهل وصلت هذه المعلومة الى اذهان مسؤولي الدوائر من اجل ان يكون العلم وحاله من ضمن
واجباتهم اليومية؟ وان يرفع احدهم راسه قليلاً عند دخوله بوابة دائرته ليرى وضع العلم وحالته وحتى
يكون رمز سيادة الانسان والدولة مصاناً ويرفرف مزهواً بالوانه الجذابة حتى يحق لنا ان ننشد له ما
انشده الزهاوي قبل اكثر من ثمانين عاماً؟ ام يبقى أمر الاهتمام بتوفير مستلزمات الضيافة في الدوائر
اهم من الاهتمام برمز عزنا وسيادتنا؟! ولا بد ان نقول تحية لمسؤولي الدوائر التي يرفرف فوقها العلم
وهو يزهو بتموجات الوانه الرائعة ويعكس صورة الاعتزاز براية العراق الجديد فهل ستصدر الجهات
المعنية اوامر وتعليمات تنبه فيها المسؤولين بأن الاهتمام بالعلم لابد ان تكون من الواجبات المهمة
والمقدسة والمساس بوضعه هو إساءة للواجب والدولة وان الدائرة التي لا يرفع على اعلاها علم العراق
هي ليست في العراق وان يهتم الجميع بهذا الرمز المقدس العزيز حتى نفوز وبإستحقاق شرف الوقوف
امامه ونرفع ايدينا بحماس ونحن ننشد:

عش هكذا في علو أيها العلم
فإننا بك بعد الله نعتصم



رئيس التحرير

fdk_46@yahoo.com



مدينة من بلاد



تعتبر واحدة من أهم وأجمل الواحات الصحراوية (عين التمر) واحة في وسط الصحراء

المنخفضة التي تقع فيها (شثا) وبعض أراضيها ذات طبيعة شبيهة صحراوية . والأراضي المستقلة زراعيًا يغلب عليها السبخ ، ومع ذلك فإن أراضيها تمتاز بصلاحياتها للزراعة ، وتملك الواحة معينا لا ينضب من المياه الجوفية التي خلقت فيها جنة في وسط تلك البوادي القاحلة ، وغابة من النخيل وقناطر صغيرة ترتفع فوق مياه صافية يجري ماؤها ررقاً . هناك وسط غابات النخيل تواجدت العيون المشهورة . . عيون كبريتية لا يتوقف الماء فيها ، تسقي شلالات النخيل والبساتين عبر سواقي وانهار صغيرة وجدول جعلت من الحب أصرة لها لتغدق على الأرض بعضاً من حب الله لهذه الأرض . فتكون سرا من أسرار الصحراء فتحوّل إلى مركز تجاري للبدو بعد أن كانت مركزاً تجارياً لتجارة القوافل في عهد ما من عهود التاريخ ..

منخفض (أبو دبس) أمام منطقة الشعيب، ويحدها من الشمال بحر الملح وهور أبي دبس ومن الجنوب منطقة السلام .

عين التمر أو (شثا) أو (شثا) تسميات لمكان واحد يعج به أريج التاريخ والطبيعة والصحراء والماء والنخيل.. كل شيء في هذا المكان من الممكن أن تجده وكأن الله أراد أن يعطي دروساً للبشرية من أن الصحراء من الممكن أن تكون واحة خضراء وعيوناً تتدفق منها المياه .

سطح شثا : جزء من سطح منطقة الأودية في الهضبة الغربية المتحدة من غرب الفرات ، وتختلف أجزاءه باختلاف المناطق ، فهناك المنخفضات التي أصبحت تربتها رسوبية رملية مالحة بفعل السيول الناتجة من مياه الأمطار المنسابة في الأودية ، ومياه منخفض هور أبي دبس وبحر الملح تطفئ على مساحة واسعة من الأراضي

عين التمر، أو شثا أو شفاثا قضاء تابع لمحافظة كربلاء وهي مدينة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا منهما يجلب القصب والتمر إلى سائر البلاد وهو بها كثير جداً تقع طرف البرية وهي قديمة افتتحها المسلمون سنة ١٢ للهجرة تتواجد في عين التمر عيون الماء النقية الصالحة للشرب، وبها أنواع نادرة من الأسماك الصغيرة والملونة، وينابيع المياه فيها مازالت تتدفق من باطن الأرض منذ آلاف السنين. وتعتبر منطقة عين التمر أحد أهم وأجمل الواحات الصحراوية وفيها أنواع مختلفة من بساتين التمر. ولد فيها شاعر الزهد والحكمة أبو العتاهية .

جغرافياً: تبعد مسافة ٨٠ كم غربي مدينة كربلاء ، يحدها من الغرب منطقة شريش ومحافظة الأنبار (وشريش اسم المنطقة التي يمر فيها نهر قديم يسمى بنفس الاسم) ومن الشرق الطار وهو حافة



التسمية والأثر

إن التسمية كما تقول مصادر التاريخ جاءت حين هجر الناس إحدى العيون بسبب الجفاف أو الحروب لينتقلوا إلى عيون أخرى يجتمعون عليها بطريقة التشتت فقد نزحوا إلى شثاثة وعلى شكل فئات.. أما تسمية عين التمر فقد جاءت لكثرة أنواع التمر فيها واشتهارها بغابات النخيل وقد استوطنها الناس قبل الميلاد وفي القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد وازدادت أهميتها التجارية والزراعية وعيونها المائية الجميلة الصافية بعد الفتح الإسلامي والتي عدت من أهم المناطق لممرور القوافل ومكانا للتجارة أيضا ويؤكد إن التسمية جاءت لأنها تعد عينا من (عينات) التمر المتفردة والفريدة في المنطقة. إن هذه المنطقة شهدت الكثير من الغزوات والمعارك ما بين الأقوام العربية. الأثار الأولى وقصور المدينة نشاهد اطلالها في الطريق المؤدية إلى عين التمر وعلى بعد مسافة ١١ كم غربي مدينة كربلاء تقوم بحيرة واسعة تلتقي أطرافها بالأفق البعيد في عناق دائم وتشرب إليها ذواشب أشجار الكالبتوس تلك هي (بحيرة الرزازة) التي كانت في زمن ما مركزاً سياحياً حيث تحول البحيرة إلى موسم حقيقي للفرح فآلاف المواطنين والمصطافيين يتمتعون بسحر الطبيعة ومناخ البحيرة ورمالها الذهبية. (شثاثة) ويعني باللغة الآرامية (الرائقة الصافية) . وإن المدينة قد ذكرها المؤرخون وقد كانت جزء من مملكة الحيرة. . يشاهد اليوم بعض الاطلال لقصر شمعون بن جابر اللخمي (الذي نصر النعمان الرابع سنة ٥٩٣م) .

السياحة في عين التمر

إن السياحة في مدينة عين التمر لا تقتصر على التمتع في مشاهدة العيون الصافية والاستحمام بها للعلاج من بعض الامراض الجلدية ، بل إن هناك سياحة دينية يرفد إليها الناس من كل حذب وصوب وتعتبر اماكن مقدسة يتبرك بها الناس ومنها :

مقام الامام الحسن (ع) : يعتقد بأن الامام الحسن قد وصل الى هذا المكان وصلى فيه .

مقام لقدم الامام علي (ع) : يعتقد بأن الامام علي (ع) وقف في هذا المكان حيث لاتزال آثاراقدامه الى الآن

حوض الامام علي (ع) : يعتقد بأن الامام علي قد اغتسل في هذا المكان .

مقام الامام زين العابدين (ع) او مرور السبايا : مكان قبل الدخول الى المدينة ويعتقد بأن مرور سبايا من آل بيت النبي (ص) قد مكثوا في هذا المكان وكان ذلك بعد مجزرة كربلاء واثناء رجوعهم الى المدينة من الشام .

قبر احمد بن هاشم بن ابراهيم المجاب بن الامام

موسى الكاظم (ع) : يكون خارج المدينة في الجهة الغربية منها .

قطارة الامام علي (ع) : وهي على مسافة ٢ كم من الطريق العام بين كربلاء وعين التمر ويعتقد بأن الامام علي (ع) اراد الصلاة والوضوء ولم يكن هناك ماء فدعى الامام ربه فانحدر الماء من الجبل.

* حصن الاخضر : وهو حصن أثري يعود تاريخ بناءه للحقبة العباسية، الاخضر من الحصون الدفاعية الفريدة من نوعها وقلما نجد بناء بعظمته في منطقة مقفرة وبعيدة عن العمران ويقول بعض الباحثين في هذا الأثر انه مشيد بالحجر والجص والبعض من أجزائه مشيد بالآجر والجص يحيط به سور عظيم مستطيل الشكل طوله من الشمال إلى الجنوب (١٧٥،٨٠م) وعرضه من الشرق إلى الغرب (١٦٢،٦٠م) ويبلغ ارتفاعه حوالي (٢١م). يقع على مسافة (١٩كم) عن مدينة (عين التمر) أما عن أصل تسمية الاخضر فهناك عدة آراء متضاربة اختلف فيها الكثير من الباحثين والمؤرخين منها يقول بان كلمة الاخضر محرفة من الاسم (الاكيدر) وهو اسم أمير من أمراء كندة (إحدى القبائل العربية) اسلم في صدر الإسلام. أما السراي الثاني يقول بأنه من الأبنية الإسلامية التي شيدت في العصر الأموي وعرفته بموقع دومة الحيرة . أما الرأي الأخير والاصوب هو الذي يقول احتمال أن الذي شيد هذا الحصن هو (عيسى بن موسى) ابن أخ الخليفة العباسي المنصور. والموضوع الأكثر جدية هو الاهتمام بهذا الأثر الكبير الذي تتمثل فيه روعة العمارة العربية وفخامتها والزخرفة الإسلامية وجمالها انطلاقا من ايماننا بضرورة صيانة آثارنا والمحافظة عليها باعتبارها شواهد تاريخية تحكي قصة الحضارة العربية وجعلها مناطق تحتفظ بأصالتها وبروحها العربية خاصة عندما يرتادها الزوار والسواح من مختلف بقاع العالم.

عيون المياه

تنتشر في شثاثة (عين التمر) العيون ذات المياه المعدنية التي يخرج من اعماقها، ويجري عبر قنوات ومجاري فرعية تصل إلى مسافات بعيدة في الأراضي الزراعية ، ومياهها بصورة عامة قليلة الملوحة ولكنها تحتوي على الكلوريد والكبريتات ، مما جعلها غير صالحة للشرب، وتتغذى عيون شثاثة من المياه الجوفية المتجمعة في الصخور الكلسية والجيرية في انحاء الهضبة الغربية الواسعة والأمطار هي المصدر الرئيس لهذه المياه ويوجد أكثر من ٢٠ عينا واهمها ٣ عيون هي :

١-عين السيب : وتعني التفاح أو مجرى الماء ولهذه العين ثلاثة انهر تسقي البساتين وأشجار الرمان ، وتقع في الطرف الشرقي من المدينة ، وهناك اسطورة عند البسطاء من الناس الطيبين تقول ان عين السيب يجب ان تأخذ منهم ولدا كل سنة (يموت غرقا) .. والواقع ان هناك من لا يتمكن من السباحة ثم يغرق ولا ينتبه اليه احد.

٢-العين الحمراء : التي لها نهران صغيران على شكل حفرتين يجري منهما الماء عبر فتحتين وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الأرض المسماة بالحمرة التي تقع فيها العين والعائدة للسادة (البوضوي) .

٣-العين الكبيرة : ويطلق عليها العين الزرقاء لعمق الماء ويظهر بلون أزرق وكان يسميها البدو (اليد) أو (العرييد) لسرعة جريان الماء المتدفق في مجاريها.

كما يوجد في شثاثة : أكثر من عشرين عينا كعين الضباط وعين عبيد المهنة وعين بيت السمينة والعونية وعلوان الجاسم .

عين التمر سر الصحراء التي عاندت سر الطبيعة وحولتها إلى سحر سياحي ومحاكاة عذبة لجمال المكان

● إعداد/ أميرة كاظم ساجت

سيرة شهيد

الشهيد غسان فوزي حمودي العبيدي



شاب في عمر الورد، يرتسم على محياه الأمل والابتسامة للمستقبل، ونظرة مليئة بالجد وكأن وراء عينيه سر تختزنه ذاكرته، وعلى الرغم من عمره القصير لكنه كان كبيراً في تطلعاته ورؤيته، كبيراً في عقله وسلوكه ومنطقه، ويمتد ما بين عينيه وهج الحرية وأمنية في أن يسرع الزمن ليصل الى نهاية الطغيان وحكام الجور البعثي.

الشهيد من مواليد عام ١٩٦٢ في بغداد، أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة. كبر غسان وكبرت معه أحلامه وراح يمارس نشاطه التنظيمي بين صفوف حزب الدعوة الإسلامية وتأثر بالمفكر الإسلامي الكبير الشهيد السيد محمد باقر الصدر وأطروحاته في الحياة والإقتصاد والفلسفة. وظل يمارس نشاطه الى عام ١٩٨١ حيث كان في الصف السادس العلمي فاعتقل من قبل أزام الأمن البعثي وانقطعت أخباره عن عائلته، وفي عام ١٩٨٣ بلغ ذروه بإعدامه، وبعد سقوط الصنم البعثي إتضح أنه قد نفذ فيه حكم الإعدام عام ١٩٨٥ حسب الوثائق التي حصل عليها ذروه بعد سقوط البعث.

● مديرية شهداء بغداد

سيرة شهيد

الشهيد جعفر جابر طه آل نصار



ولد الشهيد جعفر جابر طه عام ١٩٤٨ في ناحية الشنافية التابعة لمحافظة الديوانية. نشأ وترعرع وسط عائلة دينية ملتزمة لها جذورها العلمية الحوزوية. حيث أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والتحق ليكمل دراسته في معهد المعلمين في محافظة البصرة عام ١٩٧٤. حيث كان الشهيد من الدعاة إلى نشر تعاليم الإسلام السامية مستغلاً بذلك تاريخ عائلته العلمي ووضعها الاجتماعي المعروف.

انتمى الشهيد إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية عام ١٩٦٥ وتعرض للاعتقال مرات عديدة بسبب رفضه لمبادئ الفكر البعثي والصدامي واستمر على هذا النهج حتى عام ١٩٩١ حيث انتفض أبناء العراق ضد الحكم البعثي وكان الشهيد من بين آلاف المنتفضين وكان الأول من بين أبناء ناحيته يوجه الناس ويذكرهم بتعاليم الاسلام في الحفاظ على الارواح والممتلكات وبعد قمع الانتفاضة المباركة ودخول قوات الجيش إلى المناطق السكنية دخلت قوة من رجالات الأمن والمخابرات واقتادت الشهيد إلى جهة غير معلومة وكان ذلك في ٢٨ / ٤ / ١٩٩١ ولحد هذا اليوم لم تعثر عائلة الشهيد على جثته.

● مديرية شهداء الديوانية

الشهيد عبد الكاظم حسن جعفر الحمداني



ولد الشهيد عبد الكاظم حسن جعفر الحمداني في محافظة ذي قار في منطقة سوق الشيوخ عام ١٩٥١ في أسرة عرفت بالتزامها الديني والأخلاقي. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ليدخل مجال الأعمال الحرة ويتدرج بها الى أن أصبح مقاول بناء ذا حالة مادية جيدة.

بدأ جهاد الشهيد عبد الكريم منذ السبعينات حيث انضم الى حزب الدعوة الاسلامية بعد ما تأثر بمنهجية الحزب التي رسمها السيد (محمد باقر الصدر) والتي كانت مناهضة لنظام حزب البعث الصدامي فأصبح الشهيد قائد مجموعة في حزب الدعوة وقد قام بعدة عمليات جهادية ضد أزام النظام البائد في سوق الشيوخ وكان يقوم بمساعدة عوائل أصحابه الذين تم اعتقالهم من قبل السلطة.

قارع الشهيد السلطة البعثية بكل الأشكال الى أن تم اعتقاله في ١٥/٥/١٩٨٩ هو ومجموعة من حزب الدعوة من منزله أثناء اجتماع لهم وبعد مرور خمسة أيام تم اعتقال زوجته من قبل أزام النظام البائد حيث تم سجنها والتحقيق معها في مديرية أمن الناصرية حيث مارسوا ضدها شتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي وبعدها بأيام تم نقلهم جميعاً الى امن بغداد وكانت زوجته حينها حامل وتم إسقاط طفلها الوحيد أثناء التعذيب وكسر الأضلاع وبعض الأسنان ثم أرسلت الى محكمة الثورة ١١/١٠/١٩٨٩ حيث حكم عليها المجرم عواد البندر بالمؤبد ومصادرة جميع الأموال المنقولة وغير المنقولة كما تم الحكم على عبد الكاظم ومجموعته بالإعدام شنقاً حتى الموت ومصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة حيث تم تنفيذ حكم الإعدام في سجن أبو غريب في ٨/١١/١٩٨٩ وفي ٢٢/١٢/١٩٩١ تم إطلاق سراح الزوجة من السجن لشمولها بقرار العفو المرقم ٢٤ في ٢١/٧/١٩٩١ وبعد خروجها من السجن لم تجد أي شيء فقد تم مصادرة أموال زوجها وهدم بيتهم وسرقة كل محتوياته فأصبحت بلا مأوى حيث لا تملك في هذه الدنيا أي شيء سوى رحمة الله سبحانه وتعالى.

● مديرية شهداء ذي قار

الشهيد المهندس الزراعي عبد السميع عرش الحسيني



ولد الشهيد عبد السميع في محافظة ميسان قضاء قلعة صالح عام ١٩٤٩ ، ترعرع في بيت إتخذ الاسلام منهجا والحسين شعارا من أب مجاهد قضى حياته في تربية الأولاد تربيةً إسلامية أما والدته فسارت على طريق الجهاد ونالت الشهادة وهي في الخامسة والسبعين من عمرها الشريف. درس الابتدائية والمتوسطة في قضاء قلعة صالح وأكمل دراسته الاعدادية في العمارة مركز المحافظة ودخل كلية الهندسة الزراعية في جامعة الموصل وكان له عمود أسبوعي

في جريدة الموصل يحث الطلبة على الالتزام الشرعي والأخلاقي ورفض الانتماء إلى حزب البعث وكان ينصح بالارتباط بمرجعية السيد الشهيد (محمد باقر الصدر) والالتفاف حوله ويقول: الصدر أمل العراق وبعد حصوله على شهادة بكالوريوس هندسة زراعية كان مصمما على ان يكون مدرسا ليكون اقرب للمجتمع وكان يؤكد على ان الشباب جيل المستقبل الناهض كما في أطروحة السيد الشهيد (محمد باقر الصدر) ثم عمل في إعدادية المجر الكبير الزراعية كرئيس قسم الانتاج النباتي ومدرس لمادة التربية . وبعد المضايقات للسيد الشهيد الصدر كان من ضمن الوفد السباعي الذي تشرف بزيارة السيد الشهيد في أيام المحنة وبعد هذه الزيارة المباركة اعتقل شهيدنا من قبل ازام البعث وحكم بالإعدام ونفذ فيه الحكم ليلة عيد الاضحى عام ١٩٨٠ .

● مديرية شهداء ميسان



في عام ١٩٨٢ ونتيجة التعذيب على يدي جلاديه استشهد عبد الله هادي عويد في احدى غرف مكتب امن بلد حيث كان التعذيب الجسدي والنفسي قاس وشديد بهدف اجباره على اعطاء معلومات عن المجاهدين من اهل بلد الذين كان هو جزء منهم عند مقاومتهم النظام البعثي المقيور.

بعد استشهاداه دفن الشهيد في المجول دون ان تسلم جثته الى عائلته ومرت السنون والاعوام دون ان تعرف العائلة بمكان قبر الشهيد ،وبعد سقوط النظام البعثي المقيور جاءت امراة الى العائلة واخبرتهم بما يلي : ان زوجها كان في عام ١٩٨٢ يعمل عاملاً في بلدية بلد وفي الساعة الثانية عشر من ليلة يوم ١٩٨٢/١١/١٤ طرقت باب دارهم واذا بثلاثة من رجال الامن يطلبون من زوجها مرافقتهم لحفر قبر كي يدفنوا مجرماً (حسب ادعائهم) وعند ممانعة زوجها أخذوه معهم بالقوة ونفذ لهم ما ارادوا وقبل وفاته عام ١٩٩٧ اخبر زوجته عن مكان القبر وضرورة اخبار عائلة الشخص المدفون فيه من اجل التعرف عليه وهاهي المرأة تأتي بعد سقوط النظام وتخبر عائلة الشهيد بعد مرور ما يقرب من ثلاثة عقود من السنين وتهب العائلة ومديرية شهداء بلد في الساعة الخامسة من صباح احد الايام الى موقع القبر وفعلأ بعد جهد جهيد حدد مكان القبر في ارض تقع ضمن مقبرة قريبة الى ضريح السيد محمد بن الامام علي الهادي (ع) حيث اقيم عليه البناء كرمز لاباطال ابناء بلد من الشهداء.

● مديرية شهداء بلد

الشهيد المدرس صالح مجيد حسين

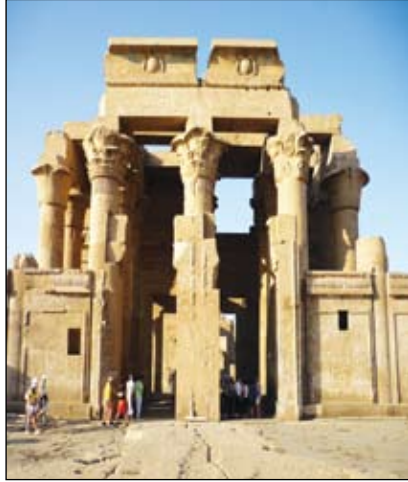


الشهر الحادي عشر من سنة ١٩٧٩م من إعدادية الفرزدق في قضاء القرنة (حيث كان فيها مدرساً) ولم تعرف عائلته اي خبر عنه واستشهد أخ الشهيد محمد مجيد حسين بعد سنتين من اعتقال الشهيد صالح واعتقل الأخ الثاني عبد الحسين مجيد حسين أكثر من مرة. تزوج الشهيد قبل سنة من اعتقاله سنة ١٩٧٨م وولد له ولد قبل ثلاثة أشهر من اعتقاله وتم اعدامه في عام ١٩٨٢م.. لترفع بعدها روحه الطاهرة الى الله تشكو اليه ظلم المجرمين من عصاة البعث المباد .

● مديرية شهداء البصرة

ولد الشهيد عام ١٩٤٩م في محافظة البصرة قضاء القرنة أكمل المراحل الدراسية الأولى فيها ودخل كلية التربية /جامعة البصرة وتخرج فيها وكان له الدور الأساسي في إلقاء المحاضرات وعقد الندوات في جامع القرنة الكبير. بدأ النشاط السياسي مع بروز الحركة السياسية للسيد الشهيد محمد باقر الصدر إلى أن اعتقل في

الاديان البدائية



أن الدين ظهر منذ عصر مبكر في النزوع إلى عبادة الطبيعة وتجلي في تعظيم القوى الطبيعية واستمداد عطائها واحسانها . على الرغم من انتشار الأديان البدائية في العالم ، وصعوبة العثور على صلة تجمعها ، إلا أن تلك الأديان تتشابه في معتقداتها وهي الإيمان بالآلهة وعبادة السلف والسحر ونحر القربان ، فينبغي أن يعلم أن أصحاب الديانات يؤمنون بالله عظيم ذي علم وقدرة غير متناهيتين ، وهو فوق تصور البشر .

وقد أشار القرآن الكريم إلى أن المشركين كانوا يؤمنون بالله ، وهو من الجلالة والعظمة والتنزيه والتقدیس بـمكان ، بحيث يصبح وكأنه بمنأى عن العالم المادي ، ومن هنا يجب _ في اعتقادهم _ التوسل بالأرباب والشركاء الذين أوكل إليهم مهمة تدبير العالم والرجوع إليهم بدلا عنه .

ودل التاريخ على أن الشرك بالله ظهر منذ عصور سحيقة في القدم ، وفي العصر الحاضر فإن ما يقرب من نصف سكان المعمورة من هندوس وبوذية وشنت واديان بدائية ما زالوا يعبدون الأوثان .

وتزعم بعض الأديان أن الآلهة تجلت للإنسان عبر التاريخ ، وما الأوثان إلا رموز لها ، وهي بذلك لا تعتقد بان الأنبياء رسل الله إلى البشر

أسفر الخوف من الموت عن ظهور خرافات سادت أوساط الجماعات البدائية التي كانت تعتقد بوجود ارتباط بين الأموات والأحياء ، وقد ساور الخوف (من رجوع الأموات) بعض الجماعات قديما ، مما اضطر إلى تقييد الأموات بالحبال ، وأحكام القبور ، للقليل دون عودتهم مرة أخرى إلى الحياة . هذه المعتقدات تبدلت تدريجيا إلى عبادة السلف التي تجسدت في الأوثان ، وسادت في عصور مختلفة معظم أرجاء العالم ، وتتجلى مظاهرها اليوم في بقاع كاليابان .

أن السحر في الأديان البدائية يختلف عما نتصوره ، ففي تلك الأديان يعد السحر طقوسا تقام لأجل الاستمداد من قوى الطبيعة والاستعانة بها ، ويدير دفتها السحرة الذين لا يتميزون عن الآخرين في العلم بل بحلول قوى دفينية فيهم كما يعتقد بذلك الناس ، ويستغل السحرة تلك القوى لمعالجة المرضى ، ويطلق على هذا الصنف من السحرة اسم شامان

إلى قبائل أخرى بحثا عن أزواج وجاء مصطلح التبو من لغة القبائل البدائية التي تقطن جزر بولينيزيا في المحيط الهادي .

مانا زعمت الأديان القديمة أن في بعض الأشياء كالحجر والخشب والشجر والحيوان قوة خارقة للعادة ولذا ينبغي طلب الحاجة منها والتبرك بها . هذه الأشياء يطلق عليها **مانا (mana)** ، وما زالت آثار هذا الدين لائحة في الأديان الأخرى . وقد جاء هذا المصطلح من لغة القبائل البدائية التي قطنت جزر بولينيزيا .

الارواحية (animism) دين قديم للعديد من الأقوام الغابرة ، ومفاده أن لجميع مظاهر الطبيعة روحا يجب عبادتها والسجود لها وقد سادت بين الأقوام القديمة عبادة الأرض ، السماء والأجرام السماوية ، النار ، الرعد ، البرق ، السحاب ، البحار ، الأنهار ، العواصف ، الغابات ، النباتات ، الحيوانات لاسيما البقر ، وثعبان الكوبرا ، وكذلك عبادة طوطم القبيلة وروح الأجداد والسلف مع تفقد الأرواح الخبيثة كالشيطان والجن .

وتعتقد الارواحية أن للطبيعة كما للإنسان شعورا ، وما الأصنام إلا رموز لقوى الطبيعة ، فينبغي عبادتها وتقدير القربان لها ، وما زالت آثار هذا الدين لائحة في بعض الأديان الموجودة اليوم كالهندوسية .

الفتشية (fetish) مصطلح برتغالي بمعنى السحر ، والإيمان بالفتيش الذي هو احترام شيء مادي تكمن فيه قوة خارقة للعادة ساد في أوساط الأقوام البدائية ، وهذا الشيء قد يكون حجرا أو مواد معدنية ، وحسب معتقدات تلك الأقوام ، فإن حيازة الفتيش تعني الوصول إلى السعادة المنشودة .

الأساطير كان البشر يتشبهت بالأساطير لتوضيح الظواهر حين يعجز عن كشف أسرار العالم ، وكان يستلهم ذلك من قوة الخيال . وكما أن الفكر يعم المجموعات البشرية قاطبة فكذلك الأسطورة

أن الفلسفة والدين من وجهة نظر البعض مرحلة أسطورية متكاملة ، ولكن هذا الادعاء لا يصدق في حق الدين حسب الرؤية الدينية التي ترى أن الاعتقاد بذلك ينافي الالتزام بالدين .

● أعداد :فاطمة إبراهيم محمد
مديرية شهداء كركوك

(shaman) كما يمارس السحرة الرياضة في عزلة ، ويسمون أجسادهم بعلامات .

اختلف نوع القربان المهداة إلى الآلهة بين الأقوام ، فمن إراقة الماء أو الشراب وإهداء الزهور والمحاصيل إلى ذبح الحيوانات والأطفال والنساء ، مروراً بإلقاء الأطفال في النار ، وكان يلجأ أحيانا إلى الإغارة على بلاد أخرى لجلب الأسرى ، وذبحهم كقربان أمام الآلهة . وقد نسخ اتخاذ الإنسان كقربان في العصور اللاحقة وبقي منحصر في الحيوانات ، إلا أنه ظل يمارس إلى عصر قريب من عصرنا . ولعل ما أمر الله به سبحانه إبراهيم (ع) من ذبح ابنه إسماعيل ، كان اختبارا لمدى حبه وإيمانه بمعبوده الحقيقي .

طوطم القبيلة في الأديان البدائية عبارة عن علامة تحفظ القبيلة وهذه العلامة تتجلى في حيوان أو نبات أو جماد ، وقد حازت أنواع مختلفة من الحيوانات على احترام أقوام عديدة ، حتى أن صورها تنعكس في بعض الأحيان على اعلام الدول ،يمكن أن نستنتج من وحي عبادة الأسد في أفريقيا ، والنمر في الهند ، والعقاب والدب وكلب البحر في أميركا الشمالية والثور في اليونان ومصر والبقرة في الهند وأفريقيا والدول لاسكندنافية والجاموس في جنوب الهند والكنغو في استراليا . أن الحيوانات المذكورة كانت طوطما لهذه الأقوام ، وكلمة طوطم مصطلح اقتبس من لغة الهنود الحمر في أميركا .

التبو (Taboo) عبارة عن محرمات القبيلة ، مثل مقررات الزواج والغذاء ، فقد يكون الزواج عند قبيلة مباحا بين أفرادها ، وعند قبيلة أخرى حراما ، الأمر الذي يلزم أفرادها بالتردد

العراقية تتفوق في دراما شهر رمضان

من البكاء واجهشت بالبكاء وبصوت عالٍ هذه المرة عندما ناحت بصوت يمزق نياط القلب فقد استذكرت وحضر امام عيني الكثير من شهادتنا بمواقفهم البطولية بمواجهة ازام البعث ، وكم تمنيت ان كل القنوات الفضائية العراقية تقدم لنا مسلسل واحد سنوياً على شاكلة هذين المسلسلين ليطلع العالم على حقائق للأسف تحاول الكثير من القنوات العراقية طمسها من خلال ما تقدمه في شهر رمضان من برامج ومسلسلات تحاول من خلالها تسفيه العقول والضحك عليها والتي هي بعيدة كل البعد عن الواقع العراقي وهي بالتأكيد تعمل وفق اجندات ودعم خارجي في محاولة لغسل دماغ المشاهد العراقي لكي تمحو من ذاكرته وتنسيه

طالب وهو يقدم اول اعماله بطلاً وجريئاً بأختياره موضوعاً جعل الكثير من المخرجين يتخوف من الخوض فيه ولاننسى الجنود الذين ضاعوا في صحراء حفر الباطن وكانوا من محافظات العراق فأجاد حسن هادي وميمون الخالدي وكريم محسن، ولكي لانغيب مسلسل (باب الشيخ) حقه فقد كان رائعاً واجاد كل العاملين فيه بدءاً من مؤلف العمل باسل شبيب وحتى المخرج الاردني ايمن صلاح الدين ولكنه عايش الاحداث والواقع العراقي بشكل جميل ورائع ، وكان الفنان غالب جواد رائع ومتميز في ادائه لشخصية العقيد شاهين الشخصية التي تحمل الحقد على كل ما هو وطني وانساني ، واتحفتنا الفنانة اسيا كمال بدور جديد وقوي

تفوقت القناة الفضائية العراقية وعلى غير عادتها في الدراما التي قدمت في شهر رمضان هذا العام حيث قدمت العديد من الاعمال الدرامية نالت اعجاب ومتابعة المشاهدين حيث عزف المشاهد العراقي عن متابعة الاعمال المصرية والسورية وتابع وبكل شغف هذه الاعمال التي نتمنى ان تتطور اكثر في الاعوام القادمة ، فكانت (باب الشيخ) وضياح في حفر الباطن و خارطة الطريق وغيرها اعمال جادة ورصينة فقد قدمت وبكل جراه مأساة السنوات العجاف التي عاشها الشعب العراقي تحت ظل حكم البعث البائد وأن كانت في بعض الاحيان نحسها خجولة ولاترقى لحجم جرائم الجلادين ولم تنقل الصورة واضحة لواقع ومعاناة عاشها الشعب العراقي في سنوات هي سنوات محنة حقيقية ، ومع ذلك اجاد الممثلون العراقيون في اداء ادوارهم التي قدموها ونذكر الفنانة القديرة عواطف السلطان التي اثارنا فينا من المشاعر الانسانية الشيء الكثير ووصلت الى اعماق قلوبنا في دورها (ام رعد) فكانت قديرة وجديرة ان تنال منا كل الاعجاب فلم نستطع مع ادائها الرائع ان نمسك دموعنا وهي تنتثر علينا لوعتها على فقدان ولدها (رعد) في احداث انتفاضة عام ١٩٩١ من خلال القصائد الرائعة وبالصوت الجنوبي الحنين فكانت قصائد سمير صبيح وحسين صالح تخاطب الوجدان وتخرق الاذان لتغوص في اعماق النفس وتذكرنا بذلك التاريخ الاسود وتلك السنين التي مرت على شعبنا ، ولايفوتنا ان نذكر التاييتل الجميل في مقدمة المسلسل والذي كتب كلماته الشاعر المبدع جليل صبيح والصوت الرخيم للفنان فاروق العبد الله والقصة الجميلة للكاتب عبد الكريم العبيدي والسينارست الذي يكتب للمرة الاولى واجاد أحمد السعداوي والذي ندعوه للاستفادة من الارث الكبير الموجود في ارشيف مؤسسة الشهداء ليطلع على واقع البطولة وجرائم النظام وبالوثائق التي لدى المؤسسة لكي تغني اعماله القادمة وترفع الدراما العراقية بالكثير من القصص الواقعية لشهادتنا الابطال والاستفادة كذلك من الشهداء الاحياء السجناء السياسيين في هذا المجال لاعطى الدافع القوي واضفاء الكثير من الواقعية على مثل هذه الاعمال، وايضا كان المخرج الشاب مهدي



تلك المآسي التي عاشها تحت ظل حكم البعث البائد طوال اكثر من ثلاث عقود ، لكن ضياح في الحفر الباطن شحن الذاكرة العراقية ونشطها من خلال التذكير بتلك الحروب العنيفة الطائشة وما جرته على شعبنا من الام وويلات ودمار وخراب، نتمنى لقناة العراقية مزيداً من التقدم في السنوات القادمة ونتمنى من قنواتنا الاخريات ان تحذو حذو شبكة الاعلام العراقي (الفضائية العراقية) لتقديم كل ما هو مفيد ويذكر العراقيين لكي لاننسى الماضي المظلم وان نعمل من اجل العراق وشعبه البطل.

(رازقية بنت الحاج ياسين ابو الخان) والاداء المتميز للفنانين التفات عزيز وعبد الجبار الشرقاوي و خليل ابراهيم وايد الطائي وسعد مجيد والفنان محمد هاشم الذي ادى دور ناظم كزار وان كان قصيراً نقطة او اثنين فكان ناظم كزار فعلاً ، هذا المسلسل تناول حياة العراقيين في بدايات السبعينيات من القرن الماضي بعد العودة المشؤومة لحزب البعث ليحكم العراق من جديد بعد مرارة اعمال وافعال الحرس اللاقومي ، وقفت طويلاً امام مشهد (ام عبد الرحمن) وبعد ان علمت باستشهاد ولدها الوحيد وأنه مدفون (أمانة الارض) في الخان الذي كان يعمل فيه بعد ان اغتالته يد الغدر لم اتمالك نفسي

فوائد الزعفران للبشرة



الزعفران نبات بصلي من فصيلة السوسنيات، وهو معروف بأنه من أهم البهارات وأغلاها ثمنًا، نظرًا لصغر حجم الجزء الفعال في الزعفران (أعضاء التلقيح)، حيث تقطف هذه الأعضاء من الزهور المتفتحة بدقة متناهية، ثم تجفف وتحفظ في أواني محكمة الغلق.

وتتميز أعضاء التلقيح في نبات الزعفران باحتوائها على زيت دهني طيار ذي رائحة عطرية مميزة، ومواد ملونة وهو ما يفسر اللون الأحمر البرتقالي المميز للزعفران. بالإضافة إلى كونه أحد أشهر التوابل المعروفة عالميًا، يتميز الزعفران بالعديد من الفوائد الطبية، منها:

تنقية وتوحيد لون البشرة

يحتوي الزعفران على فيتامينات (أ) و (ج)، مما يجعله فعالاً في تنقية وتوحيد لون البشرة وتخليصها من الشوائب، كما أنه يعمل على قتل البكتيريا التي تسبب ظهور حب الشباب.

علاج الآلام

يستخدم زيت الزعفران كمضاد للآلام والتقلصات، كما يستخدم في علاج آلام اللثة.

تنشيط الدورة الدموية يعمل الزعفران على تقوية وتنشيط الدورة الدموية نظرًا لاحتوائه على مادة الكروسيتين crocetin لذا فإنه قد

يعمل كمُنشِط في حالات الضعف الجنسي (لكن هذه الدراسة العلمية لم تؤكد ذلك حتى الآن). تحذيرات

ينصح بعدم الإكثار من تناول الزعفران لأن كثرة أكله قد تسبب الإصابة بالصداع.

ينبغي توخي الحذر عند استعمال الزعفران في حالات الحمل والرضاعة الطبيعية

للتخلص من الرؤوس السوداء الطافية على البشرة الدهنية

بالإضافة إلى الرؤوس البيضاء بماسك طبيعي:

اخلطي ملعقة صغيرة من العسل مع ٢/١ ملعقة صغيرة من مسحوق الأرز وافركي جميع أنحاء الوجه، خصوصاً الذقن والأنف. هذا سيساعد في إزالة الرؤوس السوداء والبيضاء على حد سواء.

أما للتخلص من الرؤوس السوداء، فغطي المنطقة بخليط من الطحين الحمص البنغالي أو "غرام"، لبن رائب ومسحوق الكركم. اتركيه لمدة ١٠ دقائق ثم نظفيه بالماء البارد.

اخلطي في مقلاة عميقة بياض البيض وعصير الليمون حتى يصبح سميكًا. بعد أن يبرد، اغسلي الوجه بالسائل للتخلص نهائياً من الرؤوس السوداء.



ظهر الرؤوس السوداء بسبب فرط الغدد الدهنية (الغدد التي تنتج الدهون الطبيعية للجلد). فيسبب إفراز الدهون توسع المسامات ويثخن الجلد. يتجمع الدهن في المسامات ويصبح سمكياً. وبما أن رأس المسامات مفتوحة ومعرض للهواء بتأكسد الدهن ويصبح لونه أسود. لذلك، تتشكل رؤوس صغيرة سوداء.

اغسلي وجهك على الأقل ثلاث مرات كل يوم بصابون معالج.

استخدمي حمام بخار للوجه ٥ مرات كل أسبوع بدون تترك البخار لأكثر من ١٠ دقائق

مباشرة بعد البخار اغسلي الوجه بالماء البارد لإغلاق المسامات.

استعملي ماء معقم لتنظيف الجلد. وإذا اردتي معالجة الرؤوس السوداء



شعائر

لافتات الرحيل

(٧) سأسمو بنفسي
بروحي
بحبي
بعشقي
فقد

دنا وقت الرحيل

(٨)

سأهمس
بعد اعلاني
لحبك
في أذنك
أني على رحيل

(٩)

غريب انا
لاتعشقينني
لاتحبيني
لانني
ادمنت الرحيل

(١٠)

سأخلق بأجنحتي
صوب الشمس
صوب القمر
صوب السماء
فقد آن لعمرى
اعلان الرحيل في...
عالم الفناء

(١١)

قم وجدد الحب في قلبي
ودع عنك الحزن والغم
واترك الهم منكسراً
فقد أذن الرحيل وحل

(١٢)

هيا اعتلي منصة العشق
واشهدي بحبي
فقد آن لحبلي الملفوف
حول عنقك... أن يقتلك

(١) سأرحل
واترك خلف
وحيي
كل ابتساماتي
فما عاد قلبك
يكفي لحبي

(٢)

سأقتفي خطواتك
آثارك
سأقتفي أخطاءك
لأدعوك
بالعفو والغفران
قبل الرحيل

(٣)

أيها الرجل العنيد
دع عنك عنادك
وهلم إلي بقلب زهيد
ولاترديني كالقتيل
فقد حلا وقت اللقاء
قبل آهات الرحيل

(٤)

كالخريف
لا شبق ولا الق
حين يبرزغ
شبح الرحيل

(٥)

من يدثرني
يا امرأة
فقد اقل قلبي
مذ رحلتي
من سنين

(٦)

سأرحل
على مضض
أن كان رحيلي
يبقيك

الطين أفضل قناع لتنظيف الوجه

الغرض الاساسي من كون الجلد نظيف واحد الحصول على صحة الجلد وبقاء ونضاره البشرة
إذا كنا نتحدث عن جميع أنواع البشرة للتنظيف
لا يوجد أفضل من الطين في خلط الأقنعة التي حققت ذلك
عام ٢٠١١ إلى شد تجاعيد الوجه والحفاظ علي البشرة والجلد
نظيف.

قناع الطين لطيف كما له دور فعال لعلاج التهاب الجلد والنتيجة رائعة لأنه يؤدي إلى لتنظيف مسام الجلد عميقاً، وإزالة الدهون الزائدة، مما يقلل من ظهور حب الشباب وغيرها من المشاكل الجلدية.

مكونات قناع الطين ان كان غرضك التنظيف والنضاره

* كمية من الطين يكفي لتغطية الوجه جيداً

* ملعقة عسل

* نصف كأس من الماء (لللبشرة الدهنية)، أو نصف كوب من زيت جوجوبا (لللبشرة الجافة) بالنسبة للجلد الحليب اجعلها مختلطة وهذا الاستعمال المفضل.

اما قناع الطين الازم لشد التجاعيد والتنظيف عليك

١ خلط المكونات السابقة حيث أن نسبة الطمي للسوائل ١ إلى ٢،

ثم امزجهم جيداً حتى المخلوط يصبح سلس

يمكنك إضافة المزيد من الماء أو اللبن إذا أصبح الخليط الجاف.

٢ضعي الخليط على الوجه ودعيه لمدة ١٥ دقيقة.

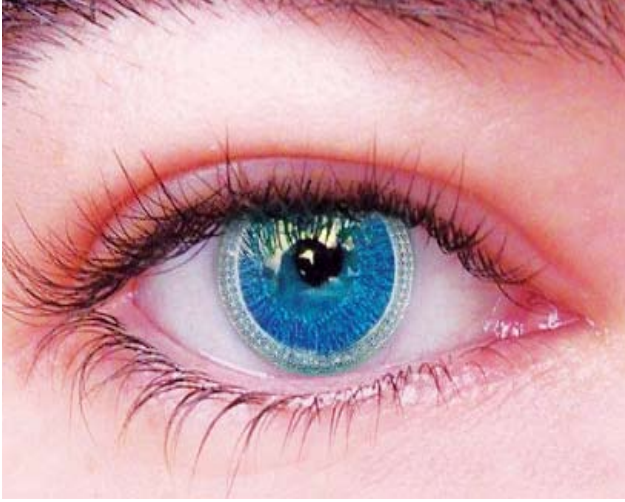
٣بدقة أغسل وجهك بالماء الدافئ لإزالة آثار الماسك. ثم بلطف أكثر

التنظيف بمنشفة في كمية صغيرة من الماء الدافئ واغسلي وجهك

٤. أغسلي وجهك بقطعة من القطن غارقة بماء الورد لتليين الجلد بعد الماسك



كيف تهتمين و تحافظين على جمال عينيك؟؟



للعينين مؤشر واضح يكمس من خلاله حالتك النفسية العامة لهذا سيدتي اعتني دائماً واهتمي بجمال عينيك وبيصرك، واحرصي على الحفاظ عليهما في أجمل صورة، واجعلي لرونقها تأثيراً براقاً أخاذاً.

فمشكلات العين لا ترتبط فقط بأسباب عضوية، بل تعود لأسباب نفسية أيضاً كملل أو التوتر، فعندما تشعر العين بالملل بصفة دائمة تصبح كسولة وتستقبل صوراً غير واضحة المعالم، وقد لا تستطيع التركيز على الشيء المرئي.

ومن بين الصفات والمعالم التي تفقد العين جماليتها ونضارتها، الارق و انتفاخ الجفون و احمرار العين و الهالات السوداء الناتجة عن السهر و الارهاق و هناك التجاعيد ايضا...

لهذا نقدم اليك سيدتي هذه النصائح للتخلص من مشاكل العين المزجة

للحصول على عين رطبة ونضرة عليك غسل العينين بماء الورد، ويتم ذلك بإضافة ملعقة كبيرة من ماء الورد إلى كمية من الماء البارد، وتغسل العينان بهذا المزيج

للتخلص من احمرار العين ننصحك بغمس العين في ماء بارد، مع تكرار فتح العين وتغميضها عشر مرات، كما يتم غسل العين الأخرى بنفس الطريقة مع تغيير ماء الفنجان استعملي كمادات باردة من منقوع الشاي المركز او كمادات منقوع البقدونس للتخلص من تورم الجفون و للتخلص من الهالات السوداء ننصحك سيدتي باستعمال شرائح الخيار الرقيقة لمدة ثلاث ساعة مع الاسترخاء او شرائح البطاطا الباردة مع ضرورة الاهتمام بالاكل و شرب السوائل بكثرة و تجنب السهر

و للتخفيف من ظهور التجاعيد الى القضاء عليها ننصحك سيدتي باستعمال قناع الافوكا مع العسل لمدة ٢٠ د مع الاسترخاء ثم ادھني

وجهك بماء الورد

و اليك سيدتي هذه النصائح لاختفاء تجاعيد العين عند وضع المكياج تجنبني وضع البودرة على الجفنين.

ضعي المكياج على الجفن الاعلى فحسب.

رشي القليل من المياه المعدنية على الوجه بعد الانتهاء من المكياج. احتفظي بكريم محيط العين في محفظتك حتى يتسنى لك ترطيب هذه المنطقة وناعاشها في منتصف النهار.

ضعي كريم اخفاء السواد في المناطق القاتمة من الوجه قبل وضع كريم الاساس.

اعتمدي بودرة على الخدين بلون يميل الى الغامق وضعيها بين الخد والصدغين، من الداخل نحو الخارج، فتبدو ملامح الوجه اكثر تماسكاً

العدسات اللاصقة.. فن وذوق

- * عدم وضع العدسات أثناء النوم.
- * ارتداء العدسات قبل وضع مستحضرات التجميل، ووضع البودرة على الوجه بعيداً عن العين، والانتباه للعطور ومثبت الشعر كي لا يلامسان العين.
- * وضع النظارات الشمسية لحماية العين من دخول المواد الغريبة عليها.
- * استخدام مزيل المكياج الذي لا يحتوي على مواد كيميائية.
- * عدم استعمال العدسات القابلة للتغيير عند انتهاء المدة المحددة لها.
- * عدم وضع العدسات عند استخدام المنظفات المنزلية

- العدسات اللينة
- العدسات الشبه مرنة أو العدسات الجامدة وللحصول على أفضل نتائج للعدسات اللاصقة لابد من مراعاة الخطوات التالية في استخدامها:
- * غسل اليدين جيداً قبل استخدام العدسات مع التنظيف المستمر للعلبة التي تحفظها.
- * الانتباه إلى إغلاق علبة محلل التنظيف وعدم تعرضها للجو كي لا تنشط البكتيريا، والاحتفاظ بها في مكان معتدل الحرارة ومظلم.
- * يجب عدم السباحة عندما تكون العدسات في العين.

تستخدم العدسات اللاصقة كوسيلة سهلة لتصحيح عيوب الإبصار مع التخلص من الشكل التقليدي للنظارة.. وأعطت الذين يعانون من المشاكل البصرية شعوراً أنهم لا يختلفون بشيء عن الأشخاص الطبيعيين الأصحاء. وتطورت الأحداث وأصبحت العدسات اللاصقة تلعب دوراً تجميلياً إضافة إلى دورها الطبي..

فقد انتشر استخدام العدسات الملونة التي تضيفي على الوجه إشراقة جديدة وتميز ملفت خارج نطاق المكياج والمستحضرات والتسريحات. وللعديد من اللاصقة أنواع كثيرة وعديدة لكن أهمها:

عدسات التغيير



اسياخ الجبنة المشوية

المقادير:

جبنة ، فلفل حلو (اصفر واحمر واخضر)

طريقة تحضير اسياخ الجبنة المشوية

نقطع الجبن على شكل مربعات ونشكها في الاسياخ مع الفلفل الحلو بانواعه

نضعها على الشواية بدون زيت

نقلبها حتى تستوي من جميع الجهات

نقدمها مع خبز محمص وزيتون وعصير او قهوة



شرائح سمك متبله

تطبخ في درجة حرارة ٣ مئوية

يتم تتبيل شرائح السمك بالملح والفلفل

والجبن المبشور وتوضع في الفرن لمدة

عشرة دقائق بعدها يتم وضع شرائح من

الطماطم فوقها ويتم إعادةتها الى الفرن

مرة ثانية وتبقى لمدة دقيقة واحدة.

بعدها يتم عصر القليل من الليمون فوقها

وتوضع في طبق وتزين بشرائح الليمون.

فطائر الصوصج والأناناس

تطبخ في درجة حرارة ٣ مئوية

المقادير

كيس من صوصج اللحم

بصل مفروم

٦ حلقات من الأناناس

طريقة التحضير

يمزج اللحم مع البصل المفروم ويتم تقسيمه الى ستة قطع

مسطحة ثم يشوى باستخدام شواية الفرن ويبقى تحت الشوي

لمدة خمس دقائق ثم يقلب على الجانب الآخر وايضا يبقى لمدة

خمس دقائق أخرى. توضع حلقات الأناناس في وعاء مغلق

تماما وتوضع في الفرن لمدة دقيقتين وبعدها يتم وضع شرائح

النقانق فوق الأناناس وتقدم في طبق مزينة بنبات الجرجير.



اعداد/ د.عبدالله الزهره حسيه

ماؤه من أنجح طرق الفسل الطبيعي للكلى جوز الهند أو (النارجيل) .. معالج للربو ومنقّص للوزن



أحد أهم منتجات ثمرة النارجيل هو الزيت الفريد الذي يتم استخراجه واستخلاصه منها، والذي يتم عادة عن طريق تقشير الثمرة ثم فتحها للحصول على السائل الذي يوجد بداخلها وهو اللبن ثم يوضع في إناء عميق لمدة ٢٤ ساعة مع تغطيته وبعد مرور ٣٦ ساعة ينفصل الزيت بشكل طبيعي أو تلقائي ليكون بلونه الصافي الجميل ورائحته الزكية ومذاقه اللذيذ، وبهذا يتم الحصول على زيت مفيد لكافة الأغراض العلاجية والطهى. أما خواصه فهي:

يحتوى هذا الزيت على ٥٠٪ / ٥٣٪ من حمض اللوريك، وهذا الحمض يوجد في لبن الثدي.

لا يحتوى زيت جوز الهند على أية أحماض دهنية.

يمكن تخزين زيت جوز الهند لفترة طويلة حيث أنه يحتوى على خواص طبيعية من مضادات الأكسدة.

أما فوائده فهي:

زيت مرطب للجلد.

الأشجار في الجزء الجنوبي من سلطنة عمان وذلك في محافظة ظفار بصورة كبيرة لتلائم مناخ تلك المنطقة مع المناخ الملائم لنمو هذا النوع من النخيل.

الاستعمالات

جوز الهند له فوائد جمة وعظيمة منها أنه علاج لمرض الكلى وذلك لأن الماء الذي يشربه الشخص من جوز الهند يقوم بغسل الكلية والمسالك البولية، وهو أيضاً علاج لمرض الربو. كما أن القشر الداخلي والذي يسمى "بالنارجيل" يستفاد منه بعد تفتيته في وصفات الطبخ وفي صنع الحلويات أو وضعه عليها وأنواع الشوكولاته وغيرها.

يضاف عادة إلى البسكويت أو الكيك كما يمكن تحضير كرات من جوز الهند بعد خلطه مع الحليب. مع العلم أن إضافته إلى المأكولات يرفع نسبة السرعات الحرارية والدهون وذلك كل كوب من جوز الهند المحلى يحتوى على ٣٣٧ سعرة حرارية و ٢٠ غ من الدهون معظمها دهون مشبعة.

زيت جوز الهند

هي إحدى الفواكه الاستوائية المشهورة والتي تنمو على الشواطئ وتدخل في صناعة العديد من المواد الغذائية والتجميلية وهي تشتهر بزراعتها محافظة ظفار في سلطنة عمان وذلك دون سواها من مناطق السلطنة الأخرى نظراً لطبيعة جوها وموقعها المطل على بحر العرب.

وتتميز هذه الشجرة العريقة بأنها مصدر غذاء للإنسان بما تجود به من ثمار جوز الهند ومصدر دخل للمزارعين الذين يهتمون بزراعتها والمحافظة عليها، فمنها يحصلون على الزيت وعلى الجذوع لبناء المنازل والقوارب وعلى الليف لصناعات نسيجية مختلفة تتشابه كثيراً مع المنتجات المختلفة التي توفرها أشجار النخيل التي تتميز بها مناطق السلطنة الأخرى. كما تتميز هذه الشجرة بأن إنتاجها مستمر على مدار العام وليست موسمية كباقي الأشجار.

الفاكهة

النارجيل هو المسمى المستخدم في سلطنة عمان لأشجار جوز الهند حيث تنمو هذه



زيت ملطف للشعر.

مضاد لقشرة الرأس.

مفيد في أغراض الطهي، حيث أن تركيبته الكيميائية لا تتحول إلى سلسلة من الأحماض الدهنية حتى عند التعرض لدرجات الحرارة العالية بخلاف باقي الزيوت الأخرى (زيوت الخضراوات).

مساعدة فعال في إنقاص الوزن بشكل طبيعي دون اللجوء إلى اتباع نظام غذائي خاص.

مفيد لاضطرابات الجهاز الهضمي مثل داء كرون والتهاب القولون.

مضاد لطفيليات الأمعاء.

منشط لعملية التمثيل الغذائي عند مرضى الغدة الدرقية ويرفع من معدل درجات حرارة الجسم.

من زيوت التدليك الشهيرة.

إحدى المكونات التي تدخل في تصنيع الصابون الطبيعي ومنتجات العناية بالجلد والشعر.

غني بحمض اللوريك وهذا الحمض مضاد للفيروسات والبكتيريا.

مساعدة في علاج مرض الكلى والمسالك البولية،

يساعد في علاج مرض الربو

يستخرج منه مواد تدخل في علاجات مرض الإيدز والسرطان.

مجدد للطاقة في جسم الإنسان لاحتوائه على سلسلة من ثلاثي الجلسريد.

ماء جوز الهند

مشروب طاقة يمد الجسم بالطاقة اللازمة لتنشيطه طبيعياً وبدون آثار جانبية ناتجة عن استهلاك مواد دوائية أو مشروبات طاقة مصنعة على الأمد الطويل وشراب جوز الهند أو ماؤه يعد من مشروبات الطاقة الطبيعية النقية بيولوجياً وذات مذاق طبيعي ونكهة مميزة تابعة لغناه بالأملاح المعدنية المتنوعة ولغناه بالمواد السكرية والفيتامينات خصوصاً التي يحتاجها الشباب الرياضي أو طلاب الجامعات أو المدارس، أو التي يحتاجها الرياضيون ليتناولوها في فترة استراحة ما بين الأشواط والتي يحتاجها أيضاً طلاب الجامعات ليتناولوها في فترة الاستراحة ما بين المحاضرات كما يحتاج مثل هذا المشروب الغني بالطاقة والمزيج للإرهاق مديرو الشركات ومن يعمل بالأعمال الإدارية والمحاسبة. وماء جوز الهند الطبيعي غني بالبوتاسيوم مما يجعله يتمتع بخواص طبية علاوة على أنه مشروب طاقة، فيمكن

استعمال شراب جوز الهند في علاج ارتفاع ضغط الدم، ويساعد تناوله في علاج أمراض القلب والتهاب الأعصاب والإرهاق والقلق والتعب الدماغي نتيجة العمل لساعات طويلة ولتحسين اللياقة البدنية وتنقية الدماغ من المواد الاستقلابية السامة لاسيما بأن البوتاسيوم من أحد المكونات المهمة للمضخة الخلوية الناقلة للأغذية والمواد السامة على مستوى الخلية عبر الجدار الخلوي، إضافة لسهولة هضم هذا النوع من الشراب ولملأهته لكل أفراد الأسرة فإنه يزيل وبسرعة علامات الإرهاق والتعب خصوصاً أوقات الدراسة أو ممارسة العمل بالإضافة لأن تناوله مهم لمن يعاني من حالات الشلل الرباعي والنصفي غير الكامل نتيجة الإصابة بحوادث السير وتناوله مهم عند إعادة تأهيل المصاب بعد العمليات الجراحية. وعلاوة على أن تناول مشروب الطاقة الطبيعي يفيد في عمل الجهاز العصبي المركزي والمحيطي مؤدياً لتنشيط الجسم وإزالة التعب والإرهاق، فانه مهم أيضاً من أجل عمليات الحفظ والدراسة والتحصيل العلمي بسبب ما يحتويه من مواد غذائية مهمة ومركزة وإعطاؤه للأطفال من الأهمية بمكان. ومشروب الطاقة الطبيعي أو شراب جوز الهند مهم لأن يتناوله الشباب الرياضي ومن يمارس رياضة حمل الأثقال أو من يريد بناء جهازه الحركي وعضلاته على أكمل وجه، فوجود المغنيزيوم بهذا الشراب الطبيعي وبكمية مركزة أكثر مما تحتويه المشروبات المماثلة الصناعية يعطي فائدة صحية لمن يتناوله. وشرب كمية من شراب جوز الهند مهم حيث يقوم المغنيزيوم الموجود به بإزالة التعب العضلي وتسهيل عملية تقلص

العضلات لأن هذا الشراب يوفر المغنيزيوم ويضعه تحت طلب الخلية العضلية لا سيما أنه في أثناء ممارسة الرياضات فإن جزءاً من المغنيزيوم يطرده الجسم عبر التعرق، لذلك فإن تأمين مورد غذائي يعدل الكمية المتناقصة باستمرار من المغنيزيوم للشباب الرياضي. وشرب ماء جوز الهند مهم لعمل الكلى والجهاز البولي ومهم لعمل الجهاز التنفسي أيضاً. وهو يحتوي على:

٢٩٤ ملج بوتاسيوم على ١٠٠ ملم بينما تحتوي مشروبات الطاقة الصناعية على ٩٠١١ ملج على ١٠٠ ملم. ٢٥ ملج صوديوم على ١٠٠ ملم بينما يحتوي مشروب الطاقة الصناعي على ٤١ ملج على ١٠٠ ملم. ١١٨ ملج كلوريد على ١٠٠ ملم بينما يحتوي مشروب الطاقة الصناعي على ٣٩ ملج. ١٠ ملج على ١٠٠ ملم مغنيزيوم بينما يحتوي مشروب الطاقة الصناعي على ٧ ملج على ١٠٠ ملم. ٥ ملج على ١٠٠ ملم سكريات

المعلومات الغذائية

تحتوي كل ملعقة كبيرة من زيت جوز الهند (١٣،٦غ)، بحسب وزارة الزراعة الأميركية

على المعلومات الغذائية التالية :

السعرات الحرارية ١١٧

الدهون ١٣،٦٠

الدهون المشبعة ١١،٧٦

الكاربوهيدرات ٠

الألياف ٠

البروتينات ٠

الكوليسترول ٠

تهان وتبريكات

مبارك

رزق الزميل (كريم حنش راضي)
محرم الصفحة الرياضية وعقيلته
بمولودة اسمها (غدير) جعلها الله
تعالى من بنات السلامة ووهبها
العمر المديد.

● الخالدون

يقدم قسم الثقافة والإعلام أجمل التهاني والتبريكات إلى موظفي المؤسسة من ذوي الشهداء
الذين نالوا شهادة البكالوريوس فمبارك لذوي الشهداء تعويض ما فاتهم في عهد البعث
المقبور وإلى المزيد من النجاحات
ختام موحان سعيد / بكالوريوس علوم سياسية
اسماعيل جهيد جويد / بكالوريوس إدارة واقتصاد
عبد الله جاسم غريب / بكالوريوس فنون جميلة

الطالب ارشد كمال الدين عبد الصمد يحصل على الماجستير

حصل الطالب من ذوي الشهداء ارشد كمال الدين عبد الصمد على شهادة
الماجستير بدرجة جيد جدا عن رسالته الموسومة (التمثيل الخرائطي لشبكة
النقل الداخلي لمدينة كركوك وقياس كفاءتها واستخدام نظم المعلومات الجغرافية
gis) وتألقت لجنة المناقشة برئاسة أ.د. مجيد ملوك السامرائي وعضويه كل من
أ.د. اياد عاشور الطائي وأ.د. نجيب عبد الرحمن الزبيدي وأ.د. نعمان حسين
الجبوري، وشارك وفد مديرية شهداء كركوك في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام
المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها
لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد.



الطالبة خولة علي عبد الحميد تحصل على الماجستير

حصلت الطالبة من ذوي الشهداء خولة علي عبد الحميد على شهادة
الماجستير في الرياضيات من جامعة بابل - كلية التربية، وتألقت
لجنة المناقشة برئاسة د. صاحب كحيط جاسم وعضوية كل من
د. راضي علي زبون ود. افتخار مضر طالب ود. ايمان سمير بهية عضوا
ومشرفا ، وشارك وفد مديرية شهداء بابل في جلسة المناقشة لتأكيد
اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية
والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل
حكم البعث البائد.



الطالب احمد رزاق ابراهيم يحصل على الماجستير

حصل الطالب من ذوي الشهداء احمد رزاق ابراهيم على شهادة الماجستير
بدرجة إمتياز عن رسالته الموسومة (تحضير وتشخيص بعض معقدات العناصر
الفلزية مع ليكاتد آزو غير متجانس الحلقة جديد)، وتألقت لجنة المناقشة
برئاسة د. عبد الله محمد علي وعضوية د.عاشور حمود داود ود. سامي وحيد
راضي ورحيم طاهر مهدي عضواً ومشرفاً وشارك وفد مديرية شهداء النجف
الاشرف في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي
الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من
سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره
للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.



الطالب أسامة محمد مهدي يحصل على الماجستير

حصل الطالب من ذوي الشهداء أسامة محمد مهدي على شهادة
الماجستير بدرجة امتياز عن رسالته الموسومة (بالرفض في الشعر
العراقي...)، وشارك وفد مديرية شهداء كربلاء في جلسة المناقشة
لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات
العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان
تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره للمؤسسة
لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.



بريد القراء



السيد ابو زهراء التركماني من كركوك

شكراً لاهتمامك بالمجلة ومراسلتها نتمنى التواصل وان تصلنا الموضوعات منك بأسمك الصريح وليس باللقب وشكراً ثانية ونحن بانتظارك.

أ.د هادي دويج العنابي

شكراً لتواصلك مع المجلة وموضوعك الاخير الذي وصلنا بعنوان (النانوتكنولوجي) سيكون من ضمن موضوعات العدد القادم مع تحياتنا.

السيد سعد الشبكي

شكراً لاهتماماتك بالمجلة والعدد الذي بين يديك بين صفحاته موضوع (من يستحق الخلود) نتمنى التواصل وشكراً.

السيدة ايسر عبد الوهاب البياتي

نشكر لك تواصلك مع المجلة واستمرار وصول موضوعاتك نتمنى ان ترفد المجلة بموضوعات ونشاطات عامة وليست فردية مع كل الشكر والتقدير.

الزميل مكي محمد علي

في العدد السابق سقط اسمك سهواً عن موضوع (رحيل الزنايق) وحل محله اسم الزميل مكي البغدادي لعدم ورود اسمك كاملاً على صفحات الموضوع نعتذر عما ورد سهواً وشكراً.

شعبة التنسيق الصحي في المؤسسة وانجازاتها للمرضى من ذوي الشهداء

تعتبر شعبة التنسيق الصحي في المؤسسة حلقة الوصل بين المؤسسة والجهات الصحية وقد قامت هذه الشعبة بإنجازات عدة في مجال انجاز معاملات اجراء العمليات الجراحية للمرضى من ذوي الشهداء في المستشفيات داخل العراق للفترة من ٢٠١٢/١/٨ ولغاية ٢٠١٢/٦/٣٠ حيث تم اجراء خمسة وثلاثين عملية جراحية مختلفة بلغت تكاليفها (٤٧,٥٢٣,٤٥٠) مليون دينار وهي مستمرة في انجاز معاملات علاج المرضى من ذوي الشهداء والجدول التالي يوضح انجاز الفترة المذكورة اعلاه:

ت	المحافظة	عدد العمليات	المبالغ
1	بغداد	23	28,397,502
2	البصرة	3	5,000,000
3	النجف	3	3,900,000
4	كربلاء	1	948
5	كركوك	2	2,725,000
6	ميسان	3	7,500,000
	المجموع	35	47,523,450

الى / ذوي الشهداء

يدعوكم قسم شؤون المواطنين الاتصال على الخط الساخن (5632) في حال وجود أي طلب أو حل مشكلة تتعلق بحقوقهم في المؤسسة وأي استفسار آخر.

الفقر والعولمة

ليبرالية العولمة - الحرية والخير



د. عبد الكريم خلف الحلفي

يحذر علماء الإصلاح الاجتماعي من أن أسوأ ما يقع على الأمم والشعوب هو تحول مجتمعاتها إلى طبقات من الأغنياء وطبقات من الفقراء مع وجود فارق كبير بينهما، وأن الآثار السيئة لتكدس الأموال في أيدي قلة من الناس تسبب تسلطهم وتحكمهم في مصير الأغلبية، وتسخرهم لخدمتهم بغير حق إلى حد الامتهان.

٩٠٪ من امتيازات التقنية والإنتاج والتسويق، وأن أكثر من ٨٠٪ من أرباح إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية يذهب إلى (٢٠ دولة غنية. وفي البلدان النامية نجد أن نسبة (٣٣،٣٪) ليس لديهم مياه شرب صالحة للشرب والاستعمال، و(٢٥٪) يفتقرون للسكن اللائق، و(٢٠٪) يفتقرون لأبسط الخدمات الصحية الاعتيادية، و(٢٠٪) من الأطفال لا يصلون لأكثر من الصف الخامس الابتدائي، و(٢٠٪) من الطلبة يعانون من سوء ونقص التغذية، كما كشف تقرير صادر عن اليونيسكو أن تقلص فرص العمل في الوطن العربي أدى إلى ارتفاع معدل البطالة إلى (٢٧،٨٪) وهي النسبة الأعلى بالعالم حيث تجاوزت النسبة (٢١٪) في كل من مصر وسوريا ولبنان وبلغت نحو (١٨٪) في الأردن و(٢٠٪) في تونس والمغرب و(١٧٪) في كل من السودان والصومال واليمن (١٥٪) ونجد في العراق وفلسطين والجزائر تجاوزت فيها نسبة البطالة (٣٠٪) وذلك حسب تقرير الأمم المتحدة، حيث يرى البعض أن الليبرالية واقتصاد السوق وما آلا إليه من عولمة متوحشة سبب هذا الوضع.

فالليبرالية الاقتصادية مذهب اقتصادي يرى أن الدولة لا ينبغي لها أن تتولى وظائف صناعية، ولا وظائف تجارية، وأن الدولة لا يحق لها التدخل في العلاقات الاقتصادية التي تقوم بين الأفراد والطبقات أو الأمم، و من أهم ملامحها ما يدخل في الحرية التي يطالب بها الليبراليون حرية حركة المال والتجارة، وحرية العمل وحرية التعاقد، وحرية ممارسة أي مهنة أو نشاط اقتصادي آخذاً من الشعار الشهير للثورة الفرنسية (دعه يعمل دعه يمر)، ومن أبرز النظم الاقتصادية الليبرالية هو نظام "الرأسمالية" الذي رتب أفكاره عالم الاقتصاد الاسكتلندي آدم سميث في كتابه (ثروة الأمم)، ومن المفارقات أن ثروة ثلاثة من أغنى أغنياء العالم تبلغ ما يعادل الناتج المحلي لأفقر (٤٨ دولة، كما أن ثروة (٢٠٠) من أغنى أغنياء العالم تتجاوز نسبتها دخل (٤١٪) من سكان العالم مجتمعين.

ولفظ (الفقر) في القرآن الكريم ورد في أربعة عشر موضعاً، ورد في جميعها بصيغة الاسم، ولم يرد بصيغة الفعل، من ذلك قوله تعالى: {الشيطان يعدكم الفقر} (البقرة: ٢٦٨)، وقد عرف الباحثون الفقير بأنه من لا يجد قوت يومه، وعن الفقر يقول الإمام علي (ع) (لو كان الفقر رجلاً لقتلته!!) وعنه يقول الحكماء (الفقر رأس كل بلاء) وعن لقمان الحكيم وهو يوصي ابنه (يا بني أكلت الحنظل وذقت الصبر فلم أرى شيئاً أمر من الفقر)، وعن شدة وطأة الفقر يقول أبو ذر الغفاري رضوان الله عليه (عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج شاهراً سيفه على الناس) وهذا تحذير واضح عن غضب الجوع وما إلى ذلك من نتائج تصل إلى حد الثورة على الحكومات والتمرد على المجتمعات، وهذا ما حصل في السنوات الأخيرة من ثورات قادها المحرومون والجوعاء سواء في الدول العربية والتي بدأت أول الأمر في تونس عندما بدأ الأمر بمظاهرات احتجاجية تلت محاولة انتحار محمد البوعزيزي، وهو خريج جامعي عاطل عن العمل أشعل النار بنفسه أمام مبنى حكومي في مدينة سيدي بوزيد في أواخر سنة ٢٠١٠ عقب مصادرة الشرطة العربية التي استخدمها لبيع الفواكه دون ترخيص حيث توفي على أثرها، فضلاً عما حدث في دول ليبيا ومصر ودول أخرى وما آلت إليه من تغيير أنظمة وإسقاط عروشها الدكتاتورية رغم كل ما تمتلكه من أدوات وآلات قمعية، إلا أنها لم تصمد أمام صرخة الحرمان وثورة الجوع، وفي دول أوربية تتباهى بكونها تتمتع بأنظمة ديمقراطية واقتصاديات قوية لم تكن هي

وأن معظم الباحثين والدارسين في هذا المجال يربط الفقر بحقوق الإنسان في المستوى النظري وذلك بتجاوز المفاهيم المرتبطة بالطبيعة والقدر إلى اعتبار الفقر انتهاكاً لحقوق الإنسان، أي بتجاوز الحتمية، سواء النظر إليها من الزاوية الدينية القدرية أم من الزاوية الاقتصادية والاجتماعية كإفراز طبيعي للنمو، فإن الرأي الذي أخذ يسود في العقود الأخيرة ولاسيما في السنين الأخيرة، هو أن الفقر شكل من أشكال الإقصاء والتهميش ومس بكرامة الإنسان، ومن ثم فهو انتهاك لحق جوهري من حقوق الإنسان، منها الحق في العمل والدخل المناسب والعيش الكريم والضمان الاجتماعي والصحة.. الخ، وقد ذهب نلسون منديلا أبعد من ذلك في قمة كوبنهاغن حين وصف الفقر وصفاً بليغاً باعتباره "الوجه الحديث للعبودية".

أن ربط الفقر بحقوق الإنسان، يمثل مرحلة أساسية ضرورية للوصول إلى تجريمه كما جرّمت العبودية، وقد وردت عدة نصوص وقرارات بما يدل على أن قضية الفقر في العالم أصبحت هاجساً من هواجس البشرية، لذلك وقع إدراجها ضمن برنامج عمل مؤتمر فيينا (١٩٩٣) والقمة العالمية للتنمية الاجتماعية (١٩٩٥) وإعلان الألفية، والعشرية الأممية للقضاء على الفقر (١٩٩٧ - ٢٠٠٦) واعتبار ذلك واجبا أخلاقيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.

أن البلدان الغنية كثيراً ما تتخفى وراء الشركات الكبرى العابرة للحدود، وهي ذات نفوذ كبير خفي، قد يتجاوز نفوذ الدول والحكومات، مما يقتضي التفكير في إقرار قواعد سلوك تحد من استبدادها وفسادها وإضرارها بالدول النامية وتعميق الفقر فيها، في ضوء ما أصبح يسمى العولمة. فهذه الشركات الكبرى والتي معظمها أمريكية، تنتعش بالحروب وبالعولمة.

إن العولمة تخدم احتياجات البلدان الحضرية الغنية على حساب البلدان الهامشية، وإنها حققت لبعض البلدان نمواً اقتصادياً وزيادة ثروة، لكنها زادت في فقر بلدان أخرى، كما زادت (حتى في بعض البلدان المستفيدة) من فقر شرائح من المجتمع لم تشملها ثمار النمو ولم تتحول إلى تنمية بشرية، ولعل هذا ما يبرز ظهور حركات تناهض العولمة وتعمل من أجل عولمة بديلة أو عولمة ذات وجه إنساني كما وصفتها ماري روبنسن المفوضة السامية لحقوق الإنسان سابقاً لأن العولمة مسار طبيعي وليست خياراً، فجوهر القضية ليس أن نكون معها أو ضدها وإنما أن نوظفها لصالح الجميع، وهو أمر غير مستحيل وإنما يدعونا إلى التفكير في الحلول الناجعة لمقاومة الفقر. وفي المقابل توضح الإحصاءات الغربية بالأرقام أن الدول الصناعية تملك (٩٧٪) من الامتيازات العالمية كافة، وأن الشركات الدولية عابرة القارات تملك

أماه... ما أوجع النداء باسمك!!!



أيتها الروح... يا سيدة كل البحار...

أتعلمين متى ينشر الصبح أجنحته على امتداد الأكوان ؟ وكيف ترسم فرشاتي حلمي الجميل حين أبحث عنك بين الرفات، مرتمية ممرقة كل الأكفان البيضاء التي ارتديتها قبل الاوان، ملقبة بكل ثقلي على صدرك كطفل أولد من جديد يقتلني الظمأ إليك، أرتشف منك بقايا قطرات تشبه قطرات ماء الخلد.

أماه... ما أوجع النداء باسمك!!

أتعلمين كم يوقظني صوتك بعد منتصف الليل، فاهرع في الأروقة أطارد ذلك، تفزعني كل ملامحك الملتصقة على الجدران والاركان وزوايا غرفتي حين كنت طفلا يحبو نحوك تومئين إلي لأمارس فن المشي على قدمي الصغيرتين، أركض نحوك بوجل لنلا اكبو واصرخ فاقظ اخوتي الصغار، إلا إن بسمة ثغرك كانت تبديد كل مخاوفي، تحمليني بيدك التي تشبه البلور في أول إطالته غير أبهة أن يرتطم رأسي الصغير بسقف الغرفة، فضحكاتي تسد كل منافذ رهبتي فأعلو وأحط ثم أعلو فأحط بين يديك مثل عصفور يتعلم فن الطيران إن فوق غصن الشجر .

أماه... ما أوجع النداء باسمك!!

أتعلمين أني ما عدت أجيد فن الوصف لملاح وجهك وتقاسيم جسدك المصنوع من شذرات الماس؟؟ واني ما عدت استجمع قواي لمقاومة إثرك المنتشر في أرجاء الكون، في كل مكان أنت تقحمني في أي وقت، تقفين صامئة أمام مرآتي خلف ستارة غرفتي الفيروزية اللون، قرب منضدتي، تشاكسين أوراق الملقاة عبثا مبعثرة هنا وهناك، تقفزين فوق سطور حكاياتي التي ادونها عن أطفال العالم تهزين سريري كما تهزين مهدي الخشبي فأترنح فيه مقيدا بقماطي الأبيض، تمسدين خصلات شعري، توقدين مصابيح النور فتمتزج أنواره بنورك متألثة، امنحيني قلاذتك أرتديها عليها تحرسني من جنبة الليل، تعالي إلي أو آتي إليك نسير معاً نحمل القنديل ونخرج من ظلمتك إلى نور وجودي فقد سئمت وضع الإزهار وسكب الماء فوق حجر يايوك، تنامين بسلام، بينما أمضي وحيدا.

الأخرى بمنأى عن تلك الثورات في السنوات الأخيرة لاسيما ما حدث في فرنسا سنة/٢٠٠٥ ، إذ شهدت أعنف أعمال شغب في تاريخها منذ الثورة الفرنسية حيث واصلت أعمال الشغب في باريس وامتدت إلى سائر أنحاء فرنسا والتي طالت أعمال العنف حوالي ٣٠٠ منطقة في كل أنحاء البلاد وأصيب ٣٦ عنصرا من الشرطة بجروح وأحرقت أكثر من ١٤٠٠ سيارة، كما هوجمت أو أحرقت عشرات المؤسسات والمباني العامة بينها مدارس ومراكز شرطة.

وعلى الرغم من وجود مجموعة من الأسباب الموضوعية التي تقف وراء ظاهرة الفقر والجوع وانتشار الأمراض في الدول الفقيرة والنامية إلا أن العديد من الخبراء والدارسين لهذه الظواهر يؤكدون أن الدول الغنية هي المسؤولة بشكل مباشر عن هذه المشكلات ووصولها في الكثير من المناطق إلى حدود الكارثة الإنسانية وأن المعالجات الدولية كانت وما تزال قاصرة في التعامل مع هذه الكوارث الإنسانية السائرة في طرق الانفجار، فضلا عن إن الحكومات تتحمل مسؤولية أخلاقية وشرعية في مكافحة آفة الفقر والحرمان من خلال مكافحة الفساد الإداري والمالي إذ تمثل هذه الظاهرة القوة الخفية التي تستنزف الموارد المالية بطريقة عجيبة وعدم الرغبة في مكافئتها بالرغم من خطورتها، وكذلك إهمال الحكومات عمليات الإصلاح الاقتصادي مما أدت إلى تفاقم ظاهرة الفقر والجوع والبطالة وغيرها .

إن الليبرالية والعولمة وفرت لبعض المجتمعات (حرية وديمقراطية) في بعض الدول إلا أنها بالمقابل أهملت أهم حاجة من حاجات الإنسان الضرورية للبقاء على قيد الحياة منها مكافحة البطالة والجوع والحرمان ، وفي هذا المجال قدم العالم “ أبراهام ماسلو ” نظريته الشهيرة المعروفة بـ (نظرية الحاجات Needs Theory) والتي كان لها الأثر الكبير في مجال الدافعية ، فقد بين هذا العالم ان الحاجات الإنسانية هي المحرك و الدافع الأساسي للسلوك ، إذ استنتج ماسلو أن هذه الحاجات تندرج في شكل هرمي بحيث تظهر الحاجة المطلوب إشباعها بمجرد إشباع الحاجة الواقعة في المستوى الأقل منه حيث قسم الحاجات إلى :

١ الحاجات الفسيولوجية أو الطبيعية : و تمثل الحاجات الضرورية للإنسان للبقاء على قيد الحياة “ كالحاجة إلى: طعام ، شراب ، سكن ، تناسل ” .

٢ حاجات الأمن والحماية : و تمثل حاجة الحماية من خطر الآخرين و الأخطار البيئية الأخرى و تأمين المستقبل .

٣ الحاجات الاجتماعية : تتمثل في الحاجة إلى التواصل و التعامل مع الآخرين و الحاجة إلى صداقة الآخرين و العيش في بيئة اجتماعية.

٤ حاجات احترام الذات : وهي الحاجة إلى تقدير الآخرين و احترامهم ، و الوصول إلى مكانة اجتماعية مرموقة و الحصول على الشهرة.

٥ حاجات تحقيق الذات : و تتمثل في تحقيق أقصى طموح للفرد و الانجاز في مجال معين يرغب فيه ذلك الفرد.

ومن خلال مراجعة بسيطة للحاجات الواردة في سلم العالم ماسلو الهرمي نجد إن الحاجة للطعام والسكن والشراب أول أولويات الأدمي في حين إن الليبرالية والليبراليون يقدرون على تلك الحاجات الأساسية وكأن الإنسان لا حاجة له بها الأمر الذي يجعلهم يقعون في خطأ فادح ، لأن الديمقراطية والحرية لا قيمة لها عند الجائع المحروم وعند الفقير وهو يعيش الجوع والحرمان والبطالة والأمية ولكي لا يتحول بعض الساسة إلى ما وصلت إليه ماري انطوانيت ملكة فرنسا عند قيام الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩ حينما اتجهت الجماهير الباريسية الجائعة اليأسية في مسيرة إلى فرساي ، ومقولتها المشهورة (إذا لم يكن هناك خبز للفقراء... دعهم يأكلون كعكا)، فعلى من يتبنى المفاهيم الحديثة للعولمة والليبرالية أن يبتعد عن النرجسية وأن يكون أكثر واقعية في دراسة مشاكل المجتمع بدءا من حاجته إلى حق العيش الكريم من خلال توفير الطعام والسكن والشراب ومكافحة الأمية وصولا إلى حاجاته في تحقيق ذاته، لا العكس، فما أقبح الحكومات التي لا تستطيع توفير الحاجات الضرورية للإنسان للبقاء على قيد الحياة من طعام و شراب و سكن، وإلا فلا تلوم الحكومات نفسها عندما تحين ثورة الخلاص من الفقر والجوع والظلم، والقهر والاستبداد، أنها ثورة الحرية والخبز .

في لحظة....



في لحظة من لحظات السكون حول النفس ...
هربت كل شاردة وواردة وجالت روعي في ...
نقطة واحدة دقت في الوصول إليها....
واوقفت النظر وتمعنّت أكثر....
دخلت الى عالمي المستور والمخفي عن
النفوس...

لامست فيه غبار النسيان
ورفعت عنه ستائر الخوف شيئاً فشيئاً
جلست على قرب من طاولة الدهر التي لم أجد
فيها الا كرسيّاً واحداً فقط تأملت المكان
وكل شيء فيه يرتجف وفي جفني دمّع
ينتظر القادم ليحيه بدموعه ويمحو
عنه غبار النسيان.... انتظرت
صاحب الدعوة التي آتت عن طريق الأحلام .. في
الليالي المزعجات

وتأملتها كثيراً سألت حالي أين يجلس
فإذا الزمن يناديني سيدتي اعتذر منك
دعوتك كانت بتاريخ الأمس الماضي
والمكان قد هجره المكنون وإذا بي أجد نفسي على
قبر المكنون واقفة
والصمت هو الحاضر بيننا وأقرأ له؟؟ ويقرأ لي
؟؟؟

كل ذلك في لحظة
كان بخاطري قول كلمة واحدة،
أوجعني الفراق... واقتلع مني الفؤاد لقد
وانحل الضلوع... وكسرت بي لحظة اللقاء... كل
ذلك في لحظة.

● كوثر عبد الغني

قصص قصيرة جداً

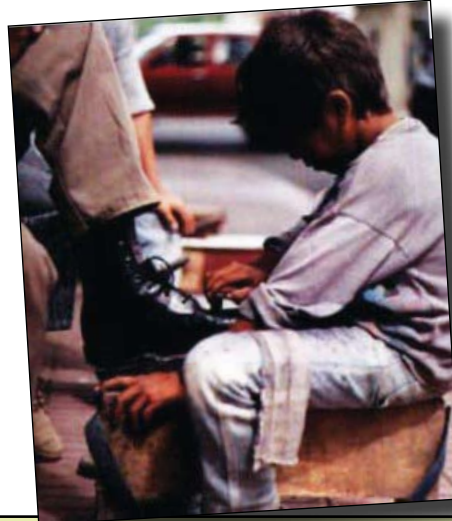
سوء حظ

إلى الأسفل جراء هذه المهنة ، التي لم
يكن يعدها حقيرة مطلقاً ؛ لأنه اكتشف من
خلالها أن الكثير من الناس يلمعون أحذيتهم
، ولكنهم لا يلمعون رؤوسهم الصدئة .

بعدما توزعت أسئلة التربية
الفنية ، أمسك التلميذ بورقة الأسئلة بلهفة
وحذر مشوب بالخوف ؛ لحرصه الحصول
على درجة عالية في فن الرسم ، كما في
بقية الدروس السؤال الآتي : (أرسم
منظراً طبيعياً) أخرج علبة الألوان الخشبية
، ورسم بألوان قاتمة منظراً طبيعياً
سيارة متفجرة محاطة بأشلاء المساكين .

صباغ الأحذية

منذ صغره ، وهو يصبغ أحذية الناس ،
كانت الأرض والأحذية أقرب الأشياء إلى
عينه التي اعتادت النظر



حلم

رأى فيما يرى النائم أنه خروف يساق
إلى الذبح ، فاستيقظ وقد تملكه الهلع
وهو يتحسس رقبتة وبعد أن اطمأن
أنه كان حلماً شرب الكثير من الماء
لترطيب ريقه الذي جف ثم أسند رأسه
إلى الوسادة وهو يتساءل هل أنا إنسان
حلم أنه خروف أم خروف حلم أنه إنسان
!؟

● مثنى كاظم صادق
مديرية شهداء ديالى

قصة قصيرة جداً

صوت نشار

*احس بصعوبة في السمع ، كان شيئاً
يسد أذنه ، مد اصبعه في أذنه ، أخرج
شريطاً لاحد المطربين البائسين كان
قد سمعه مرغماً في إحدى سيارات
نقل الركاب عند ذهابه الى عمله لفه
على اصبعه ، كوره ، رمى به الى سلة
المهملات اهتزت السلة من مكانها
راقصة معلنة رفضها

● عبدالامير الماجدي



ترنيمة تحت جحيم العلاقة

خَنَانِيكَ يَاعِرَاقُ سَجَنُ مَكَانِيَا
وَأَفْجَعُ مَا فِيهِ الْحَلَالُ قَتَالِيَا
خَنَانِيكَ يَاعِرَاقُ رُوحِي رَهِيْنَةٌ
وَلَيْسَ أَخُو قَيْدٍ كَمَنْ كَانَ خَالِيَا
فَكُنْتُ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَجَدْتَنِي
عَلَى كُورِهَا الْأَشْلَاءُ فِي النَّبْذِ جَاثِيَا
كَمَثَلِ جَنِينٍ فِي غِشَاءٍ مُقَرَّقِصٍ
جَفَا فِيهِ صَمْتُ كَيْفَمَا كَانَ بَاكِ يَا
يَنَامُ عَلَى مِلَأِ الْجُرُوحِ بِي الْأَسَى
يُؤَلِّوْلُ لِحْنِ الْحَزَنِ فِيهِ الْأَغَانِيَا
وَأَسْمَعُ عَنْ قُرْبٍ نَحِيمًا مُنْغَمًا
تَضَخُّ بِهَ الْأَجْوَافُ ضَخَّ السَّوَاكِ يَا
تَنَاهَضُ وَلَا تَرْتَحُّ ، وَبِيْلَكَ مُنْطَلَا
وَالْأَقْبَالُ النَّبُوتُ أَرْجِيكَ رَاضِيَا
أَقُومُ وَقَدْ قَامَ الْحَدِيدُ مَعِيَ سَوَى
يَجْرُ بِأَغْلالٍ ثَقَالٍ وَرَاضِيَا
فَكُنْتُ عَلَى هَوْنٍ أَنْوَأُ بِهَا الْخَطِيَا
وَكَانَ بِي السَّجَانُ يَزْجُرُ عَادِيَا
أَلَا يَالْتَيْمَ الشَّكْلِ لِمَ لَيْسَ مَاشِيَا
أَلَا يَارَدِيئِ الْأَصْلَ كَمْ تَبْدُو غَافِيَا
سَتَبْصُرُ ظَهْرًا فِي السَّمَاءِ نَجُومَهَا
وَيُخْبِرُكَ التَّعْلِيْقُ مَا كُنْتُ نَاسِيَا
تَكَلَّمْ.. كَبِيرُ الْقَمْعِ قَالَ مُرْجَرًا
وَلَمَّا رَأَى الْإِقْرَارَ أَبْدِيَهُ أَبِيَا
تَكَلَّمْ.. فَمَا يُجِدِي بِكَ النُّكْرُ حِيلَةً
وَعِنْدِي فَصِيحُ الْقَوْلِ لَافِقُ وَالْعِيَا
فَكَمْ مِنْ دَعِيٍّ قَدْ كَسَبَتْ ، وَمَنْ هُمُ
وَكَمْ مِنْ خَلَايَا قَدْ نَظَمْتُمْ ، وَمَا هِيََا
فِيَا أَيُّهَا الْمَشْبُوهُ قَتْلُكَ وَاجِبِيَا
وَتَحْتَ سِيَاطِ الْقَتْلِ أَبْقِيكَ نَاجِيَا
وَهِيَهَاتَ تَنْجُو مِنْ عَذَابٍ وَشَدَّةٍ
إِذَا لَمْ تَكُنْ أَمْرًا تُرِيدُ مَوَاتِيَا
خُذُوهُ إِلَى بُسِّ الْجَحِيمِ مُعْلَقًا
بَصْنَارَةِ التَّكْلِيبِ شُدُوهُ عَالِيَا
وَمِنْ قَبْلِ لَا تُبْقُوا عَلَيْهِ لَبُوسَهُ
مَنْ السَّيْرُ كَالْمَسْلُوحِ خَلَّوْهُ عَارِيَا
فَقُلْتُ وَقَدْ ضَاقَ الصَّبْرُ بِهَ الْفَضَا
وَمَنِّي ظِلُّ الْمَوْتِ إِذْ بَانَ دَانِيَا
أَلَا إِنَّا سَيَّانٍ يَاصَاحُ فِي النَّدَى
وَإِنْ كَانَ مِنْكَ الصَّوْتُ أَعْلَى تَنَادِيَا
وَإِنِّي لَفِي عَلْوٍ مُصَانٍ بِخَلَّةٍ
أُرَاكَ عَلَى دُونَ مِنَ الصَّوْنِ حَافِيَا
فِيَا أَيُّهَا الْجَلَادُ بِالصَّوْتِ نَفْسَهُ
يُقَوِّي لِسَانَ فَيْكَ فِي الْأَيَادِيَا
تَمَهَّلْ فَهَذَا الْجَسْمُ يَا بَاكَ شَاتِمًا
وَيَرْضَى مِنَ التَّعْذِيبِ مَا زِدْتَ كَافِيَا
فَفِي كَهْرَبِ التَّعْذِيبِ لِلْجَسْمِ كَهْرَبُ
وَأَجْلَى وَصَالِ الْحَبِّ مَا كَانَ حَامِيَا
فَهَا أَنْذَا شَبَهُ الْأَسِيرِ بِحُومَةٍ
يُرُومُ شَفِيْعًا مِنْ عَدُوٍّ وَوَاقِيَا
خَنَانِيكَ يَاعِرَاقُ زَادُوا مَوَاجِعَا
وَإِنِّي وَمَا يَبْغُونَ هَذَا مَالِيَا
وَمَهْمَا بِي الْأَوْغَادُ عَاثُوا فَأَنْتَنِي
سَأَبْقَى إِلَى عَزَمِ أَكِيدِ مُوَالِيَا

قصة قصيرة

حفار القبور

بينما كان يتشخُّ بثوبه الملائكي، يغطُّ في نوم عميق، كنا كحلقة نحيط به من اتجاهات متناهية الاقطار، العامل يستنفذُ عرق جبينه حد الثمالة، ينظر للموجودين بسخط كبير بالاضافة الى الغيظ والقنوط، جسمه المتلألاً من حبات الرمل الممزوجة بعرق جسده تستحوذ على القسم الأكبر منه.

ثمة أصوات غريبة تداعب مسامع الحضور، بينما صوت المعول الذي يخربش به الجدار يزقزق، يثير في النفس الاشمئزاز.

بعينيه الحمراوين... اطلق عدة نظرات اشبه بنظرات السخرية، كان يرمقُ ذي الثوب الملائكي بحسرات ويطلقها على شكل تنهدات.

يغوص في صمته، ليعود مرة اخرى الى حالة من التلاشي اللامتناهي التي سرعان ما تبدد مع كل احصائية لعدد النظرات التي يطلقها كل الجالسين من حوله، يكرر النظر ويطلق زفرات حرى، أي مسجى ذاك الذي يحاول اتعابي بهيبة جسده تلك، ثم يكرر الصمت مرة أخرى ليعاود العزف بمعوله الذي يطلق سمفونية من نوع خاص، اكوا من الرمل تعصف وجوه الحاضرين لتسدل ستار تلك الاعين التي تلقم ذي المعول بنظراتها الحاذقة، الاخذود يمتاز بثلاث جدران لاتشبه الرابع منها، فالرابع يحتوي على شقٍ طولي، مسكين انت ايها الساعي الى حتفك بلا اقدم، قالها على مضض وهو يرمق بعينيه تلك الحشود التي تتطلع اليه والتي تستظل بظلال جدران هَرمة نُحتت عليها اسماء وتواريخ قديمة لاتعود الى زمنٍ سحيق، بل تعود الى فترات تكاد تكون متقاربة، نظراته المتدفقة بشهوة الاستهزاء تحوي اسئلة عدة.

بينما انا بدأت اكره كل شيء من حولي...

اكره عطر ماء الورد لانه يذكرني بالموتى..

اكره الاثواب الملائكية البيضاء لانها تذكرني بالموتى..

اكره القطع السوداء التي تجهض جدران العاصمة لانها تذكرني بالموتى..

وبت اكره الخشب ايضا لانه يذكرني بالتابوت وهو بدوره يذكرني بالموتى..

بل بت اكره كل شيء حولي فعما قريب سيصبحون اموات لذا فانهم يذكرونني بالموت.

وبعد ان انزل ذي الثوب الملائكي، وأودعه الشق الطولي من الجدار الرابع المغاير للجدران الثلاث المتبقية، خرج من تلك الحفيرة نافضاً

عنه حبات الرمل المبلولة بماء جسده، ليهيل التراب بمعوله، كي تضيع هيبة الجدران الاربعة التي تتوارى عن الانظار، مبتلعة ذي الثوب الملائكي ومخلقة ورائها كومة تراب، ليبدأ معه فجر جديد من عالم جديد.



هيثم الشويلي

الشاعر: كاظم جويد الحمدادي

انتهاكات حزب البعث المباد بحق الرياضيين العراقيين

لاعب نادي الزوراء والمنتخب الوطني العراقي سابقاً

ياسر عبد اللطيف: اعترضت على الحكم فنلت السجن والتعذيب وحلق شعر رأسي

ذلك تم اقتيادي الى سجن الرضوانية واحتجزت هناك في صومعة لا تزيد مساحتها عن مترين مربعين ولا يوجد فيها سوى نافذة صغيرة جداً في اعلى الحائط وخلال فترة احتجازي قام مسؤولو السجن بحلق شعر رأسي وحتى شعر حاجبي ثم خلعوا ملابسي كلياً وجلدوني بقوة على خاصرتي وبعدها طلبوا مني القيام بتمارين ضغط على يدي صعوداً ونزولاً لساعتين متواصلتين عبر الرياضة المعروفة شعبياً بالـ(شناو) وقد قام ثلاثة من حرس السجن بجلدي عبر اسلاك كهرباء طويلة ولم يتوقفوا الا عندما كلت ايديهم من التعب.

وفي الايام اللاحقة استمر تعذيبي بشدة واضحى الضرب الذي كنت اتعرض له وحشياً اكثر فأكثر حتى عجزت عن الوقوف على قدمي وهو ما اردوه لي وقد دامت مدة كل جولة من التعذيب ساعتين ثم كنت ارتاح بعدها ساعة واحدة قبل ان يقوم الحرس بجولة تعذيب اخرى... وهكذا دواليك وخلال فترة الراحة اذا كانت تستحق ان تسمى كذلك لم يتوان الحرس عن الزج بي في العراء وسط البرد القارص ثم اجباري على الغطس بمياه تكاد تصل فيها الحرارة الى درجة التجمد.

اجملاً مكثت في معتقل الرضوانية الرهيب اسبوعين وعندما اطلق سراحي بعدها لم يعد بإمكانني النوم على ظهري لمدة شهر.

وفي شهادته لصحيفة الغارديان البريطانية يضيف ياسر عبد اللطيف قائلاً: لم يكن لدي خياراً آخر بعد ان هددوني بالضرب ايضاً اذا توقفت عن ممارسة الكرة وبالتالي اعتباري عدوا للنظام وعقوبة هذه التهمة الاخيرة تعني الموت.



القرن العشرين اعترضت على حكم احدى مبارياتنا في الدوري العراقي فتم الافتراء علي بتلفيق تهمة الاعتداء على الحكم وعقاباً على

لقد كان الحصول على بطاقة حمراء والطرد من احدى المباريات امراً فظيماً يخشاه اللاعبون على وجه الخصوص، ففي اواخر تسعينيات

● نقلاً عن مجلة ملحق (حقوقنا)

اولمبياد لندن

مشاركتنا للنزهة أم واجب وطني؟



الإعلام بأقسامه الثلاثة (مرئي - مسموع) تابع استعدادات لاعبيننا للمشاركة في اولمبياد لندن ونقل التصريحات الرنانة في تحقيق انجازات كبيرة للرياضة العراقية وخصوصاً في ألعاب القوى ورفع الأثقال والملاكمة وبعد أن أعلن بدء الفعاليات وإذا بأبطالنا يتساقطون الواحد تلو الآخر كتساقط أوراق الشجر في فصل الخريف، سألنا هنا هل أن هذا الإخفاق يعتبره المسؤولون والمدربون انجازاً لمجرد المشاركة؟

لقد حاز رياضيوننا في ملاعب لندن على إعجاب المتفرجين هناك حيث احتلوا المراتب الأخيرة بجدارة واستحقاق فلم يبق لاعباً أو فريقاً خلفهم أي أنهم تصدروا القوائم من ذيولها. من جانب آخر جاءت مشاركتنا ليس عن طريق المنافسة والترشيح بل عن طريق البطاقات الثمانية المجانية الممنوحة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية إضافة إلى بطاقة كانت بفضل ظهور حالة تناول منشطات لأحد الرياضيين من دولة أخرى فعادت إلينا ووصلنا بفضلها إلى العدد المذكور. خرج رياضيوننا يجرون ذيول الخيبة ويضيّفون إلى قلوب الجماهير الرياضية الحسرة تلو الحسرة على ضياع حلم إضافة وسام آخر يرد الوحشة عن الوسام الوحيد الذي نمتلكه والذي أحرزه الربيع المرحوم عبد الواحد عزيز في اولمبياد روما عام 1960 بعد هذه الخسارة وضياع الفرصة التي لا تتكرر إلا كل أربع سنوات، بدأت التصريحات المتنصّلة فكل واحد يرمي الخسارة والإخفاق في سلة الآخر وكما هو معروف آباء الفوز كثر والخسارة يتيمة فنحن تعودنا على ذلك.

سؤال: متى نسمع عن مسؤول شجاع يقول أنا اتحمل المسؤولية؟ ومتى نسمع عن رياضي شجاع يقول أنا لا استطيع تمثيل بلدي في هذا المحفل أو ذاك ومتى نسمع عن مدرب يقول أنا اتحمل مسؤولية الإخفاق وحدي؟ فمتى يكون نكران الذات؟ قبل المشاركة في البطولة أفصح لي أحد الرياضيين قائلاً أن الاتحادات المشاركة في الاولمبياد كانت عبارة عن خلية نحل للتوسط في سبيل إدراج فلان وفلان للسفر وغلب من ذهب للمشاركة في الاولمبياد ذهب للتنزه وللتسوق وليس لأداء واجب وطني ورفع اسم العراق في هذا المحفل الكبير.

المنتخب العراقي يبدأ معسكراً محلياً استعداداً لليابان



يبدأ المنتخب العراقي لكرة القدم الاثنين معسكراً تدريبياً محلياً في بغداد في اطار استعداداته لمواجهة اليابان في طوكيو ضمن الجولة الرابعة من التصنيفات المؤدية الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

وذكر عضو الاتحاد العراقي والناطق الرسمي باسمه نعيم صدام لوكالة فرانس برس ان "المنتخب سيبدأ غدا الاثنين معسكراً تدريبياً محلياً في العاصمة بغداد بدلا من السلیمانية كما كان مقررا سابقا ضمن برنامج تحضيراته لمواجهة اليابان في الجولة الرابعة من تصنيفات الدور الحاسم المؤهلة الى مونديال ٢٠١٤".

واضاف صدام "سينتقل المنتخب الذي سيشرف على معسكره المحلي الكادر المساعد للمدير الفني زيكو ويضم شقيقه ايدو ومواطنه مدرب اللياقة سانتانا، في ٣٠ الجاري الى سيول لاقامة معسكر خارجي يمتد الى التاسع من الشهر المقبل".

ويواجه المنتخب العراقي نظيره الياباني في ١١ ايلول/سبتمبر بطوكيو في واحدة من اهم مباريات العراق في المجموعة الاسيوية الثانية التي يتصدرها المنتخب الياباني برصيد ٧ نقاط.

وكان المدير الفني للمنتخب العراقي استدعى قائمة اولية ضمت ٢٧ لاعبا في اطار المشاركة في هذه المواجهة غاب عنها مهدي كريم وسلام شاكر بسبب الاصابة وهوار ملا محمد وعماد محمد لعدم قناعة الجهاز التدريبي بهما.

واللاعبون هم محمد كاسد ونور صبري وجلال حسن وسامال سعيد وعلي رحيمه واحمد ابراهيم وعلي بهجت ووليد سالم وعلي عبد الجبار وديفيد حيدر وباسم عباس وحسام كاظم وقصي منير ومثنى خالد وعباس رحيمه واسامة الرشيد وخلدون ابراهيم وحسام ابراهيم وامجد راضي واحمد ياسين وسامر سعيد ونشأت اكرم وعلاء عبد الزهرة وكرار جاسم ومصطفى كريم ويونس محمود وحمادي احمد.

قطف من روائع اللغة

عزيزي القارئ الكريم:

في هذا القطف سندخل واحداً من أجود بساتين اللغة وأجملها وكثيراً ما تمتع الناس بما حملته أشجاره من ثمار وسنلتقي بساكنيه السبعة من أجاد وفرسان شعر العرب وسنمضي بهذا القطف أمتع الوقت وأجمل الكلام، إنه بستان (المعلقات) السبعة وقبل أن نقتطف من اشجاره ما نشاء من أجود الكلام لنلتقي أول ساكنيه، انه ماجد الشعر العربي وفارس (المعلقات) الأول امرؤ القيس ونسأله باختصار وبخصوصية القول عن أسباب تسمية قصيدته وقصائد زملائه الستة الآخرين بأسم (المعلقات) وهاهو يجيبنا قائلاً بعد ان عرفنا بنفسه: انا امرؤ القيس حنّج بن حجر بن الحارث بن عمر الكندي اقول لكم ان من اطلق كلمة (المعلقات) على قصائدنا هم من جاءوا بعدنا بعد ان اعجبوا بها وقرروا توثيقها بأذهانهم وكتاباتهم وقالوا لكم ان كلمة (المعلقات) هي ان اصحابها او قبائلهم علقوا هذه القصائد على أقدم الأبواب والمكانات وهي أبواب الكعبة او جدرانها وقالوا ايضاً ان سبب التسمية بـ (المعلقات) جاءت من (العلق) وهو الشيء الثمين والنادر لان هذه القصائد هي من أثمن وأندر ما قال العرب وهناك أقوال أخرى فيها منهم من قال لأنها علقت بأذهان الناس زمناً طويلاً فاق ما علق من شعر العرب في أذهان الناس، شكراً لك ياسيد الشعر العربي والآن لنسألك عن معانٍ لكلماتٍ وردت في معلقتك ماذا تعني بكلمة (الغبيط) التي وردت في صدر البيت الذي يقول (تقول وقد مال الغبيط بنا معاً ؟ ياسيدي (الغبيط) نوع من الهوادج كانت تضرب على ظهور الجمال تخصص لركوب النساء وماذا تعني كلمة (حَبَتِ) و (حَقَافِ) و (عَقَنَقَلِ) التي وردت في البيت التالي:

فلما أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى
بنا بطن (حَبَتِ) ذي (حَقَافِ) عَقَنَقَلِ
ياسيدي الفاضل كلمة (حَبَتِ) تعني الأرض المطمئنة الأمنة اما (حَقَافِ) فهو الرمل العالي المعوج في خطوطه ومفرده (حَقَفِ) أما (العَقَنَقَلِ) فهو رمل أبيض مشدود متماسك جاءت هذه التسمية من (العقل) اي الشد.

وهنا ياسيد الشعر ماذا تعني بقولك في هذا البيت من معلقتك :

(هَصَرْتُ) (بفودي) رأسها فتمايلت
عليّ (هَضِيمُ) (الكشح) ريا المُخَلَّلُ؟
ياسيدي أعني بـ (هَصَرْتُ) أي (جذبتُ) و (بفودي) اي جانب الرأس اما (هَضِيمُ الكشح) تطلق على ضامر البطن وخاصة النساء اما كلمة (ريا) فهي من الريان و (المُخَلَّلُ) موضع الخلخال من ساق المرأة او من زندها. رائع قولك يا امرؤ القيس: ولنعرف منك أكثر عن



معنى ما ورد في قولك:

(مُهِفَفَةٌ) بيضاء غير (مفاضة)

(ترائبها) مَصْفُولَةٌ (كالسَجَنَجِلِ)

ياسيدي (المُهِفَفَةُ) من النساء اللطيفة الخصر الضامرة البطن عكسها (المفاضة) وهي المرأة العظيمة البطن اما (الترائبُ) فهي موضع القلادة من الصدر ويبقى عليك ان تعرف معنى (السَجَنَجِلِ) وهي المرأة التي يرى الناس فيها صورتهم.

وماذا تعني كلمة (أسيل) التي وردت في احد أبيات معلقتك ياسيد (حنّج)؟

ياسيدي (الأسيل) من صفات المرأة طويلة الخد والأسيل من الأساله وهو الامتداد او الخد الناعم.

ياسيدي الشاعر الملك قولك رائع وجميل هل من مزيد من المعرفة ؟ فما دمت جاهزاً للإستمرار معنا فزدنا معرفة عن قولك:

الى مثلاً يرنو الحليم صباية

اذا ما (إسبكرت) الى (درج) و(مجلول)

ياسيدي هذا تعبير عن قوة جمال حبيبتي التي تحمل جمالاً جذاباً يأخذ بالقلوب وهي التي تتمتع بطول القامة الممتد وهذا ما أعني به بـ (الإسبكرار) حين قلت اذا ما (إسبكرت) وهذا الطول الجميل يظهر بارزاً رائعاً حينما تلبس حبيبتي لبس (الدرج) وهو نوع من القمصان التي ترتديها المرأة وتلبسه مع (المجلول) وهو نوع من الثياب التي ترتديها الفتاة الجميلة في اول شبابها.

عذراً يا جلالة الملك لتجشمك العناء ولكن لنا سؤال اخير نسألك ومن ثم نזור جار لك اخر وسؤالنا هو ماذا تعني هذه الكلمات التي وردت في أبيات شعرك وانت تخاطب حصانك:

وقد (أَغْتَدِي) والطير في (وكناتها)

(بُمَنْجَرِدِ) قيد (الأوابد) (هيكِلِ)

(كُمَيْتِ) يَزَلُ (اللَبْدُ) عن حال متنه

كما زلت (الصفواء) (بالمتنزل)

ياسيدي القارئ الكريم أعني بكلمة (أَغْتَدِي) من الغدو وهو المجيء المبكر عند الصباح و (الوكنات) جمع (وكنة) وهي مواقع الطيور واعشاشها اما (مُنْجَرِدِ) فهو الجاد والماضي بالسير ولها معنى آخر فهي تطلق على قليل الشعر و (الأوابد) تطلق على الوحوش و (الهيكِلِ) هو الفرس العظيم وجمعها هياكل اما (الكُمَيْتِ) فهو الحصان الذي يختلط لونه الاحمر بصفرة فيكون لونه (أشقر) اما (اللَبْدُ) فهو ما يوضع على ظهر الحصان و (الصفواء) هو الحجر الصلب اما (المتنزلِ) فهو المطر النازل بشدة.

وهنا لابد ان نقرأ ما قدمته لنا هدية من جيد شعرك يا صاحب الجلالة ملك كندة وملك الشعر العربي

أَغَرَكَ مَنِي أَنْ حُبَّكَ قَاتَلِي

وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ

وإن تك قد ساءتك مني خليفة

فَسُلي ثيابي من ثيابك تنسلي

وما ذَرَقْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي

بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مُقْتَلِ

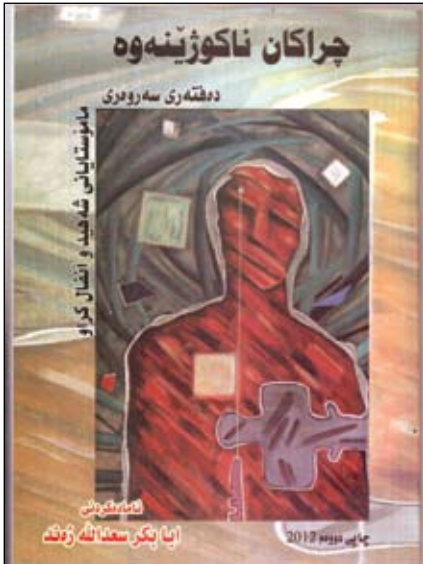
عزيزي القارئ الكريم الى العدد القادم مع فارس آخر من فرسان شعر العرب وقطف من روائع اللغة.

حكم وأمثال

- * أن تضيء شمعة صغيرة خير لك من أن تنفق عمرك تلعب الظلام
- * لا يحزنك إنك فشلت مادمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد
- * إن بيتا يخلو من كتاب هو بيت بلا روح
- * ليس القوي من يكسب الحرب دائما وإنما الضعيف من يخسر السلام دائما
- * الألقاب ليست سوى وسام للحمقى والرجال العظام ليسوا بحاجة لغير اسمهم
- * ليست السعادة في أن تعمل دائما ماتريد بل في أن تريد ما تعمله
- * الحياء جمال في المرأة وفضيلة في الرجل
- * صديقك من يصارك بأخطائك لا من يجملك ليكسب رضائك
- * الصداقة بئر يزداد عمقا كلما أخذت منه
- * الابتسامة كلمة طيبة بغير حروف
- * من قنع من الدنيا باليسير هان عليه كل عسير
- * الكلمة الطيبة جواز مرور إلى كل القلوب
- * إذا ازداد الغرور.. نقص السرور
- * الضمير المطمئن خير وسادة للراحة
- * من يزرع المعروف يحصد الشكر
- * البستان الجميل لا يخلو من الأفاعي
- * العمر هو الشيء الوحيد الذي كلما زاد نقص
- * القلوب أوعية والشفاه أقفالها والألسن مفاتيحها فليحفظ كل إنسان مفتاح سره
- * المال خادمٌ جيد .. لكنه سيّدٌ فاسد
- * عظمة عقلك تخلق لك الحساد .. وعظمة قلبك تخلق لك الأصدقاء
- * دقيقة الألم ساعة .. وساعة اللذة دقيقة

(شموع لا تنطفئ)

كتاب جديد يوثق سير الشهداء المعلمين والمدرسين في كركوك



صدر كتاب (شموع لا تنطفئ) باللغة الكردية للمؤلف أبا بكر سعد الله الزندي، تضمن الكتاب سير حياة الشهداء المدرسين والمعلمين والأكاديميين في كركوك ومن جميع القوميات، حيث استعرض المؤلف سيرة حياة ١٥٦ شهيدا، وبلغ عدد صفحات الكتاب ٢٣٠ صفحة، ويأتي هذا الكتاب على طريق توثيق توضيحات الشهداء من الأسر التربوية الذين قدموا خدمات جليلة للعراق، لكن حزب البعث الذي قاده شلة من الأميين والجهلة قد أعدموا هؤلاء التربويين في سنوات حكمه.. جدير ذكره أن المؤلف أبا بكر من ذوي الشهداء.

هل تعلم؟



- * أن الذئب هو الحيوان الوحيد الذي ((يأكل الجن))
- * أن الذئب هو الحيوان الوحيد الذي تخشاه الجن
- * أن الذئب يشم رائحة دم البشر على بعد أميال بالصحراء وأن الانسان اذا اصيب وخرج منه دم في الصحراء يصبح هدفا للذئب لا يستطيع الخلاص منه بسهولة
- * أن الذئب لا يأكل الجيفة مهما كان جوعه
- * أن الذئب حيوان لا يتجهن ولا يصبح اليفا كباقي الحيوانات المفترسة كالنمور وغيرها
- * أن الذئب عندما يهجم على قطع من الغنم أو غيرها من المواشي يختار أفضل الموجود ويظل يبحث بينها حتى يجد الأفضل
- * أن الذئب لديه من الذكاء ما يجعله يعرف إن كان راعي الماشية يحمل سلاحا أو لا يحمل وعلى غرار ذلك يقرر الهجوم من عدمه ويعرف إن كان راعي الماشية ذكرا أو انثى وعليه يقرر الهجوم من عدمه
- * أن الذئب كثير الحركة فلا يستقر بمكان معين في القفار
- * أن الذئب عندما يفترس الضحية يقوم باستخراج الاحشاء أولا أو ما يسمى عند البادية ((بالشواء)) وهي الاعضاء الطرية داخل الجسم مثل الكبد والكليتين والطحال والامعاء فيلتهمها أولا ومن ثم باقي الجسم
- * أن الذئبة الانثى أكثر شراسة من الذكر وبالذات عندما يوجد لديها صغار
- ولهذا كان الذئب ذئبا فالعرب جعلوا من يصفونه بالشجاعه والذكاء والفظنه ذئبا فما أحلى أن يسمى البشر ذئبا وبالذات عند أهل البادية فللذئب قصص وروايات عجيبة عند أهل البادية



(اعزلوا الآن عن طريق المسلمين) (حديث شريف)

على بركة الله نبني ونعمر.. ولكن..!!!



من دواعي سروري ان التقي جاري (أبو محمد) مبتهجاً فرحاً ملوحاً لي بإجازة بناء معقبةً لقد حصلت عليها . (ابو محمد) جاري القديم ، عانى كثيراً من ضيق مسكنه ، بعد زواج ولديه وعد وسعد ، فبات مسكنه الضيق يحوي خلف أروقته الطابوقية البالية ثلاث عوائل تغص بالأطفال . فكان هدف أبو محمد توسعه وأنا ممن يقول له نعم وعلى بركة الله .

اتذكر جيداً حينما كنت في المرحلة الابتدائية حيث كان في إحدى المناهج الدراسية موضوع مهم أكد عليه معلم المادة الا وهو "الوطن والمواطنة" ولا أنكر إن هذا الموضوع ترك بصمة في ذهني تذكرني بأن لي حقوق وواجبات .

المجاملات والمحسوبية متجاوزاً أبعاد المثل الشعبي "حك الجار على الجار" حيث منهم من أخذت به شجاعته المتواضعة لسرد تلك المعاناة داخل محل الحلاقة القريب أو في ذلك المقهى الذي يقع على ناصية الشارع.. هل هذا يكفي ؟.

مع ما نراه من إعمار وبناء وتوسيع في الدور الذي يكاد لا يخلو منه زقاق من أزقة المنطقة هناك معاناة كبت عليها البعض وفضلوا ترك الشكوى والتذمر والاكتفاء بالمقولة المأثورة "الشكوى لغير الله مذلة والبعض الآخر من الناس انتفض من طوق



حديثي هنا عن المفاهيم المثيرة للجدل هي قضية الترابط بين الحقوق والواجبات . فمن بديهيات القول أنّ للدولة واجبات على مواطنيها مثلما أنّ للمواطن حقوق عليها . ومن غير المعقول ان نسمح لأي كان ان يسلبنا تلك الحقوق حتى وان كان من ابسط الامور . فتذكر اخي العراقي عندما تغلق باب بيتك خارجا الى عملك صباحاً وعندما تطأ قدماك الشارع وجبت عليك واجبات وأتيحت لك حقوق فاعرف ما الذي لك وما الذي عليك .

لقد عاش العراقيون عقوداً طويلة ضاعت فيها حقوقهم، بل ابسط حقوق المواطنة، فسحق النظام البائد حقوق المواطن كإنسان، فظل يتعامل معه وكأنه ليس بشراً، وفي احسن الظروف كان يتعامل معه كمواطن من الدرجة الثالثة ، وان اغلب العراقيين تعامل معهم النظام البائد كرعايا في وطنهم. فضاعت على المواطن بوصلة الحقوق، فلم يعد يعرف ما الذي له وما الذي عليه،

لا أريد الإسهاب في هذه المقدمة أكثر، فقط علي أن اذكر وبأختصار شديد بقول "من حقه"

عمر . ابني . وسع . لك ماشئت وعلى بركة الله

لكن تذكر ان الشارع حق الجميع

مواد بناء وتلال الرمل والحصى باتت حواجز طبيعية يرفض بعض أصحاب الدور حديثة البناء ازالتها من الشارع وهي السبب بقطع الطريق وقد تكون بؤرة لتجمع الاوساخ ونقطة لرمي النفايات.

مواطنون ابدوا امتعاضهم من استمرار هذه الحالة على دوام ايام السنة وخصوصاً في ايام العطلة الصيفية اصبح منظر اكوام مواد البناء وفضلاته وسط الشارع الفرعي منظراً مألوفاً جداً وبشكل متجدد قابل للإتساع لوصول الحال الى قطع الشوارع بالكامل بين الحين والآخر.

في ظل ارتفاع أسعار العقارات والتزايد السكاني المتسارع نشطت في بغداد عمليات تشظية العقارات السكنية ذات المساحة الصغيرة وراجت عمليات البناء بمساحات مختصرة مما ادى الى انتشار حالات وضع مواد البناء من طابوق واسمنت وحصى ورمل وحديد التسليح والانقاض على مشارف اغلب الطرق الفرعية الامر الذي يربك حركة المارة دون مراعاة الحق العام لسالكى تلك الطرق . ومن هنا اوجه سؤالي إلى ممارسي هذه الحالات " هل من حقكم

المستفيدين هذا ما لا يمكن السكوت عنه، لمدة أسبوع تقريبا تم غلق الزقاق المؤدي إلى بيتي ما اضطر عابري الطريق للتراجع بمركباتهم والبحث عن مخرج آخر للوصول لنهاية الشارع والمشكلة الحقيقية هي أن هذا النموذج الذي تسبب في ذلك كله لايراعي حقوق المواطنة في تصرفه ويكون فضا سليلط اللسان اذا ما جوبه بفعله هذا.

اشارت السيدة ام ضياء ، ربة بيت : لقد ضاقت بنا السبيل بوضع الحد من مضايقتنا من قبل جارنا الذي باع حديقة بيته ، الامر جعلني اعاني من كثرة بقايا مواد البناء التي تنتشر في طرمة بيتي وتكاد تزحف إلى غرفة المعيشة وعلى مدار الساعة بت عاجزة عن تنظيف باحات البيت لكوني لا اجد جدوى فيه وبسبب مروق اطفال ابني خروجاً ودخولاً على تلال الحصى والرمل

الذي يتصدر الباب الرئيسي . اذا هذه دعوة اخرى من سلسلة دعاوى ادعو بها كل من تسول له نفسه على سلب ابسط وادق حق من حقوق المواطن ان يراجع القانون السماوي

بسم الله الرحمن الرحيم
{ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ }

صدق الله العلي العظيم

النساء ٣٦

فراس صاحب الوائلي

" علماً ان هناك ضوابط صارمة تفرضها بلديات بعض الدول بمحاسبة كل من يتسبب بعرقلة طريق ما او تشويه المنظر الحضاري للمدينة. على سبيل المثال في إمارة دبي لا يتم الموافقة على أي بناء كان ما لم تفرش عوازل بلاستيكية تحمي الشارع من الآثار التي تسببها أعمال الكونكريت . انزعاج وغضب لم يخفه المواطن "د. هشام ابراهيم احمد الشمري "

سكنة منطقة المشتل حين نقل لنا قصته مع جاره الذي اضاف بناء جديدا في حديقته ،قائلاً " لقد جعل جاري الشارع ملكا خاصا له من خلال رمي مواد البناء فيه، بالإضافة إلى تعامله مع انزعاج المواطنين بطريقة غير مؤدبة، وعندما رجوته برفع تلك المواد عن الشارع ،اجابني ببرود " تريدني ان أوقف عملية البناء حتى لا تنزعج "!

وفي منطقة الامين الثانية محلة (س) تعتمد احد اصحاب الدور قيد التوسيع للتعدي إلى غلق الطريق بسلم حديدي كبير متحرك يستقر طرفه الاول وسط الشارع والثاني يتكئ على فتحة صنعت بأحد جدران الطابق الثاني من بيته واحال الشارع الى ساحة يفرش عليها مواد البناء من اسمنت وطابوق وبلاطات والواح الخشب واشياء اخرى .

عمار مهدي النداوي قال :

أكثر شوارعنا مغلقة (أمنياً) وهذه حالة استثنائية يمر بها بلدنا، لكن عندما يغلق الشارع بشكل كافي وحسب مزاج بعض

The founding conference for the links of martyrs' families



continue to hold conferences and meetings among themselves.

The conference was attended by the member of the representative house (fuaad alderoki) and the vice president of the province council (Nassif Jassim alkhfaji) and the head of the supreme council (zuhair Ahmed Abu dega) and the adviser of the province (Mr. Jafaar almosawi) and the director of Karbala martyrs directorate Mr. (Ahmed altyar)

In Karbala city held the founding conference to the links of the martyrs families and they reviewed the disabilities in links working and find ways to solve them during the conference the Associate Director of the Director of the President of the martyrs establishment Office Mr. (Mohammed Hardan), said his speech who stress on the link willing to serve the martyrs families and raising their scientific level.

Some of the links heads touched on the importance

of instilling the values of the martyrdom in society and



The Directorate of al –Daiwanya Martyrs celebrates with the fifth anniversary of its founding



The Directorate of al– Daiwanya martyrs held a celebration on the occasion of the fifth anniversary of its founding which coincided with the anniversary of the al–shabanya uprising.

Mr. Ayub Qasim (the member of the care council and the representative of the martyrs establishment president) praised in his speech the role of the Directorate in submitting to

the martyrs in al– Daiwanya province, as well as he praised the role of martyrs in the al–shabanya uprising and he considered it as the real start point for the revolutions of Arab spring. the celebration was attended by number of the House of Representatives members, the provincial council and officials of department and a crowd of martyrs families

The martyr Amel Mohammed al- Sameeri

Al-Basra decision 10/1670 found her and they surrounded Amel hadn't committed any sin in her house at 13/5/1981 except that she was the wife of So her husband had no the struggler (Mahdi Rasheed). choice except submission and She was a model for the faithful surrender and before that he and loyal wife for her husband could shoot some of them. and she used to support him in the confrontation was ended his struggling way which was and the dust of the battle had fighting al Baath group. disappeared.

Amel and her family faced the The end was the death of the chasing of al Baath men and husband and his wife Amel because of the bothering of leaving behind them three al Baath party men they had orphan children.

to travel from their house in So may the mercy and (al-saei quarter/al Basra city) contentment be upon the soul of the two martyrs Amel and to the (kut hjaj) quarter but the her husband Mahdi... followers of al Baath and by the assistant of their agents they

Commemoration on the anniversary of the martyrdom of (alseed Qasim shubar).



and (alseed Qasim shubar) as scientist and jurist for (a sheikh khadhum saihood alnusaury).

The ceremony also include a symbolic funeral and theatrical work which show the crimes of al-Baath that committed against the Iraqi people also poems and exhibition of letters and commandments of martyrs At the end they distributed the grant of real estate.

Under the auspices of his Excellency the president of the martyrs' establishment (Dr. Amir Alkhuzai) the directorate of wasit martyrs with cooperation with college of education /Wasit University and (alrafidden) linkheld commemoration on the anniversary of the martyrdom of alseed Qasim shubar.

The ceremony began with reading verses from the holly Quran and reading Surat al-fateha upon the martyrs' souls and that ceremony include several paragraphs like session of researches and studies from the contemporary memory for the scientist (alseed Habib alkhateeb), the life of (alseed Qasim shubar) and his struggling life for the doctor (hamadi abass alshemari).

amounting thirty million Iraqi dinars and gifts for the new married couples from the martyrs families, amounting three million Iraqi dinars and the grant for treating the patients from the martyrs families and the ceremony was attended by the general inspector (Haider guaim al- shehmani)



was (khawla khazaal) . everybody get astonished and wondered what is the reason behind her arresting . After few days in 2/4/1980 the security devices had arrested Balqees. while her mother begged them to come with her but they answered that they will ask her few questions for just five minute and they will bring her back.

They went but her mother waiting her return.

In the same time they arrested (Majeda al mubrqaa) and she was her classmate too. the wondering prevailed about the sin that that small girls had committed.

There was a big rumor said that one of their classmate had submitted a report for the security said that those girls wrote slogan against sadam and they wrote the phrase (down sadam)!!On the walls of their school (alwthba school).

Her family was confused while they were looking for their innocent small daughter and they did not find any answer for their inquiries. Her brother's friend (whom worked as a driver for the deductive manager) told him that they can went to (Menal al-Alos) because she was the president of " the Iraqi women union" maybe she could help them.

They went to her asking for help .when she knew that the man who

told them to come to here was a driver in the manager office . she told the security devices about him so they dismissed him from his job and arrested him for two years and he got the most sever torturing .

Our small martyr Balqees was religious girl and she insisted on dressing the veil before her biggest sister as she was preparing herself for martyrdom. She liked taking photography and she kept those photos.

She liked playing with her simple dole as she was sewing its clothes.

After the overthrown of the former regime her family found her name in the lists of martyrs in alkhadhuim security office. she had been executed in 1983.

After her death her family faced several troubles like chasing and following up and they executed her brother majeed and he was student in the first stage/ college of arts / university of Baghdad and they judged her two other brothers to jail (Hakeem) who was student in the college of science and Jamal to be imprison for long life prison. and they had been released in 1992.

May god bless our martyr (Balqees) soul whom was the flower and the lily of (alwthba) intermediate school!

The martyr Balqees Abdul Zahra Hassan

Baghdad. decision no.1330/2

She was a fragrant flower from the flowers of martyrdom field and She was born in 1964 and when she died she was just (17) years old. she was from a religious family she was living in althora city. in Baghdad.



In 1979 a big religious celebration in the occasion of (al imam Ali birth) was held. many religious scientists and faithful men had attended that celebration.

The security men felt afraid so they surrounded the city and the place of celebration and for the first time the army forces descended to the street to support the security forces. a big fighting happened between the security men and the inhabitants of the city they tried

to prevent the security men from arresting those religious scientists and those faithful men.

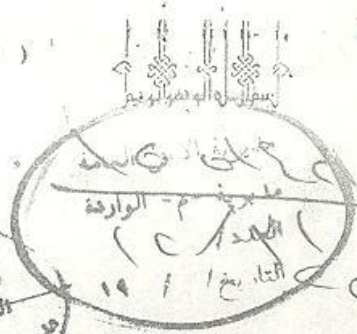
Hakeem Abdul Zahra was Balqees brother who was student in the college of science/physics department. they arrested him for one month then they released him but they keep watching him.

On April 1980 the security devices had arrested small girl in the first stage of the intermediate school she was Balqees classmate and her name

١٥٧٢

(سيظل الشهداء اكرم منا جميعا)

يشير الى الرقم كاملا

THE IRAQI
MINISTRY OF INTERIOR

مُؤَرَّاة العِشْرَافِيَّة
وَزَارَةُ الدَّاخِلِيَّةِ

السكترارية العامة لتصفية ممتلكات
غير العراقيين المسافرين / المنقولة

الرقم / اولى

التاريخ ١٩٨٦ / ١٢ / ١٤

الى / مديرية الامن العامة - م ٦٤ / اللجدة

م / معلومات

اكتملت مديرية الاقامة بكتابها المرقم ٤١٩٠ في ٩٨٦/٤/٣ باثه بتاريخ
٩٨٦/٣/٢٣ تم تسفير غير العراقيين عاتلة المتوفي (اغالي ميرزا نزار)
وطلبت النسا تصفية محتويات الدارين المرقمين (٣/٣/٥١٥ شارع
فلسطين والدار ١١ محلة ٥١٣ زقاق ٦٨ حي جميلة) وطية قامت
هذه السكترارية العامة بتصفية محتويات تلك الدارين ولدى الاستفسار
مجددا " فيما اذا كان غير العراقيي حسين اغالي ميرزا نزار من ضمن
اقراد العاتلة المسفرة لكون الدار المرقم ٣/٣/٥١٥ شارع فلسطين
مسجله باسمه في دائرة التسجيل العقاري اوضحت المديرية المذكورة
اعلاه بكتابها المرقم ١٤٢١١ في ٩٨٦/١٢/٢ بان الموما اليه احيل الى
رئاسة محكمة الثورة فاصدرت عليه حكما بالأعدام لثبوت ارتباطه واشقائه
بحزب الدعوى العميل للاطلاع واعلامنا رأيكم مدى شمول غير العراقيي
حسين اغالي ميرزا باحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٥٣ في
٩٨٠/٨/٤ من عدمه ليتسنى لنا اتخاذ اللازم مع التقدير .

ر / وزير الداخلية

ن م / م
١٤ / ٢١

Marseel Shaker translation

Republic of Iraq
Ministry of the Interior
General Secretariat

For close out possession of deportees for non-Iraqis / the movable one
To / General Directorate of Security m / 64 Commission

S / information

We were informed by the Directorate of residence in its letter no. (4190) in (03.04.1986) as on (23/03/1986) has been dispatching non-Iraqi family of the deceased (Agali Nazar Mirza) and asked us to close out the contents of the two houses numbered (515/3/3) Street Palestine and the Home (11) locality (513) alley (68) in Jamila quarter and the General Secretariat has closed out the contents of those tow houses and when inquire again as to whether non-Iraqi (Hussein Agali Mirza Nazar) among the deportees of the family members , the fact that the house numbered (515/3 / 3) in Palestine Street registered in his name in the Real Estate Registration Department and the mentioned above Directorate explained in its letter No. (14 211) in (02/12/1986) that (Hussein agali mirza) had been referred to the Presidency of the Revolutionary Court and he had sentenced to death because they proved that his association with his brothers to aldawa Islamic party, for viewing and let us know how do you think the inclusion of non-Iraqi (Hussein Mirza agali) by Revolutionary Command Council Resolution No. (1253) in (08/04/1980) whether or not to take the necessary.

With appreciation...

Minister of the Interior

حتى نلتقي

. خلال ثلاثة أيام العيد أصيب (١٦٠) طفلاً بريئاً في عيونهم وفقد البعض أبصارهم لشدة الإصابة بسبب المسدسات البلاستيكية والألعاب النارية في بغداد وحدها، والضحايا أضعاف ذلك في بقية المحافظات، ونسأل ذوي الضحايا (الميتة) من التجار العراقيين: ماذا لو كان عدد من الأطفال المصابين أبناءكم؟.. نقترح منع استيراد هذه السلع وشمول التجار الجشعين بقانون (٤) إرهاب لكونهم يقتلون براعنا من أجل إشباع بطونهم وملء جيوبهم.

. أربعة برلمانيين أكدوا في برنامج لفضائية الرشيد أن أكثر من (٦٠)، نعم أكثر من ستين نائباً في البرلمان لم يقدموا مداخله أو نقطة نظام ولم يشاركوا بكلمة في جميع مناقشات مجلس النواب منذ بداية تشكيله وإلى اليوم.. أترك التعليق إلى القارئ العزيز!!

. ظاهرة تسابق المسؤولين وخاصة البرلمانيين للمشاركة في برامج الفضائيات ظاهرة فريدة وغريبة لم نشاهد مثلاً في الدول القريبة بنا على الأقل، حين يتعرضون خلالها لأسئلة مهينة ومشينة تسيء إلى شخصهم ومناصبهم.. طبعاً حين يسأل المقدم أحدهم عن عطلة يعجب فوراً إنه في عمل دائم بدون عطلة ولا استراحة، وقد تناسى إنه قضى أكثر من خمس ساعات من أجل المشاركة في برنامج، ابتداءً من تهيئة نفسه في البيت وترتيب حمايته ومسافة الطريق إلى الفضائية والاستراحة الطويلة قبل البرنامج وبعده، ومروراً بطلبات العاملين في الفضائيات كعادتهم مع كل مسؤول، وأكثر من ساعة في البرنامج وعودته إلى بيته، وانتهاءً بمتابعة البرنامج بشغف في اليوم الثاني.. متى نرى مسؤولينا يعملون أكثر مما يصرون؟..

. كل يوم يزداد هوس الكثيرين وخاصة الشباب والشابات في متابعة الأبراج في المجالات والفضائيات لمعرفة حظوظهم ومستقبل أيامهم، حين يضحك عليهم دجالون ممن يدعون زوراً إنهم يعرفون قراءة قوائم الأيام لكنهم بالأساس يسرقون الملايين من جيوب السذج ممن يوقفون عجلة عقولهم وإرادتهم.. سؤال بسيط جداً: الأبراج تنقسم إلى ١٢ برجاً، فهل يعقل أن كل برج يختصر حياة مئات الملايين من الناس في العالم بعبارة واحدة تتساوى فيها أقدارهم وحظوظهم؟.. باختصار هي تجارة لتسخيف عقول الناس.

. بعد سقوط البعث عاش العراق فسحة كبيرة من الحرية لا مثيل لها حتى في الدول المؤسسة للديمقراطية، ووصلت في أكثر الأحيان إلى درجة الفوضى والانفلات وخاصة في الوسائل الإعلامية حين تتوسل بعضها بسبيل فضح الناس والمسؤولين والتدخل في شؤونهم الخاصة والعائلية بحجة الحرية وتمرر تلفيقاتها واتهاماتها بعبارات: (ذكرت مصادر مطلعة.. أكدت المصادر.. قالت المصادر المقربة من فلان.. كشفت المصادر الرسمية...)، فعلى الجهات الرسمية محاسبة من يستخدم هذه العبارات الكاذبة والخادعة احتراماً لمصداقية الإعلام التي فقدتها بعض الوسائل الإعلامية لمرام سياسية وبدعم خارجي لمحاربة الحكومة.

. مهنة الطب من أنبل المهن لو احتفظ الأطباء بأخلاقياتها، لكن المؤلم أن يتحول بعض الأطباء إلى تجار جشعين يبيعون شرف المهنة وإنسانيتها بثمن بخس ويهتمون بالمريض بقدر ما (يورق) حين يحيلون مرضاهم إلى العيادات الأهلية ويقبضون الأجرة أضعافاً مضاعفة مقدماً، بدلاً عن إجراء العمليات في المستشفيات الحكومية مجاناً.. باختصار هم لا يختلفون كثيراً عن التجار بين محترم لمهنته ومحب لخدمة الناس وهم القلة، وآخر جزار وسفاح يملأ جيبه بالآلاف الحيل والخدع ويبيع ضميره وشرف مهنته بدراهم معدودة وهم الكثرة.

. بهجت الجبوري ومهدي الحسيني وغيرهم، ممثلون عراقيون شاركوا في مسلسل (فرقة ناجي عطا الله) من بطولة عادل إمام والذي عرضته عدة قنوات في رمضان المبارك، قد أساءوا إلى العراق وشعبه من حيث يعلمون مقابل دولارات معدودة وشهرة مزيفة، حين أظلموا الواقع العراقي وركزوا على الاحتراب الطائفي والتزوير والإساءة إلى الصحوات وأرامل العراق والمتاجرة بمعاناتهم.. بعض الممثلين والمغنيين لا يترددون من بيع العراق بأبخس الأثمان، لكنهم يذرفون دموع التماسيح في الفضائيات (حباً للعراق).. مثلهم كمثل سلعة في سوق النخاسة تباع وتشترى.



■ **أليوب قاسم**

عدسة الماضي



تشجيع الشاعر جميل صدقي الزهاوي
عام 1936

لِجَنَّةٍ فِيهَا
بَلَدٌ الْحَرَامِ
خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُحْسِنُونَ



تصميم فهد الفرطوسي